الانوار

AL-ANWAR

١٢ صفحة
٢٥ ليرة

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاحد ٣ كانون الثاني ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٦٥٨

Beyrouth □ 3 Janvier 1988 □ 29e Année □ No. 9658

جنبلاط يطالب بتشكيل حكومة «لبنان العربي»... ويلهو بالطوافة

الجيش فرض حصاراً على مرفأ الجية فردّ الاشتراكي بخطوة مماثلة على الشرقية

الازمة التي نشات عن خطف الطوافة العسكرية الى الشوف، بلغت مرحلة من التصعيد السياسي، الذي قد يمهد الى تصعيد عسكري، يضع البلاد امام فصل جديد من فصول المحنة.

فبعد انتهاء مدة الانذار الذي وجهته قيادة الجيش الى الحزب التقدمي الاشتراكي عبر مندوبه في اللجنة الامنية، عمدت الى فرض حصار بحري على منطقة الشوف، لحمل الوزير وليد جنبلاط على اعادة الطائرة الى الجيش، لكن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الموجود في عمان، رفض الانذار، وقال انه مستعد للحرب مع الجيش، واعلن ضربه حصارا بحريا على المنطقة الشرقية.

وكان الجيش قد منع امس، بلخرتين من دخول مرفا الجية الذي يسيطر عليه الحزب التقدمي، فرد هذا الاخير بالتلويح بقصف المنطقة الشرقية، الامر الذي يقود الى قصف مضاد على مصادر القصف، واشتداد الازمة حدة وتعقيدا.

في غضون ذلك، اعلن رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص من عمان، حيث يزورها منذ يوم الجمعة الماضي، للمشاركة في اعمال مجلس الخبراء الاقتصاديين العربي انه لا يقر خطف الطائرة، ويستهجن اي خطوة تصعيدية يقوم بها الجيش.

وفي حين ابدت «الاحزاب الوطنية، والتقدمية» تاييدها للحصار الذي ضربه الحزب التقدمي على المنطقة الواقعة من مرفا بيروت الى المدفون – مدخل محافظة الشمال. (التفاصيل على الصفحة ٢).

القوات تضع نفسها بتصرف الجيش

ومن جهتها اعلنت القوات اللبنانية على لسان مصدر فيها ان قيادتها اجرت اتصالات واسعة مع مختلف الافرقاء وانها تؤيد موقف الجيش في حادث خطف الطوافة العسكرية، كما انها تضع نفسها بتصرفه.

وقال المصدر في معلومات له ان الطوافة المخطوفة حطت بعد الاستيلاء عليها في وادي الدامور ونقلت بعد ذلك الى بيت الدين ثم الى بعقلين ومن هناك الى بلدةالمختارة حيث تجثم بحراسة مشددة من المرافقين الخاصين للوزير وليد جنبلاط. واكد مصدر مسؤول في القوات اللبنانية ان قيادة القوات اجرت اتصالات واسعة بمختلف الافرقاء وايدت موقف الجيش اللبناني، ووضعت نفسها بتصرفه.

(البقية على الصفحة ٩)



الوزير جنبلاط يدلي بتصريحه من منزله في العاصمة الاردنية (رويتر)

٣ قتلى وعدة جرحى من التقدمي في الجية

طائرات وزوارق حربية إسرائيلية تهاجم مواقع فلسطينية على الساحل الجنوبي

نفذت الطائرات والزوارق الحربية الاسرائيلية الليلة الماضية غارات على اهداف عسكرية فلسطينية واشتراكية في منطقة الجنوب، وطالت العمليات مناطق الجيه والدامور وبرجا ومطل شملان والمخيمات الفلسطينية في عين الحلوة.

وقالت اذاعة صوت الجبل ان الزوارق الحربية الاسرائيلية قصفت قرابة الساعة الحادية عشرة مبنى امن الحزب في بلدة الجيه وادى القصف الى سقوط ثلاثة قتلى واصابة عدة عناصر اخرين بجروح. كما ان القصف طال مركزا للحزب في برجا مما ادى الى سقوط اصابات في الارواح ايضا.

كما نفذت الطائرات الاسرائيلية غارات وهمية فوق مناطق ساحل اقليم الخروب.

وذكرت مصادر امنية ان صاروخا استهدف مبنى الامن التابع للقيادة العامة الفلسطينية في محلة الحسبة قرب مخيم عين الحلوة كما قصفت مواقع القيادة المذكورة برا وبحرا قرب مرفأ الجيه وفي الدبيهوبرجا ولم يعرف على الفور عدد الاصابات من جراء الهجوم.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية في نشرة منتصف الليلة الماضية عن الاذاعات اللبنانية المحلية، ان الطيران الاسرائيلي اغار على مواقع قرب مخيم عين الحلوة الفلسطيني وان اعمدة من الدخان الكثيف شوهدت ترتفع في المكان المقصوف.

وافادت اخر التقارير الامنية الواردة من منطقة الجنوب في ساعة متقدمة من الليلة الماضية ان الطائرات الاسرائيلية استمرت حتى ما بعد منتصف الليل بالقيام بغارات حقيقية واخرى وهمية على مناطق عين عنوب ودير قوبل وشملان وان القنابل المضيئة كانت تنير المنطقة خلال الغارات.

ويقيم نحو ٨٠٠٠٠ فلسطيني في مخيم عين الحلوة ومخيمات قريبة منه.

وقد لقي ٩١ شخصا على الاقل مصرعهم وجرح اكثر من ٢٠٠ اخرين العام الماضي في غارات جوية اسرائيلية على اهداف في لبنان. وقد وقع كثير من هذه الهجمات على المخيمات الفلسطينية قرب صيدا.

شامير يؤكد إبعاد الفلسطينيين المدانين

إضرابات احتجاج في القدس والضفة على تكثيف وجود الجيش الإسرائيلي



دورية اسرائيلية في عربات نصف مجنزرة في القدس (رويتر)

اشعل فلسطينيون اطارات سيارات واقاموا حواجز طرق واغلقوا متاجرهم في القدس الشرقية العربية ورام الله امس احتجاجا على نشر الوف من افراد القوات الاسرائيلية والاعتقالات الجماعية في الاراضي المحتلة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية اطلقت الرصاص على متظاهر عربي كان يلقي بالحجارة في نابلس واصابته بجروح. ولكن الجيش الاسرائيلي نفى ذلك وقال ان الهدوء لا يزال يسود الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت متحدثة باسم الجيش «كل شيء هادىء تماما ولم تقع حوادث اطلاق رصاص او اي احداث غير عادية».

وذكر شهود عيان ان القوات الاسرائيلية القت القبض على بضعة فلسطينيين في بلدة رام الله بالضفة الغربية واغلقت باللحام متاجر الفلسطينيين الذين رفضوا فتح محالهم.

وفي القدس الشرقية اضرب اصحاب المتاجر ولكن لم ترد انباء عن وقوع حوادث.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الجيش اطلق غازا مسيلا للدموع واعيرة في الهواء لتفريق محتجين كانوا يلقون بالحجارة وحطموا الزجاج الامامي لعربة تابعة للجيش في بلدة الرام في الضفة الغربية. ولكن المتحدثة نفت النبا.

وفي قطاع غزة انتشرت اعداد كبيرة من قوات الجيش في حالة تاهب غير ان المتاجر كانت مفتوحة ولم ترد انباء عن وقوع احتجاجات. وقال حظرتجول فرض على مخيم جباليا للاجئين امس ساريا.

وقال الجنرال امسحق مردخاي القائد العسكري للمنطقة الجنوبية ان الوجود الضخم للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة قد يخفض اذا تم الحفاظ على النظام.

(البقية على الصفحة ٩)

... وهليكوبتر اسرائيلية تقصف قريتين في البقاع الغربي

قالت مصادر امنية ان طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية ضربت بالصواريخ قريتين في جنوب لبنان يسيطر عليهما حزب الله الموالي لايران.

وقالت المصادر ان طائرتي الهليكوبتر الاميركيتي الصنع وهما من طراز كوبرا ضربتا بالصواريخ ونيران المدافع الالية قريتي ميدون وعين التينة اللتين تقعان خارج المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل بمسافة قصيرة بينما قام رجال ميليشيا جيش لبنان الجنوبي بقصف القريتين.

ولم يرد تعليق على الفور من الجيش الاسرائيلي الذي شن اكثر من ٢٠ هجوما على اهداف لثوار فلسطينيين ولبنانيين في لبنان في العام الماضي.

وقالت المصادر انه ترتب على الهجوم تدمير عدة منازل في القريتين وقالت مصادر حزب الله انه لا يوجد قتلى او جرحى ولكن مقاتلي حزب الله على اهبة الاستعداد تحسبا لوقوع هجمات اخرى.

وكان حزب الله قد قال في الشهر الماضي انه سيصعد غاراته على القوات الاسرائيلية في لبنان لاظهار تاييده للمتظاهرين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي تل ابيب، قال الجيش الاسرائيلي

(البقية على الصفحة ٩)

دمشق تجري اتصالات مع واشنطن بشأن لبنان

قالت سوريا امس انها على اتصال مع الولايات المتحدة بشأن الموقف في لبنان الا ان حل مشكلات لبنان يرجع الى اللبنانيين انفسهم.

وجاء هذا في تعليق لراديو دمشق وهو اول تاكيد رسمي لاجراء سوريا محادثات مع واشنطن بشأن لبنان. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين سوريين للتعقيب على تقرير الراديو.

وقال الراديو في تعليقه انه من الخطأ ان يظن اي لبناني ان الاتصالات الاميركية – السورية الجارية بشأن المسألة اللبنانية يمكن ان تسفر عن تقديم حل للبنانيين او حتى فرض حل عليهم.

واضاف قوله ان التوصل الى حل للحرب الاهلية المستمرة منذ ١٢ عاما بايدي الاطراف اللبنانية التي تمسك بخيوط الازمة.

وقال الراديو ان على اللبنانيين ان

(البقية على الصفحة ٩)

صفوف من رجال الشرطة المصريين امام جامع الازهر بعد تفريق التظاهرة (رويتر).

الاولى في وسط القاهرة منذ عشر سنوات

الشرطة المصرية تصدّت لتظاهرة أصولية وأحالت ٢٢ الى محكمة أمن الدولة

سعت السلطات المصرية امس الى التخفيف من اهمية تظاهرات شهدتها القاهرة امس الاول احتجاجا على عمليات القمع الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد اعتقل ٢٢ شخصا خلال اشتباكات وقعت مع رجال الشرطة المصريين الذين استخدموا الهراوات في تفريق مئات من الاصوليين خلال التظاهرة، وهي الاولى التي تجري في وسط القاهرة في عشر سنوات.

وسيمثل الموقوفون امام محكمة امن الدولة العليا اليوم الاحد.

واوضح مصدر قضائي ان المعتقلين الاثنين والعشرين سيكون عليهم ان يجيبوا عن الاتهامات الرئيسية التالية: التجمع والتحريض على التخريب ومقاومة قوات الامن.

وقال بيان لوزارة الداخلية: ان بعض العناصر المعروفة باستغلالها للمناسبات وبماكن التجمعات لاثارة الجماهير، حاولت استثمار صلاة الجمعة في جامع الازهر الشريف في حث الجماهير على الخروج بمظاهرة تدعو الى الفتنة والاثارة.

واستجوب محققون مصريون امس السبت ٢٢ شخصا القي القبض عليهم خلال الاشتباكات مع الشرطة التي استخدمت الهراوات لفض مئات المسلمين الاصوليين خلال المظاهرات.

وضربت شرطة مكافحة الشغب بالهراوات متظاهرين يهتفون «القدس اسلامية»، وصادرت اقلام مصورين خلال الاحتجاجات التي وقعت بعد صلاة الجمعة في جامع الازهر.

واحدثت المظاهرة حالة من الذعر بين سائحين كانوا يتسوقون في سوق خان الخليلي، في الوقت الذي وقعت فيه الاشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين.

وكان اصوليون قد دعوا الى تنظيم مسيرة الاحتجاج هذه للتنديد بقيام قوات الجيش الاسرائيلي بقتل ٢٣

(البقية على الصفحة ٩)

اصابة ناقلة مالطية بصاروخ في شمال الخليج

الناقلة «لولغا» بعد اصابتها بصاروخ في الخليج (رويتر)

قالت مصادر ملاحية امس ان ناقلة مالطية اصيبت بصاروخ في شمال الخليج بينما كانت قادمة من الكويت.

وابلغ ربان الناقلة «اولغا» التي تبلغ حمولتها ٢٦،٢٦٠ طنا صحفيين كانوا يحلقون في طائرة هليكوبتر ان سفينته تعرضت لهجوم قرب جزيرة الفارسية الايرانية.

وقد اعلن العراق ان طائراته الحربية هاجمت «هدفا بحريا كبيرا» قبالة الساحل الايراني في الوقت نفسه تقريبا.

وقال مصور رويتر انه شاهد فتحة كبيرة يبلغ قطرها ١،٣ متر على الاقل في هيكل الجانب الايمن للناقلة في منتصف المسافة تقريبا بين سطحها وخط المياه.

وقالت مصادر ملاحية ان حجم وموقع الفتحة يشيران الى ان الناقلة

(البقية على الصفحة ٩)

الامير حسن يستقبل الحص

ذكر مصدر حسن الاطلاع ان ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال استقبل في عمان رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص.

وتناول اللقاء العلاقات الثنائية وكذلك اعمال لجنة خبراء الاقتصاد والمال والاجتماع العرب التي يرئسها الحص حول تحسين عمل هيئات جامعة الدول العربية.

كان الحص وصل الى عمان الجمعة ومن المقرر ان يشارك اليوم الاحد في اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة دراسة وضع هيئات الجامعة الذي سيرئسه الامير حسن. عمان – ا ف ب

ياسر عرفات يصل الى الكويت

افادت وكالة الانباء الكويتية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وصل الى الكويت السبت ولم تحدد مدة زيارته.

واضافت الوكالة ان عرفات سيحضر خلال زيارته للكويت الاحتفالات بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لاول عملية قامت بها حركة فتح ضد اسرائيل.

وفي تصريح ادلى به لدى وصوله اعرب الزعيم الفلسطيني القادم من بغداد عن رضاه لـ «انتفاضة الفلسطينيين البطولية في الاراضي المحتلة ضد المحتل الاسرائيلي». كذلك دعا حركة امل الشيعية اللبنانية التي يحاصر مسلحوها منذ اشهر عدة مخيمات بيروت وجنوب لبنان الى وضع حد لـ «حرب المخيمات» ليتمكن الفلسطينيون من «التفرغ لمحاربة العدو». الكويت – ا ف ب

في جولة على ٤ دول تبدأ اليوم

كارلوتشي يبحث في تقوية القدرات العسكرية لدول الخليج

نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر مراقبة في المنامة قولها امس، ان الجولة التي سيبدأها وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي في دول الخليج اليوم، تهدف الى تقوية القدرات العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي، خصوصا عن طريق تزويدها بالاسلحة.

وسيزور كارلوتشي السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان وهي جميعها اعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم بالاضافة اليها الامارات العربية المتحدة وقطر. وكان سلفه كاسبار واينبرغر قد قام بزيارة للمنطقة في ايلول الماضي.

ويرى المراقبون ان محادثات كارلوتشي مع قادة البلدان التي سيزورها ستتناول على الاخص مبيعات الاسلحة الاميركية.

وتسعى الادارة الاميركية الى تامين الاحتياجات العسكرية لبلدان دول النفط العربية الخليجية في مواجهة ايران، ولكن تردد الكونغرس في قبول تزويد هذه البلدان باسلحة متطورة، يضايقها في عملها.

واخيرا انهى مجلس الشيوخ في ١٢ كانون الثاني الماضي معارضته لبيع البحرين صواريخ مضادة للطائرات من طراز «ستينغر» بقيمة سبعة ملايين دولار اثر الضغوط التي مارسها البيت الابيض.

بالمقابل لا يزال الكونغرس الاميركي يعارض حتى الان بيع صواريخ «ستينغر» للكويت رغم رفع ١١ ناقلة نفط كويتية للعلم الاميركي في تموز الماضي، ورغم قيام الاسطول الاميركي بتامين الحماية لقوافل الناقلات الكويتية في مياه الخليج.

من جهة اخرى، سيبحث كارلوتشي مع المسؤولين السعوديين احتمالات موافقة الكونغرس على بيع السعودية الف وستمائة صاروخ «مافيريك» بقيمة ٤٠٠ مليون دولار.

واذ تجد الادارة الاميركية نفسها وقد اخذت بين فكي كماشة يتمثلان برغبتها في تقوية القدرات العسكرية لدول النفط العربية في الخليج من جهة، ومعارضة الكونغرس لذلك من جهة اخرى، فانها تلجا في الحالات الملحة الى التحايل بتزويدها هذه الدول بمعدات لا تستوجب موافقة السلطة التشريعية.

واشنطن – ا ف ب

الباز يستقبل مسؤولا سوفياتيا

علم من مصدر رسمي في القاهرة ان اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك استقبل مسؤول دائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي كارين بروتنس.

اعلن الباز في ختام اللقاء ان المسؤول السوفياتي قدم لاطلاع الرئيس المصري على نتائج القمة الاميركية السوفياتية الاخيرة.

واضاف قمنا ايضا بجولة افق حول موقف الاتحاد السوفياتي من المشاكل الدولية وعلى الاخص من الوضع في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام.

واكد المصدر الرسمي ان الباز وبروتنس تابعا مباحثاتهما اثناء غداء عمل.

وكان بروتنس قد وصل الى القاهرة الجمعة قادما من موسكو.

القاهرة – ا ف ب

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٥)

للإفراج عن الطفلتين الفرنسيتين

بيترلان يبدأ مفاوضاته مع جماعة «أبو نضال»



احد موظفي المطار يرافق بيترلان لحظة وصوله الى بيروت (رويتر)

وصل رئيس جمعية التضامن الفرنسية العربية لوسيان بيترلان امس الى بيروت في اطار مهمة عهدت بها اليه حركة فتح المجلس الثوري بزعامة ابو نضال لتسهيل تحرير الفتاتين الفرنسيتين اللتين تحتجزهما الحركة.

وقد وصل بيترلان الى مطار بيروت في رحلة عادية على متن طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط وباستثناء الصحافيين لم يكن احد في استقباله.

وقال ان ليس لديه عروض لتقديمها الى الخاطفين.

ومن المطار نقل بيترلان الى مخيم للفلسطينيين للقاء جماعة ابو نضال.

وتحتجز حركة فتح المجلس الثوري بزعامة ابو نضال فرجيني ٤ سنوات وماري لور ٦ سنوات والركاب الستة الاخرين الذين كانوا على متن مركب سيلكو. وكانت الحركة اعلنت اعتراض المركب قبالة قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل منذ ١٩٦٧. وطلبت يوم الخميس الماضي الى بيترلان مساهمته في رسالة اودعت احدى وكالات الانباء في بيروت.

وكتبت في الرسالة اننا نتمنى ان تعملوا معنا من اجل ضمان نقل الفتاتين الى مكان امين قبل ارسالهما الى فرنسا.

ووزارة الخارجية الفرنسية رفضت امس التعليق على مبادرة بيترلان في رحلة عادية من باريس الى بيروت كما افادت مصادر مقربة منه والتي تجهل موعد عودته.

في مقابلة نشرتها الصحيفة الفرنسية فار ماتان اعتبر بيترلان ان عملية الافراج عن الفتاتين يمكن ان تكون طويلة نسبيا. واضاف انه يتوقع ان يتم الاتصال به في بيروت من اجل الانتقال الى بلد عربي اخر لم يسمه.

فيرجيني وماري لو هما ابنتا جاكلين فالانت التي انفصلت عن زوجها باسكال بتيل منذ عام ١٩٨٢. وهما مع والدتهما في عداد ركاب المركب سيلكو.

بيروت – ا ف ب

العراق يزوّد السودان بأسلحة بواسطة جسر جوي بين البلدين

اعلنت وكالة الانباء السودانية امس ان العراق ارسل ما يقرب من ١٥٠٠ طن من الاسلحة والذخائر والمعدات العسكرية الى السودان بواسطة جسر جوي اقيم «مؤخرا» بين البلدين.

واوضحت الوكالة ان الاسلحة ومن بينها صواريخ وقاذفات صواريخ ومدافع تم نقلها بطائرات عسكرية عراقية نفذت تسعا وعشرين رحلة الى السودان لهذه الغاية.

وقد اقام رئيس الحزب الديمقراطي الاتحادي، شريك حزب الامة في الائتلاف الحكومي السوداني، محمد عثمان المير غني حفل عشاء مساء امس على شرف طواقم الطائرات التي امنت نقل هذه الاسلحة.

والقى وزير الصحة السوداني سليمان ابو صالح كلمة امام العسكريين العراقيين نيابة عن المير غني عبر فيها عن شكره للعراق لمساعدته السودان، على مواجهة الاعتداءات الخارجية التي تستهدف الهوية العربية لهذا البلد».

واوضحت الوكالة ان المير غني كان قد طلب مساعدة عسكرية من العراق اثناء زيارة قام بها الى بغداد بعد سقوط مدينتي كورموك وقيسان الواقعتين قرب الحدود الاثيوبية في ايدي الجيش الشعبي لتحرير السودان في تشرين الثاني (نوفمبر وكانون الاول) ديسمبر الماضيين. وقد استعادت القوات السودانية هاتين المدينتين في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر والاول من كانون الثاني) يناير على التوالي.

كان المير غني اشار في تصريح له هذا الاسبوع الى ان السودان تلقى مساعدات عسكرية من السعودية والاردن ومصر وليبيا. الخطوم – ر

غينشر يواصل مهمة سلام في الشرق الاوسط

قالت وزارة خارجية المانيا الغربية اليوم السبت ان وزير الخارجية هانز – ديتريتش غينشر سيزور سوريا خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ كانون الثاني – يناير الحالي لبحث سبل ايجاد اساس للسلام في الشرق الاوسط.

واضافت الوزارة قولها ان زيارة السيد غينشر تتعلق مباشرة بزيارات قام بها في العام الماضي الى المملكة العربية السعودية والعراق والاردن ومصر وبزيارة عمل قام بها الرئيس اللبناني امين الجميل الى بون في شهر تشرين الثاني – نوفمبر من العام الماضي.

واشارت الوزارة الى ان المانيا الغربية ستتولى رئاسة المجموعة الاوروبية خلال الستة اشهر القادمة وقالت بالاضافة الى القضايا الثنائية سيبحث غينشر امكانيات دفع عملية السلام في الشرق الاوسط والموقف الراهن في الخليج.

بون – ر

الجميل استقبل قيادات وتتبع قضية الطائرة

طابع بريدي جديد يحمل شعار اعطونا السلام

وثان . سابقي وفيا للقسم

تتبع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس تطورات عملية خطف المروحية العسكرية وراس سلسلة اجتماعات عمل تناولت تقييم المرحلة في مستجدات هذه القضية خصوصاً على الصعيدين السياسي والامني والنتائج التي يمكن ان تترتب على العملية من انعكاسات خصوصاً انها . كما قالت مصادر سياسية مطلعة . تعكس خلفية سياسية وليست حصيلة معاناة ضابط على النحو الذي رواه الملازم اول الطيار ماجد كرامه في ظل احتضان اكثر من فريق لعملية خطف المروحية . والانتقال بها الى الشوف

وكان الرئيس الجميل استقبل امس الاول في القصر الرئاسي في بكفيا شخصيات رسمية وسياسية هنأته بعيد راس السنة الجديدة . وزارته ايضا وفود شعبية من المناطق تمنت ان تكون السنة الجديدة سنة خير وسلام

ومن زوار رئيس الجمهورية قيادات امنية من الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام ومديرية امن الدولة وكانت مناسبة تخللتها احاديث في التطورات الاخيرة

طوابع بريدية

وبمناسبة راس السنة الجديدة اصدرت وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية طوابع بريدية جديدة من فئتي الخمسين ليرة والخمس وعشرين ليرة .

(البقية على الصفحة ٩)

سياسيون وروحيون تمنوا ان السنة الجديدة سنة الخلاص

الراسي : لتبلغ الحواجز بين الشعب

اعرب عدد من السياسيين والقادة الروحيين عن تمنياتهم بان تكون السنة الجديدة سنة خير وعافية وتلاقي اللبنانيين .

فقال وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي «تمنياتي ان يرتاح لبنان وشعبه وتعود الامور الى طبيعتها بعودة لبنان الموحد وان تلغى كل الحواجز والامور التي تفصل بين لبناني ولبناني وايماني بانه اذا اختلط الشعب اللبناني مع بعضه تزول كل مشكلة لكن الحواجز النفسية الموجودة على هذه الارض هي التي تمنع تحقيق هذا التلاقي بين اللبنانيين حتى يبقوا على ما هم عليه من دون تفاهم. وهذا ما يدفعني الى التمني بازالته حتى يعود هذا الشعب الى اصالته كما كان في الماضي والتجول في اي منطقةمن دون ان يتعرض له اي مسلح او حاجز او ميليشيا او ما شابه ذلك» .

الهاشم

وقال الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم: «انني كرجل مؤمن اتمنى ان يكون لبنان في بداية ولادة جديدة لبنان المحبة والسلام والخلاص من هذه الازمة الطويلة فاللبنانيون يتطلعون الى سنة جديدة يعم فيها الرخاء والازدهار في ظل السيادة والعزة والكرامة ، سنتضرع اليه تعالى ان تكون هذه السنة سنة خير وامل» .

الخوري

وجاء في كلمة النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري: «انني اتوجه الى جميع الفاعليات اللبنانية باسم الاجداد والمحبة ان يتنازل جميع المسؤولين عن انانيتهم وعنجهيتهم ونعود الى اصالتنا الحقيقية التي كانت تجمع لبنان

(البقية على الصفحة ٩)

اتصل بالهاشم وسعاده الحسيني عالج قضية بلدة يحمر ودعا الى اجتماع مكتب المجلس

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني هيئة مكتب المجلس الى جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاثنين في «قصر منصور» للبحث في مجمل الاوضاع .

ودعا الرئيس الحسيني اللجان النيابية المشتركة الى جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر الثلاثاء المقبل لدرس الاوضاع .

واستقبل الرئيس الحسيني في منزله امس النواب السادة البير منصور وعبد اللطيف الزين وصبحي ياغي . واتصل بوزير المال بالوكالة وزير الصحة السيد جوزف الهاشم وتناول الحديث عددا من القضايا المتصلة بالصحة . واتصل ايضا برئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وعرض معه بعض المسائل المتعلقة ببلدة المغيري في قضاء جبيل .

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من اهالي يحمر في البقاع الغربي عن طريق النبطية شرحوا له الوضع الماسوي الذي تعيشه البلدة في ظل الحصار الاسرائيلي لها قبل بضعة ايام ومعاناتها من ازمة حياتية خانقة . واتصل الرئيس الحسيني في هذا الشان بالامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك وطلب اليه اجراء الاتصالات اللازمة والسريعة مع الجهات المعنية للعمل على فك الحصار عن البلدة . وتلقى في هذا الموضوع اتصالا هاتفيا من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وآخر من محافظ النبطية السيد حسين قبلان .

الترك كثف اتصالاته لفك حصار بلدة يحمر

اجرى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك امس اتصالا ببعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة وطالبها بالتحرك لفك الحصار عن بلدة يحمر في الجنوب كذلك اتصل للغاية ذاتها بقيادة القوة الدولية في الجنوب .

وتلقى السفير الترك اتصالين من رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في هذا الموضوع .

غراي زاره للمرة الثانية فرنجيه التقى حبيقة وكيروز والقادري وطوق

استمر تدفق الشخصيات السياسية على قصر زغرتا ، لتهنئة الرئيس سليمان فرنجيه بسلامة العودة من فرنسا ، وبحلول عيدي الميلاد وراس السنة الجديدة .

وابرز زوار قصر زغرتا امس النواب السادة حبيب كيروز ، جبران طوق ، ناظم القادري ، النائب السابق انطوان الهراوي والسيد ايلي حبيقة . والسيد كارلوس خوري والسفير السابق نظمي عزقول .

وكانت هذه مناسبة لمناقشة اخر التطورات على الساحة اللبنانية ، وقضية الطوافة المخطوفة وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والاراضي المحتلة .

واستقبل الرئيس فرنجيه ، قبل ظهر امس الاول ، السفير البريطاني في لبنان السيد جون غراي وعرض معه مستجدات الاوضاع .

وزيارة الديبلوماسي البريطاني الى زغرتا هي الثانية خلال اقل من اسبوع ، اذ كان السفير غراي زار قصر زغرتا يوم الثلاثاء الفائت ، والتقى الرئيس سليمان فرنجيه ثم توجه الى منطقة الارز ، حيث امضى عطلة نهاية السنة .

كما زار قصر زغرتا ايضا مهنئا بالاعياد راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي على راس وفد من كهنة الرعية .

وجدد السيد روبير فرنجيه تاكيده ان الحل يبدأ من الداخل ولا يكون اي حل ثابتا الا من منطلق وحدة لبنان وسيادته الكاملة .

ونقل عنه قوله امام زائريه من المهنئين لمناسبة السنة الجديدة انه يامل ان تكون هذه السنة سنة الانفراج

(البقية على الصفحة ٩)

ابي اللمع يعود الى بيروت

عاد الى بيروت امس آتيا من باريس سفير لبنان السابق في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع بعدما انهى عمله رسميا هناك .

جنبلاط اعلن استعداده للحرب و«حراس الارز» دعوا الى الالتفاف حول الشرعية
الجيش بدأ اجراءاته بحصار بحري على الشوف
و«التقدمي» رد بخطوة مماثلة والاحزاب تبنت مواقفه

بدات وحدات من سلاحي البحرية والطيران في الجيش اللبناني عند الثامنة من صباح امس بتنفيذ الاجراءات العسكرية الاستثنائية التي قررتها قيادة الجيش يوم امس الاول في المنطقة المحظورة بين خلدة وجسر الاولي ، اضافة الى المياه الاقليمية المقابلة لها .

وقد قام سلاح الجو اللبناني بجولات استطلاعية فوق المنطقة المحظورة حتى نطاق المياه الاقليمية قبالة شاطىء جبيل وبشكل اخص قبالة ساحل اقليم الخروب . ومنع باخرتين من دخول المنطقة المحظورة .

وقالت مصادر عسكرية ان هاتين الباخرتين التزمتا الاجراءات العسكرية المعتمدة من دون اي اعتراض ، وان ليس من صلاحيات القوات العسكرية السؤال عن هوية البواخر ولا حمولتها ولا عن وجهة سيرها ، وان هذه التدابير ستطبق على كل وسائل النقل البحرية السياحية والتجارية والنفطية وحتى زوارق الصيد منها .

وفيما لم تشر هذه المصادر الى مصير الباخرتين اللتين منعتا من دخول المنطقة المحظورة ، افيد ان احداهما دخلت الى مرفا صيدا ، وابحرت باخرة من صيدا قبل ظهر امس ، وسلكت الشاطىء حتى قبالة الزهراني وبعدها في اتجاه عرض البحر .

وقال المسؤول الاشتراكي عن مرفا الجية بهيج ابو حمزة ان ادارة المرفا طلبت من جميع السفن التي ترسو فيه الانتظار حتى تتوضح الامور وعدم دخول المنطقة .

وقال : ان زورقا حربيا لبنانيا كان يجوب الشاطىء منذ صباح امس قبالة مرفا الجية على بعد ١٥ كيلومترا ، وان ٤ بواخر تجارية ترسو في المرفا يوميا و ٦ بواخر محروقات شهريا .

واضاف : لم نكن ننتظر وصول اية باخرة ، والباخرة التي اعترضت كانت تغادر مرفا صيدا بعد ان افرغت حمولتها من البطاطا .

وكان مصدر امني في صيدا اشار الى ظهور زوارق حربية لبنانية شمال الاولي ، واخرى اسرائيلية جنوب المدينة . وقال ان الطيران الحربي الاسرائيلي خرق جدار الصوت عند التاسعة والنصف صباحا فوق منطقة صيدا والمخيمات .

بلاغ قيادة الجيش

وكانت قيادة الجيش اصدرت امس الاول البلاغ الآتي :

تعلن قيادة الجيش الآتي :

اولا: اعتبارا من الساعة الثامنة من تاريخ ١٩٨٨/١/٢ تعتبر المياه الاقليمية اللبنانية حتى مسافة ١٢ كيلومترا من الشاطىء من المنطقة الواقعة بين خلدة والاولي منطقة عمليات حربية .

ثانيا : يمنع على جميع السفن والبواخر والقوارب بما فيها قوارب الصيد والسياحة وغيرها الاقتراب او الابحار او الملاحة ضمن هذه المنطقة .

ثالثا : تنذر قيادة الجيش ان كل مخالف لهذا التدبير سيتعرض للاجراءات العسكرية المناسبة .

وقالت مصادر امنية ان انذار قيادة الجيش تم تعميمه على موانىء وحكومات دول البحر الابيض المتوسط التي ترسو سفنها في المنطقة المحظورة . وطلبت التزام هذه التدابير حفاظا على سلامتها .

بيان الاشتراكي

وكان مسؤولون في الحزب الاشتراكي اكدوا امس الاول ان حال الاستنفار القصوى اعلنت في صفوف مسلحي الحزب في مناطق الجبل واقليم الخروب تداركا لاية عمليات عسكرية قد تقوم بها وحدات من اسلحة الجيش الجوية او البحرية او البرية .

واشارت المعلومات الى ان مرابض المضاد نصبت في تلال ساحل اقليم الخروب وخصوصا في قرى السعديات والدبية وعلمان وشحيم امتدادا حتى كفرحيم وبعقلين وبيت الدين ، كما افيد عن تمركز مقاتلين مزودين بصواريخ ارض - جو من طراز «سام ٧» بدعم مباشر من الوحدات الفلسطينية المنتشرة في قرى اقليم الخروب ووادي علمان - جون .

واعلن ناطق باسم الحزب الاشتراكي ان المنطقة الممتدة من راس بيروت حتى جسر المدفون والمياه الاقليمية المواجهة لها هي منطقة عمليات حربية ، وذلك ردا على اعلان الجيش للمنطقة المحظورة من خلدة حتى الاولي .

وادلى الوزير وليد جنبلاط امس الاول ، بتصريح من عمان رفض فيه انذار الجيش الذي سلم الى مندوبيه في اللجنة الامنية ، وقال انه مستعد للحرب مع الجيش .

اجتماعان مشتركان

وعند الحادية عشرة من قبل ظهر امس عقد اجتماع في مكتب وزير الموارد والعدل المحامي نبيه بري ضم اضافة اليه الوزير السابق مروان حماده والعضو في المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب والعضوين في المكتب السياسي لحركة «امل» محمد بيضون وهيثم جمعة ، وبحث المجتمعون في تطورات قضية المروحية ، والتدابير التي اتخذها الجيش اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي واتفقوا على اجتماع لاحق .

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف الساعة ، قال حماده : الموقف واحد ولا نقبل التهديد والابتزاز ، ولن نبحث شيئا في ظل هذه اللهجة . فليستنفروا في وجه قتلة الرئيس رشيد كرامي والعميد كنعان ومفخخي السيارات بدلا من اعلان مناطق كاملة من البلاد مناطق معادية وحقولا للعمليات الحربية . وعلى كل حال سيصدر بيان مشترك عن القوى الوطنية . واكد تضامن «امل» مع الحزب الاشتراكي .

وقال الوزير بري بدوره : بحثنا في موضوع الطائرة ، واتفق على عقد اجتماع للبحث في التدابير التي لتخذها الجيش والتي لم يسمع بها من قبل لا عند الاعتداء على الجيش نفسه بمقتل الرئيس كرامي ولا عند الاعتداء على الجيش نفسه بمقتل العميد خليل كنعان .

وبعد الظهر ، عقد اجتماع مشترك للاحزاب الوطنية في مكتب وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط ، حيث شجب المجتمعون قرار قيادة الجيش واكدوا على الوقوف بوجهه .

وجاء في البيان الذي اصدرته عقب الاجتماع :

١ - مع نهاية العام ١٩٨٧ الذي شهد الانهيار الكارثي على شتى الصعد نتيجة سياسة الحكم متمثلا برئيس الجمهورية ، والذي تجلى بالافقار المنظم للبنانيين ، وجعلهم مرتهنين للاعاشات والمساعدات ، اذا حصلوا عليها ، ومرتهنين لسياسة الذل التي تمارس في مجالات المحروقات والكهرباء والخبز والتعليم والاستشفاء والدواء ، ابى رئيس الجمهورية الا ان يبدأ العام الجديد بتوتير سياسي وعسكري يضع البلاد مجددا امام احتمالات التفجير الواسع .

فقد توقف المجتمعون امام ردة الفعل الرعناء التي صدرت عن قيادة جيش اليرزة حول العملية التي قام بها الضابط الوطني ماجد كرامة الذي فتح ملفا اساسيا من ملفات الصراع في البلد وهو موضوع الجيش والذي فضح جزءا من سياسة قيادته في المعلومات التي ادلى بها خلال مؤتمره الصحفي . ان ردة الفعل هذه وما تنطوي عليه من تهديدات لن تثني الوطنيين اللبنانيين عن الاستمرار في طرح موضوع اصلاح الجيش عن طريق اعادته الى التكن وتأهيله وطرد رموزه المشبوهة ومحاكمتهم خاصة اولئك الضالعين ، مخططين ومنفذين ، في جريمة اغتيال الشهيد الرئيس رشيد كرامي ، وكذلك طرد المستشارين الاميركيين كمقدمة لتعريب الجيش .

ان الاحزاب والقوى الوطنية تعتبر تهديدات قيادة الجيش انذار حرب ضد امن المواطنين ولقمة عيشهم وتعتبر ان اي اعتداء يمكن ان تلجأ اليه هذه القيادة ومن يقف وراءها ، سيواجه برد وطني وشعبي حازم يتحمل مسؤولية نتائجه اولئك الذين كشفوا عن انيابهم فجاة ويريدون معاقبة المناطق الوطنية ومرافقها الحيوية .

اننا نحذر قيادة الجيش من الانجرار وراء تصعيد عسكري لن يستفيد منه الا ذلك المتربع على سدة الرئاسة وسيكون نتيجة هذا التصعيد المزيد من الماسي والدمار والخراب والمزيد من اراقة الدماء.

ان جميع اللبنانيين الى اية منطقة انتسبوا معنيون باطفاء الحريق الذي يحاول رئيس الجمهورية زج الجيش في اشعال حرب جديدة مدمرة كما فعل في صيف عام ١٩٨٣.

واننا من جانب الحرص على حياة المواطنين وارزاقهم ندعوهم الى التصدي لهذه المؤامرة التي تحوكها قيادة الجيش، لصالح مغامرة جديدة يقودها امين الجميل في الاشهر الاخيرة من ولايته لمنع اي حل للازمة اللبنانية. ونحذر الجميع بأن كل اعتداء على المناطق الوطنية سيتم الرد عليه باقسى الشدة وعندنا كل الامكانيات اللازمة لذلك.

تصريح مسؤول في «الاشتراكي»

وقال مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي ان الحزب لن يعيد الطائرة الى الجيش خاصة في جو التهديدات الحالي.

واضاف المسؤول يقول ان الجيش بالانذار الذي وجهه وباعلان التدبير رقم٣ في صفوفه وهو حالة تاهب عليا لم يترك لنا مجالا للمفاوضات وقال: ان الجميع ذهلوا لهذا الموقف من الجيش الذي يبدو انه فقد اعصابه.

ومضى يقول: في ظل هذه اللهجة اتخذنا قرارا مشروعا، ردا على موقف الجيش.

واردف يقول: نحن حتى الان نرد على تدابير الجيش، وفي ظل التهديد واللهجة الحالية لسنا نرى سببا يدفعنا الى اعادة الطائرة، كنا نتمنى ان نرى الجيش يتخذ هذه التدابير المتشددة في وجه الزوارق الحربية الاسرائيلية التي تجوب المياه اللبنانية ساعة تشاء.

بيان «حراس الارز»

وعقدت القيادة المركزية لـ «حزب حراس الارز - حركة القومية اللبنانية» اجتماعا طارئا برئاسة السيد اتيان صقر «ابو ارز»، ناقشت خلاله ابعاد عملية خطف المروحية وخلفياتها السياسية، واصدرت البيان الاتي:

ان عملية خطف الطوافة العسكرية التي نفذها ضابط فار قد بدات تفضح اهدافها الخيانية فصولا من خلال الالتفاف السياسي التامري الذي يحضنها، سواء على الصعيد الاعلامي او على الصعيد العسكري، وقد جاء التاييد الفلسطيني الحاقد والموتور لها قمة الفضيحة، اضافة الى الصمت السوري، وما ينطوي عليه من مدلولات للمبايعة والتاييد، واليوم وبعدما وجه الجيش انذاره الحازم واتخذ الاجراءات المناسبة لاعادة الطوافة المخطوفة، فاننا نقف الى جانبه بكل عزم وقوة، ونطالب اللبنانيين بوضع هذه العملية المؤامرة في اطارها القومي الصحيح:

(البقية على الصفحة ٩)

في تصريح له من عمان
الحص : نستهجن خطف الطائرة واي خطوة يقدم عليها الجيش

راى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، في حديث الى «وكالة الصحافة الفرنسية» في عمان، ان خطف المروحية العسكرية عمل لا يمكن ان تكون له سوى نتائج مضرة، واعرب عن استهجانه لاية خطوة قد يقدم عليها الجيش .

وقال الحص : اننا لا نقر خطف الطائرة العسكرية، ولكن، في الوقت نفسه ايضا، لا نقر على الاطلاق، بل نستهجن، اية خطوة تصعيدية يقدم عليها الجيش اللبناني . ان خطف المروحية العسكرية عمل لا يمكن ان تكون له سوى نتائج مضرة، في وقت يشهد لبنان ملامح مشجعة في الافق السياسي .

التصعيد يجر التصعيد

اضاف : وفيما لا نقر خطف المروحية، فاننا لا نقر ايضا، بل نستهجن اية خطوة يقدم عليها الجيش . ونحن نعلم بان التصعيد لا يجر الا الى مزيد من التصعيد . والشعب ليس في وارد العودة الى اجواء التازم والتدهور .

وقال الحص : نستغرب ان تثور ثائرة قيادة الجيش على حادث خطف طائرة على يد احد ضباطها، في وقت لم تفعل هذه القيادة شيئا حيال جريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان المغفور له رشيد كرامي، وهو في عهدة الجيش وداخل احدى طائراته، هذه الجريمة النكراء التي استهدفت امن الدولة في الصميم، والتي لم تقم قيادة الجيش بمحاسبة احد في شانها، حتى بتهمة الاهمال والتقصير .

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الحص يحضر في عمان اجتماع الخبراء الاقتصاديين العرب .

في تعليق لاذاعة «لبنان الحر»
«القوات» حذرت الاشتراكيين من قصف الشرقية

حذرت «القوات اللبنانية» الحزب التقدمي الاشتراكي من مغامرة قصف المرافىء او المناطق او المياه المحررة ، وهددت بالرد دفاعا عن النفس ، معتبرة ان اعلان المنطقة البحرية بين راس بيروت والمدفون منطقة عسكرية هو موقف لا يحمل من الناحية العملية اي ترجمة تذكر .

جاء ذلك في تعليق سياسي بثته اذاعة «لبنان الحر» الناطقة باسم القوات اللبنانية وجاء فيه :

«نفهم خطف المروحية العسكرية اللبنانية الى الشوف على انه عمل قرصنة نفذه ضابط خائن لجأ الى منطقة خارجة على سلطة الدولة والقانون .

«ونفهم بالتالي قرار الجيش اللبناني فرض حصار على الشاطىء الممتد بين خلدة والاولي ، على انه محاولة ضاغطة لاسترداد حق الجيش والدولة المتمثل في المروحية المخطوفة لاعادتها الى قاعدتها .

«ونفهم ايضا اعلان الاشتراكيين الاستنفار في صفوفهم على انه تدبير لتحصين انفسهم في مواجهة سلطة القانون وللاحتفاظ بما سرقوه .

«اما الرد على قرار الجيش بحصار المنطقة الخارجة على سلطة الدولة بقرار اعتبار الشاطىء بين رأس بيروت والمدفون منطقة عسكرية ، فلا نرى فيه الا تهويلا ومواقف جنبلاطية دونكيشوتية صدرت عن جهة تدعي العمل السياسي والعسكري ، في حين انها عمليا وفي الحقيقة لا تتقن سوى فن التهريج وفن خدمة الاحتلالات وتنفيذ ارادتها ، مع الاعتراف لها بالطبع بفن ممارسة الباطنية والتقية في التعاطي مع كل من المتناقضات السورية والاسرائيلية والفلسطينية .

وتابع التعليق : ونفهم كذلك قول الوزير وليد جنبلاط انه مستعد للحرب ضد الجيش بأنه التفاف على كل المحاولات الهادفة الى ايجاد قاعدة سليمة لحلحلة سياسية ، ولو محدودة ومحصورة في الزمان والمكان ، على اعتبار ان وليد جنبلاط هو الخاسر الاكبر من اي حلحلة ، لانه يكتسب زعامته واستمراريته من المزايدات والمواقف المتشنجة ودغدغة احلام جماعته ومحازبيه .

«فالحرب الحقيقية ، اذا ما ارادها جنبلاط فعلا ، لا تعلن من عمان ، والمواجهة الفعلية ، وان كنا لا نريدها في الاصل ، على الارض ، لا عبر الاثير والترددات .

«والتهديدات التي اطلقها سترتد عليه بما لم يتوقعه يوما ، مع الاشارة الى اننا نعتبر ما صدر عن الاشتراكيين من اعلان المنطقة البحرية بين رأس بيروت والمدفون منطقة عسكرية ، موقفا لا يحمل من الناحية العملية اي ترجمة تذكر ، الا اذا غامر الاشتراكيون وحلفاؤهم بقصف المرافىء او المناطق او المياه المحررة ، وعندها ، سيكون الرد في شكل يعيد المعركة الى اطر سياسية وعسكرية وحيوية تضمن للمناطق المحررة ، ليس فقط الدفاع ، عن نفسها والحفاظ على مؤسساتها ومرافقها القائمة حاليا ، وانما اعادة طرح جدي لسلسلة من المواضيع السياسية والحيوية التي طويت صفحتها قبل اشهر .

وختم التعليق : «باختصار ، المروحية اما ان تعود الى قاعدتها او ان تدمر حيث هي ، والمناطق الحرة اما الا تمس او ان تساوي نفسها بالجميع فيتضرر من يلحق بها الضرر وتحرم الغير التواصل مع العالم اذا حرمت هي من ذلك ، ويد التنفيذ عندها طائلة وطائرة .

سعادة زار رؤساء الطوائف المسيحية مهنئا بالاعياد

زار رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة قبل ظهر امس يرافقه نائبه السيد جورج عميرة والامين العام للحزب المحامي منير الحاج عددا من القيادات الروحية ورؤساء الطوائف المسيحية مهنئا بحلول عيدي الميلاد وراس السنة ومتمنيا لهم ولطوائفهم دوام العيش الهانىء والامن .

شملت جولة الوفد الكتائبي بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثاني عشر كسباريان، وبطريرك السريان الكاثوليك انطون الثاني حايك ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، ورئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر ومطران السريان الارثوذكس جورج صليبا ومطران الاشوريين نرساي دي باز .

وكان الوفد زار راعي ابرشية قبرس المارونية المطران يوسف بشارة والمطران الياس فرح. كما اجرى الدكتور سعادة اتصالات هاتفية شملت النائب البطريركي الماروني على بلاد البترون المطران بولس اميل سعادة والمطارنة الياس نجمة والياس قربان وانطوان جبير مهنئا بالاعياد .



«بسترينة سوداء»

سنة ١٩٨٨ «اول دخولها، شمعة طولها».

وعلى رغم ان العام المنصرم، الذي اجمع الناس، على انه اكثر اعوام المحنة بشاعة وصعوبة، فانه ابى الا ان يقدم للبنانيين «بسترينة سوداء»، تمثلت بحادثة اختطاف المروحية العسكرية، قبل ان يطوي عام ١٩٨٧ اخر صفحاته!

وطبعاً استهجن الناس ان يستقبلوا السنة الجديدة، بقلق جديد على المصير، في حين كانوا يتمنون، لو تقترن اطلالة الايام الاولى من السنة الجديدة، بخطوات ـ ولو وئيدة ـ نحو الوفاق والتقارب، بعدما امعنت المحنة، في التباعد بين اللبنانيين، وتقطيع اوصال الوطن، وجعل الصفوف شتاتا مبعثرة هنا وهناك.

لكن الامال خابت منذ البداية، الا ان الامل بانتصار التفاؤل على التشاؤم لم ينقطع بعد.

* * *

وبالفعل، فان هما جديدا دهم اللبنانيين جميعا!

كانوا يفكرون بمواجهة الاستحقاقات التي تنتظرهم..

كانوا منشغلين في هم دفع الاقساط المدرسية، بعدما زادت المدارس قيمتها بنسبة مائة في المائة.

... ومنشغلين في تأمين حياتهم خلال شهر كانون الثاني، بعدما «صرفوا» في اواخر العام، راتب هذا الشهر، لانهم قبضوا قيمته في ٢٢ من الشهر الفائت ... والآن «راحت السكرة وجاءت الفكرة».

والنواب والمسؤولون «غشوهم»، لقد جعلوهم ينامون على حرير مساعدتهم في قيمة الزيادة الطارئة على الاقساط، مقابل رفع الدعم عن البنزين، ثم اكتشفوا، ان القانون الذي صدر عن مجلس النواب «ملغوم»، وينطوي على تهرب واضح من المسؤولية، لانهم عهدوا الى «لجان الاهل» استنساب من «يستحق» المساعدة من الذين يطلبون المساعدة، مع ان كل الناس اليوم، صارت بحاجة الى مساعدة، كما ان دفع بدل الزيادة حق للاهالي في ذمة الدولة والنواب، الذين فبركوا هذه الفذلكة، ليتخطوا ازمة الاضراب العمالي المفتوح، ويدفنوا النقمة في صدور الناس، عوضا ان تعتمل في صدور المسؤولين!!

فالمسؤولون، يهمهم شيء واحد، رفع المسؤولية عنهم، ودفعها الى اي كان، هذا، اذا بقي في هذه الدولة مسؤول، يمارس مسؤوليته بشجاعة، فكلهم راحتهم اولا، و«خراب البصرة» من بعد!!

* * *

اللبنانيون يتناسون اليوم هذه الهموم.

اليوم يخافون من عودة القصف والقصف المضاد، وهاجسهم عودة «الحرب العسكرية» بعدما «كوتهم» كفاية «الحرب الاقتصادية والمعيشية».

«بسترينة سيئة»... هذا هو قدرهم!

الم تكن ايامهم سودا منذ ١٣ عاما.

المفارقة انهم توقعوا الفرج والانفراج، فاستقبلوا الغم والهم من جديد!!

لكن الامل كبير، بتجاوز المحنة الجديدة، ليبقى اللبنانيون عند بصيص الامل الذي حلموا به، على ابواب السنة الجديدة.

فؤاد دعبول

استمرار الصدامات بين «امل» و«حزب الله» حتم الاسراع بخطة امنية للضاحية

بري إستعجل انجازها لعلمه بتأثيرها المباشر على وضع الرهائن

بعد ترقب بروز مؤشرات ايجابية على قضيتهم!

كان وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل المحامي نبيه بري يهم بالصعود الى سيارته المصفحة للانتقال الى منزله بعد نهار طويل من العمل، عندما وردته برقية عاجلة من عمليات حركة «امل»، تفيد عن اندلاع اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية بين عناصر من الحركة واخرى من حزب الله في الضاحية الجنوبية، بعد حملة اعتقالات واسعة بحثاً عن عصابة تعمل على خرق الصفوف وافتعال الاحداث بين الحركة والحزب.

وعلى الفور، عاد الوزير بري الى مكتبه وبدأ اتصالات سريعة لتطويق ذيول الاحداث الدموية التي بدأت تستعر، وبالتالي للحؤول دون تفاقمها، مما ينذر باوخم العواقب على الطرفين على حد سواء.

اتصالات لوقف التدهور

وهنا، قاد «الاستاذ» جملة تحركات في اتجاهات مختلفة لإيقاف المتقاتلين عن الاستمرار في احتكاكهم، حفاظاً على ارواح الابرياء وممتلكاتهم، ودعا بصورة عاجلة قادة الحركة الى اجتماع طارىء لمناقشة سبل وقف هذه المعارك، التي كانت ترده اخبارها لحظة بلحظة، وتتحدث عن المزيد من التلاحم والتوسع، وما هي الا فترة معدودة حتى التأم شمل قادة حركة «امل» ومسؤوليها، حيث طلب الوزير بري اجراء التشكيلة الجديدة لاقليم بيروت، بعد الخلل الذي طرأ على عمل الهيئة السابقة، فكان ان صدرت سلسلة تعيينات مهمة وتبديلات حساسة داخل اقليم بيروت، غير ان القرار الاكثر اهمية كان باسناد «الاستاذ» الى «الاقليم الجديد» مهمة سريعة تقضي بدرس كل الاحتمالات لوضع خطة امنية للضاحية الجنوبية وتنفيذها باسرع وقت ممكن، تلافياً لاي احتكاك مستقبلي مع «حزب الله»، الذي يعتبر الضاحية الجنوبية احدى ابرز النقاط التي يسيطر عليها والخاضعة لنفوذه، في حين تعتبر حركة «امل» انها الوحيدة التي يحق لها الاشراف على امن الضاحية، وهي لن تسمح بان «تضرب في بيت ابيها»، نظراً لما تشكله الضاحية من اهمية استراتيجية للانطلاق نحو المخيمات من جهة، ولوصل «امل» البقاع بـ«امل» بيروت من جهة ثانية...

أهمية خطة الضاحية

الوزير نبيه بري في قراره هذا ايقن اهمية حقن الدماء في الظرف الراهن، وبالتالي ما للضاحية الجنوبية من دين على حركة «امل»، خصوصاً ان معظم افراد الحركة هم من ابناء الضاحية، وهي التي كانت لسنوات خلت معقلاً مهماً لانطلاقة الحركة، ان نحو خطوط التماس، او نحو الجنوب والمخيمات، والاهم من كل ذلك ما تشكله الضاحية من ورقة ضغط سياسية محلية واقليمية، فجاء طلبه بوضع خطة امنية ذاتية سريعة لقطع الطريق على العاملين في سبيل جعل الحركة تتخلى شيئاً فشيئاً عن دورها الاساسي داخل الضاحية، كما هو حاصل تماماً في العاصمة وبعض المناطق...

بدء العمل

الهيئة الجديدة لاقليم بيروت استجابت على الفور لرغبة الوزير بري، وبدأت عملاً سريعاً باتجاه درس كل الاحتمالات الممكنة لقيام خطة امنية وتنفيذها بدقة ومن دون اية عراقيل او ابطاء، فعمدت الى الاتصال بكادر الحركة داخل الضاحية والطلب منهم بامر من «الاستاذ» شخصياً ضبط النفس قدر المستطاع وعدم الرد او البدء باية حركة من شأنها تعكير الاجواء الامنية المشحونة، والتي تنتظر ادنى زلة قدم حتى تعود فتنفجر من جديد بمزيد من العنف، فتكون عندها النتائج بعكس ما تشتهي سفينة الوسطاء، كما ابدت خشيتها الظاهرة على مصير الرهائن الاجانب، الذين باتوا ورقة ضغط سياسية فعالة ورابحة في اي وقت من الاوقات، على اعتبار ان حركة «امل» تسعى دائماً الى العمل الجدي لمعرفة اماكن تواجدهم لتظهر بمظهر الوسيط، او اكثر من ذلك لتكون بمثابة المتهم ـ البريء...

تثبيت وقف النار

اذاً سعت الهيئة الى تثبيت وقف اطلاق النار بادىء ذي بدء، ومحو آثار العمليات العسكرية، ثم انتقلت الى درس امكانات سحب المتقاتلين من الشوارع الداخلية واعادة الحياة الى طبيعتها، من خلال عودة كل فرد الى مركزه الاساسي، الذي كان فيه سابقاً قبيل اندلاع الاشتباكات الاخيرة، وطلبت الى جميع عناصر الحركة الالتزام الجدي تحت طائلة المسؤولية والمعاقبة اذا اقتضى الامر، ثم عمدت الى البحث في امكانات اقامة مراكز ثابتة لأمن الحركة تشرف على ضبط وتنفيذ الخطة الامنية من دون تلكؤ او اخطاء مميتة من شأنها قلب الطاولة على رؤوس الجميع وخربطت كل المعادلات، على ان يتولى امن الحركة توقيف كل مخالف ومصطاد في الماء العكر...

ضرورة الخطة

وهنا، اشارت مصادر حركة «امل» الى ان الوزير نبيه بري يلح اكثر من اللازم على تنفيذ خطة امن الضاحية الجنوبية ويعتبرها ضرورية، على اساس انه يسأل بشكل شبه يومي عن مصيرها، ولم تخف مصادر الحركة خشيتها من ان يشهد تنفيذ الخطة الامنية بعض الصدامات مع بعض العناصر المستفيدة من ابقاء الوضع على حاله، مما يحتم تدخلاً اكبر وافعل للامساك بزمام الامور، وجعل الخطة الامنية تبصر النور في وقت قريب وتصبح حقيقة واقعة، بعد ان باتت ضرورة ملحة، خصوصاً على صعيد مصير الرهائن الاجنبية حيث ينتظر ظهور شيء معين في هذا الصدد...

جوزيف ظمط

تحت الأنوار

● توقعت اوساط ديبلوماسية ان تؤدي تطورات حادثة خطف المروحية العسكرية الى الشوف، الى تسريع وصول مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي الى المنطقة.

● طالب مرجع روحي بتعميم المساعدات على اللبنانيين، من دون حصرها بـ«المحتاجين» لانهم جميعا باتوا محتاجين الى المساعدة.

التقى قائد الجيش ونوابا

صفير: سنة ٨٧ خلقت التباعد

بوحبيب: الحوار السوري الاميركي مستمر

بكركي ـ «الانوار»:

اكد سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب ان الاتصالات الاميركية ـ السورية في شأن القضية اللبنانية مستمرة. واشار الى ان الحكومة الاميركية يهمها ان يصار الى اتفاق كل الاطراف اللبنانية وان يكون الدور السوري ايجابيا في لبنان، وان تجري انتخابات الرئاسة الاولى بطريقة دستورية وايجابية.

العاشرة والنصف من قبل ظهر امس زار السفير بو حبيب الصرح البطريركي في بكركي يرافقه الاب منصور لبكي، والتقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وعرض معه على مدى ساعة الاجواء الاميركية المتعلقة بالقضية اللبنانية واوضاع اللبنانيين في اميركا.

اثر اللقاء قال السفير بو حبيب: في كل مرة ازور لبنان لا بد من ان اقوم بزيارة صاحب الغبطة وقدمت اليه التهاني في مناسبة الاعياد ووضعته في اجواء السياسة الاميركية تجاه لبنان وكذلك وضعته في اجواء الجالية المارونية في اميركا.

● وهل بحثتم مع صاحب الغبطة في ترتيبات الزيارة المرتقبة له للولايات المتحدة؟

□ لقد بحثت معه في امكان زيارته للولايات المتحدة الاميركية وهو حتى الان لم يقرر موعد هذه الزيارة.

● اين اصبحت الاتصالات الاميركية ـ السورية لحلحلة الوضع اللبناني؟

□ الاتصالات مستمرة وكما تعلمون ان الولايات المتحدة تنظر الى مصالحها وكذلك سوريا وكذلك لبنان لكل منهم مصالح. انما الولايات المتحدة يهمها ان يصبح عندنا اتفاق بين كل الاطراف وكذلك ان يكون الدور السوري في لبنان دورا ايجابيا، وان تجري انتخابات الرئاسة بطريقة دستورية وايجابية.

وبعد الظهر استقبل البطريرك صفير وفدا من «اتحاد العمال المسيحيين» في لبنان.

وكان البطريرك صفير رأس قداس رأس السنة الجديدة امس الاول في كنيسة الصرح البطريركي وعاونه المطرانان رولان ابو جودة وبشارة الراعي والايوان يوحنا عويس وجوزف طوق في حضور نقيب الاطباء واعضاء مجلس النقابة.

وبعد الانجيل القى عظة تحدث فيها عن السنة الماضية قائلا انها كانت سنة التباعد بين اللبنانيين وسنة الانهيار الاقتصادي والخلقي حتى ان الليرة اللبنانية فقدت قيمتها نحو سبع مرات وادت الى خلق وضع اجتماعي لا يمكن ان يتحمله اي انسان. كذلك حملت مشاكل واضطرابات وتطورات امنية كانت بينها اغتيال رئيس الحكومة المغفور له الرئيس رشيد كرامي وما خلف هذا الاغتيال انعكاسات ادت الى مزيد من تدهور الوضع.

واشار الى ان اللبنانيين تواقون الى الوحدة والتقارب والوفاق وهو ما تجلى في الاضراب العام الذي حصل وفي بعض المناسبات التي جمعت اللبنانيين من كل الطوائف اثبتوا في خلالها التآلف حتى ان اللبنانيين يتهافتون بين المناطق للقاء بعضهم كلما سنحت لهم الظروف او فتح معبر ليؤكدوا اصرارهم على العيش المشترك.

واعرب عن امله في ان تكون السنة الجديدة سنة خير وامن وسلام على اللبنانيين جميعا وحافزا للمسؤولين لتناسي خصوماتهم والعمل لما فيه خير الوطن والمواطن.

وتمنى اخيرا ان تكون السنة الجديدة بداية مرحلة الخلاص للبنان».

ثم التقى البطريرك صفير لمناسبة الاعياد على التوالي قائد الجيش العماد ميشال عون والنواب رينيه معوض وفؤاد طحيني واوغست باخوس والوزير السابق غسان تويني والسيد جان عبيد والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح، وعضو المكتب السياسي الكتائبي السيد رفيق غانم وقائد منطقة جبل لبنان العميد جورج جروق والدكتور خطار شبلي. وتلقى اتصالا هاتفيا من السيد كمال شاتيلا الامين العام لـ «اتحاد قوى الشعب العامل».

لبنان بانتظار الاتصالات الاميركية

لا مواعيد احتمالية للحل والا لكان ممكنا تشكيل الحكومة الجديدة

والعودة إلى طرح موضوع مجلس الشيوخ في التسويات

تدخل البلاد مع عطلة الاعياد مرحلة انتظار جديدة قد تطول او تقصر بانتظار ما يمكن ان يتبلور من نتائج الاتصالات غير المباشرة التي تتم، سواء بين الحكم وبعض القيادات الوطنية والاسلامية من جهة، وبين القيادات الوطنية والمسؤولين السوريين من جهة ثانية للتفاهم على حد ادنى من «القواسم المشتركة» في مواجهة المرحلة المقبلة.

ويعتقد المرجع الحكومي انه من المستبعد توقع اية حلحلة في المستقبل المنظور، او انفراجات مفاجئة لارتباط الحلول بالاستحقاق الرئاسي في الصيف المقبل.

ويرى المرجع ان الاتصالات التي تتم، سواء على الصعيد الداخلي او على الصعيد الخارجي من خلال الاتصالات التي تتم مع عدد من الاقطار العربية، او من خلالها قد تساعد على بلورة صورة الحل المنشود والافكار المقبلة لدى غالبية الاطراف، ولكن من دون ان تؤدي الى ايجاد الحل بحد ذاته.

وتعلق المراجع اهمية على الحوار السوري ـ الاميركي، مشيرة الى ان كثيرا من القضايا اللبنانية العالقة يتحدد مستقبلها بمصير هذه المحادثات، وان كانت هذه الاتصالات لا تقتصر على الوضع في لبنان فحسب بل تتعداه لتشمل القضايا الاقليمية كحرب الخليج وازمة الشرق الاوسط وموضوع المؤتمر الدولي.

وتعتقد اوساط سياسية ان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلين والمدى الذي يمكن ان تبلغه ستؤثر على مسار المساعي المبذولة لمعالجة الوضع، سواء في لبنان، او المنطقة سلباً او ايجاباً، الامر الذي يجعل اي تحرك سياسي باتجاه المعالجات الشرق أوسطية حذراً.

بانتظار التطورات المحتملة

وعلى رغم كثرة الحديث عن انفراجات قريبة، وان بداية الحل متوقعة مع بداية العام ١٩٨٨، فان الاوساط السياسية ترى ان ما يتردد في الاوساط السياسية والاعلامية يدخل في آطار المراوحة والانتظار، ترقبا لما قد يحصل من تطورات محتملة.

ويقول مرجع حكومي في هذا المجال انه من السابق لأوانه الحديث عن تحديد مواعيد ثابتة، او احتمالية للحل، وكيفية تحقيقه، ولو كنا سنأخذ بالمواعيد التي ضربت سابقاً لاختلف الوضع، وكذلك لكنا امام تشكيل حكومة جديدة بعد الاعياد، وهذا ما اشيع عنه منذ مدة، بينما، في الوقت الحاضر، نرى ان الحديث عن تشكيل حكومة جديدة لا يتجاوز اطار الصالونات، فضلاً عن انها غير واردة، على الاقل، في الفترة القليلة المقبلة.

وتنتظر الأوساط اللبنانية نتائج الاتصالات الاميركية مع السوريين والتي تتم بالنيابة عن بعض الجهات اللبنانية، بعدما اصبحت العاصمة السورية تعتبر ان الحوار اللبناني ـ السوري لن يصل الى اية نتيجة عملية ملموسة، وكذلك فان مشاركة الاميركيين في هذه الاتصالات هو ضمانة للتنفيذ، على حد قول المصادر.

وفي حين تنتظر الأوساط نتائج هذه الاتصالات وما ستقضي اليه، فان اتصالات دمشق مع حلفائها من اطراف الصف الاسلامي والوطني تنشط من خلال الرسائل التي يتم تبادلها من خلال الموفدين، بعيداً عن الاضواء في غالب الاحيان.

وتقول مصادر مطلعة ان مبادىء الاتفاق الثلاثي، الذي وقع في دمشق في نهاية العام ١٩٨٥ وسقط بالاطاحة بقائد القوات اللبنانية السابق ايلي حبيقة في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، هذه المبادىء، او الافكار الرئيسة التي يتضمنها الاتفاق تأخذ حيزا مهما في الاتصالات الجارية.

(البقية على الصفحة ٩)

أحمد عزالدين

«الصمود الشعبي» ناقشت هيكليتها

قانصوه: سنحارب كل من يعتدي على «جبل كمال جنبلاط»

عقد في مقر قيادة فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في بعلبك اجتماع لـ «هيئة الصمود الشعبي لمنطقة بعلبك ـ الهرمل» حضره السادة: الامين القطري لمنظمة «البعث» المهندس عاصم قانصوه وامين الفرع علي المصري، نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس، عضو المكتب السياسي مسؤول العلاقات الخارجية للحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي، وممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية في المنطقة. كما حضره مسؤول الامن في القوات العربية السورية الرائد عثمان خدوج. وجرى البحث في الهيكلية التنظيمية للهيئة التي ستنبثق عنها هيئات مصغرة للمناطق.

تصريح قانصوه

وبعد الاجتماع قال المهندس قانصوه: «ان انشاء هيئة الصمود لمنطقة بعلبك الهرمل هي تنفيذ للقرار اتخذ بحضور الاستاذ نبيه بري ووليد جنبلاط لمعالجة الصمود الشعبي والوطني العام على الساحة الوطنية في لبنان، لمواجهة التحديات والاستحقاقات القادمة واولها وليس آخرها انتخابات رئاسة الجمهورية وما تقوم به اليوم هو خطوة اولى على طريق تنظيم الصمود في مختلف المناطق الوطنية، في بيروت وعكار والبقاع والبقاع الغربي والجنوب، كذلك تأتي هذه الخطوة تكملة للصمود الوطني ودعما للمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب لمواجهة التحديات المستمرة من قبل اسرائيل وجيش لحد العميل والقوات اللبنانية والجيش الفئوي في الداخل.

واضاف: ستقوم تنفيذا لهذه المقررات، فهي المضمون السياسي العام وبرنامج جبهة التحرير والتوحيد، وتكمل انشاء المؤسسات الاجتماعية في كل المناطق مساهمة منا بمساع ومساعدة الفقراء وذوي الدخل المحدود وبقية الناس في الوضع الاقتصادي المنهار الذي سببه امران اساسيان: الاول هو عدم وصول البلد الى حل سياسي، والثاني هو الازمة المفتعلة للدولار الذي قام به الحكم وزبانيته مما افقر الناس واوصلها الى هذه الحالة من السوء.

وتابع: من منطقة بعلبك، وباسم الحاضرين من احزاب وشخصيات وطنية نطلقها صرخة وطنية داعمة لاهلنا في فلسطين المحتلة، ولهذه الانتفاضة العظيمة التي قضت على مقررات قمة عمان ومثلت شموخ امتنا. كذلك نطلقها صرخة داعمة للمقاومة الوطنية في صمودها العظيم ضد

سليم الحص بعد انشاء هيئة الصمود الإسراع بالافراج عن الاموال المخصصة للمناطق التي لحقت بها كارثة السيول عن طريق اللجان المتخصصة.

اما عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي السيد دريد ياغي، فقال: «نتيجة المناقشات تقرر تشكيل سكرتيريا تعمل على وضع البرنامج الخاص بهذه الهيئة وبهيكليتها مستفيدة من كافة التجارب الوطنية والشعبية في هذا المضمار. كما كلفت السكرتاريا ايضا بمتابعة الاتصالات بجميع الاحزاب والفئات والتنظيمات الاخرى دون استثناء، وذلك باعتبار ان موضوع الصمود الشعبي هو موضوع سياسي اولا واخيرا، الامر الذي يستدعي التعاون والتكاتف بين جميع الوطنيين الشرفاء الذين يلتقون في مقاتلة اسرائيل واعوانهم في الداخل والخارج، وعن طريق هذا التكاتف الشعبي والعام يمكن باعتقادها ازالة جميع التناقضات الصغرى امام العدو المشترك، والمصير المشترك. وفي هذه المناسبة ترى الهيئة ان ما اعلنه الجيش اللبناني بقيادته العميلة المرتبطة علنا باسرائيل وعملائها من تحد للحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة الجبل يعتبر عملا عدائيا ومغامرة استعمارية لن يصيبها الا ما اصاب غيرها من المؤامرات السابقة.

«وان الهيئة تعلن دعمها للحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة وليد جنبلاط وهي مستعدة للمساهمة والمشاركة في الدفاع عن كل الانجازات الوطنية التي تحققت نتيجة النضال الوطني والتقدمي الذي جرى في لبنان».

تصريح فارس

وادلى نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس، بتصريح قال فيه:

«ان الاستنفار العام الذي يعلنه الجيش اللبناني ليس الا دلالة على المستوى الذي وصل اليه الحكم اللبناني وادواته الاساسية التي يتصرفها هذا لا تعبر اطلاقا عن الارادة الوطنية انما عن ارادة اسياد هذا الحكم وهذا الجيش وبهذا التصرف يتضح ان هؤلاء الاسياد مرتبطين بالدوائر الامبريالية وتتبع اليرزة مباشرة الى البنتاغون الاميركي. فبدل هذا الاستنفار العام من اجل حادثة فردية عابرة كان مفروضا بقيادة الجيش ان تعلن استنفارا مشابها على الاقل بعد اغتيال دولة الرئيس الشهيد رشيد كرامي. هذا الاغتيال الذي دبر في مؤامرة بادوات من هذا الجيش، واننا لسنا مفاجئين بكل ما

مرحلة جديدة من التصعيد

تخوف من تأثير حادثة الطائرة على مسار الازمة مستقبلاً

قالت «وكالة اخبار اليوم» ان مراقبين في بيروت يعتبرون حادثة اختطاف الطوافة العسكرية مؤشرا الى ان الازمة ستستمر وانها مقبلة على تصعيد.

وتخوف هؤلاء المراقبون من ان تؤثر الحادثة سلبا على مجريات الامور في المستقبل، وعلى الاستحقاقات الداهمة المقبلة وفي طليعتها استحقاقا ضرورة تشكيل حكومة امر واقع او حكومة طبيعية او حكومة انتخابات رئاسية، اضافة الى استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية التي باتت تطل اطلالات خجولة احيانا منذ اليوم وصريحة وشرسة احيانا اخرى.

ولعل ما يخيف هؤلاء المراقبين والمتتبعين اكثر من حادثة الطائرة وتأويلاتها وتفسيراتها هو استتباعاتها الكثيرة المفتوحة مصاريع ابوابها على كل الاحتمالات، سواء منها العسكرية المستبعدة بعض الشيء، او احتمالاتها الامنية والسياسية المتوقعة الحصول في

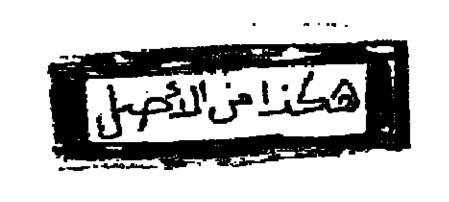
التصدي لها.

وفي المقلب الاخر من حادثة اختطاف الطائرة تبدو بذور التصعيد والتعنيف كثيفة، وفي رقعة واسعة الانتشار، وتبدو امور البلاد والعباد وكأنها تتجه الى القتامة الخبيثة، خصوصا بعد ان رفعت قيادة الجيش وقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، التي تبنت عملية اختطاف الطائرة الى حد ما، من لهجتهما ومن حروب التصعيد الكلامية والسياسية وشبه العسكرية، لدرجة باتت تنذر بالويل والثبور وعظائم الامور والتصادم في مكان ما وفي ساعة ما لم يتحددا حتى الان، مع العلم ان الاجواء الراهنة والمناخات السائدة حاليا كانت الى الامس القريب تشير الى ما يشبه التأكيد والصراحة الى ان هناك خطوطا حمرا تقضي بعدم تجاوزها من قبل اي فريق من افرقاء الساحة اللبنانية ومن الافرقاء المتواجدين على الساحة اللبنانية، وهي عدم اللجوء الى

مدلول كبير

اجراءات ومواقف

(البقية على الصفحة ٩)



وعد القادم

... ويأتيك القادم : طفلاً مقمّطاً ، مضجعاً في مذود ، يدفأ بالقش الطريّ الجديد . حوله تتحلّق الحيوانات : البقر ، الحمير والخراف : والرعاة يتساءلون عن سرّ ولادة العجب المستغرب .

هذا ميلادنا والعلم الجديد .

ميلادنا مسيح اله طفل يولد ولوج السنة الجديدة بأيام . يولد ايذاناً بنهاية زمن ولّى ووعد بسنة تتبدّى ..

السنة الجديدة تأتي فيما بين الميلاد والظهور الالهي . هي واسطة العقد . فسحتها ستّة أيام سبقتها في الميلاد ، وستّة أيام تبعتها ، حتى تلقى ذاتها في انفجار السماء وحلول الروح القدس بهيئة حمامة ، ونزول صوت الله القائل : « هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت » : وقوف الإله ـ الانسان مطأطأ الرأس ، يُنضح بماء لغسل الخطايا ، وهو الآتي الرافع خطايا العالم .

هكذا يتكشف السر ... الحياة سرّ ، والموت سرّ ، والكل يسلّم بذلك ولو اختلفوا . حتى الرافضون للإله ، والملحدون والعلماء يقرّون بأن الولادة ما زالت سرّاً عظيماً ، ولو ولجوا ابوابها بالعلم ، لكنهم ما استطاعوا ادراك الموت وسرّ إبقاء الجسد بعد .

كل ما كان ، وكل ما هو كائن الآن ، محاولة لكشف السرّ ، لاستنباط الحقيقة ورصد المعنى من الوجود . كل الفلسفات ، كل العلوم ، كل الاختراعات ، كل الفذلكات ، كانت وما تزال لتدبير واقع الانسان وحياته على الأرض وما بعد الأرض .

واذ ما تتالت الأعمار والأزمنة ، أرسل الله ابنه الوحيد مولوداً من امرأة ، مولوداً في مذود : علامة للذين يبحثون عن السرّ وجواباً لهم . هكذا وُلد السرّ العجب . واذ ظهر نجم في السماء ، التقط لمعانه وخط سيره علماء الفلك ، مجوس الارض ، وتبعوه . حياتهم تمحورت حول ارصاد السماء وافلاكها . في السماء بحثوا عن السرّ ومن السماء ظهر النجم ليقودهم الى السرّ ... والباحثون عن الحقيقة يجدونها في اي مكان يلتمسونها فيه ...

والسرّ تجسّد وحلّ بيننا وفينا على الأرض ... فهل انكشف السرّ ؟.. هل فُهم حتى لم يعد سرّاً ؟.. هل استعلن فاستبان حتى فقد معنى سرّيته ؟.. هل الاله ـ الانسان المتجسّد اوضح ما كان مخفياً ؛ حتى المعرفة . فصار عارفو السرّ مالكيه حتى الإحباط ؟..

وتبقى المسيحيّة السرّ الذي لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم ينطق به لسان بشري ؛ لكنها ايضاً الحياة ، كل الحياة . بدؤها وتمام كمالها ، اشراقاتها والتماعاتها في النور : اذ تنفجر السماء وتتنزّل النعمة على كل نفس تئن خطيئتها وتدرك هشاشتها وتحيا معطوبيتها فتحمل ذاتها هكذا ـ وبدون جهد وتكلّف ـ لتضع خزفيتها المبعثرة امام قدمي خالقها ، امام مذود الطفل : لتنتظره ماشياً بها الى الجلجلة عبر الجثمانية الى الصليب المعلّق هو عليه . واذ تعاين الاله ـ الانسان معلّقاً على الخشبة تخلع أقمطة جسدها ، تعرى بنفسها إمامه ، تتكشّف صارخة : اتحدني انا المائتة بجسدك الالهي حتى أصلب معك ، وأدفن معك وأذوق طعم الجحيم معك ... أراك هناك تنبلج ضياء وروحاً تسطع على الأجساد المنتظرة ، فتتفتّح العيون النائمة على انبلاج النور الجديد ، تدفأ في صقيع وحدتها ، وحشتها والموت ، فتتحرّك الأوصال بالدم الجديد ، جسداً جديداً ، وتقوم الى الاله الساطع بنوره ، تنشدّ اليه ، تصبح نوراً من نوره ، فيقيمها معه في اليوم الثالث .

هذه فسحة العمر ، فسحة الحياة المسيحية ، ليبقى عيشها هو السرّ الجديد المتجدّد .

واذا كانت حياتنا استنباطاً للسرّ ، فعيشتنا حياتنا هو اتّباع للنجم حتى يدلّنا الى المذود الحاوي المولود ، الحامل سرّ الحياة .

اسرارية الحياة هي في العيش . والعيش هو تجديد للجسد والنفس كما ورد في كتاب المزامير : « ويتجدّد كالنسر شبابك » . والسيّد الإله المولود في المذود قال : « من آمن بي فلن يرى الموت الى الأبد » ... فإذا كانت حياتنا ، على وعد السيّد ، لا موت فيها ، اذا آمنّا : فسعينا ان نحيا هذه الحياة حتى لا نموت ، وحتى لا يتردّى العمر الى الهاوية .

واقع الحال ان الكل وكل شيء الى زوال ، الى انتهاء الى انقضاء . الجسد والنهار والفصول ، والعمر كله ، بكل اشيائه ومراميه هباء وقبض ريح . فكيف ، كيف للانسان ان يحيا بالفرح اذا كان الى اضمحلال والى موت ؟.. هذا هو السؤال . والجواب ليس في جنّات عدن وليس في تقمّص ولا في استعادة وجود آخر . انما الجواب : ففي الولادة في مذود والعيش في لا مكان يتسند الرأس اليه والموت على الصليب كالقتلة والقيامة في اليوم الثالث .

ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب ... هلّلوا لله يا جميع الأمم ... « تعالوا اليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم »...

هكذا يا قوم نعرف المسيح ... هذا هو السرّ ووعد القادم لنا ...

مولد المسيح اشارة لنا أن نجدّد ولادتنا فيه . في مذود فقير اذ لا مكان لنا في المنزل . فطوبى للذين يقبلون الفقر الطوعي .

طريق الرب ضيّقة . فطوبى للذين يسلكونها بأمانة واستقامة .

وعد السيّد لنا : انهم سيجرّوننا الى المحاكم والساحات من أجل اسمه : لكن هو سيعلّمنا ما نقول .

« فقال كثيرون من تلاميذه اذ سمعوا ، ان هذا الكلام صعب ... فقال لهم أهذا يعثركم ؟ الروح هو الذي يحيي اما الجسد فلا يفيد شيئاً . الكلام الذي اكلمكم به هو روح وحياة » . (يوحنا ٦ : ٦٠ ـ ٦٤) .

فيا ربّي ... في إطلالة السنة الجديدة الواقعة ما بين الميلاد وسر الظهور الإلهي ، أهّلنا ان نسمع كلامك . أن نعمل وصاياك . أن نقتني روحك . أن نتبلج فجرا من عتمات الظلمة وظلال الموت . ان نقطع ربطنا ، الشادّة بنا ، المقيّدة لنا بناموس الجسد . أن نركع امام مذودك تائبين عن خطايانا ، أن نصرخك ... يا رب أنزل نعمتك علينا حتى نحيا فيها ونعرفك سرّ القلب . حتى نكشفك بالحب . حتى نحملك قرباناً الى مذبح أجسادنا ، فإذ تلامسها أنت تتبدّد الظلمات ، تزال العتمات فندخل الى هيكلك ، الى قدس الأقداس ، الى الحذر ، فنسمع صوتك القائل ، المعلن لكل نفس تاقت اليك ، أحبّتك فجاورتك ، انشدّت اليك واتحدت بك : أنت ابني الحبيب الذي به سررت ، فله اسمعوا ...

هدى زكّا

المطران عـودة في رأس السنـة: الكنيسة وقادتها يواجهون تجربة السياسة والانزلاق في متاهاتها

عند التاسعة والنصف من صباح الجمعة اول كانون الثاني ١٩٨٨ ولمناسبة رأس السنةوتذكار ختانة المسيح بالجسد ، وعيد القديس باسيليوس رئيس اساقفة قيصرية ، ترأس سيادة مطران بيروت وتوابعها المتروبوليت الياس عوده خدمة القداس الالهي في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية . وبعد الانجيل المقدس القى سيادته العظة التالية :

على ابواب سنة جديدة نحن اليوم ، نسأل الله ان يجعلها مكللة بالخير والعدل والسلام وكل ما افتقدناه في سنتنا الماضية التي احتملنا جميعنا ثقل وطأتها علينا وتمنينا لو لم تكن من عداد ايامنا لما حملته لنا من مصائب والام ليس اقلها الفقر والجوع والامراض والكوارث الطبيعية على انواعها . ولكن ، وبينما نحن على مفترق جديد ، تدغدغنا فكرة الغد الذي قد يكون افضل ، ارمي سؤالي في اسماعكم راجيا ان يحرك فيكم القلوب ويساهم في جعل غدكم حقا افضل . اليس الانسان ايها الاحبة ، من يجعل الغد افضل بكونه هو افضل مما كان في السابق ؟ اليس الغد كالامس والزمن واحدا في الله ، رب الازمنة وسيدها ؟ اليس المستقبل امتدادا للماضي ولا يكون افضل منه او اردأ انما الانسان هو المتغير وهو الذي يعكس على الزمن خير نفسه او شرها ويعيش نتائج الامر فيكون زمانه مظلما بظلام نفسه او مشعا بالرجاء الذي له بربه وبالارتقاب الذي يعيشه لنعم الرب والخالق ؟

في هذا اليوم المبارك ، لنتجه نحو الاعماق ونمتحن القلب ونشكر الله في كل حال ونحمده على ما اعطانا من نعم وخيرات وما قد يحمل لنا الغد من مواهب وعطايا ودعوة الى التطهير الباطني والثورة على النفس لتتجلى ويتجلى بها الغد ويحلو . ولكن ثقتنا لا بالنفس انما بخالق النفس ومعلمها ، ذاك الذي جبلها على صورته ومثاله واعطاها حرية المعرفة والاختيار وحرية لقائه والتشبه به ومشاركته مجده او الالتصاق بالارض وشرورها والاغترار بامجادها الباطلة وتحمل نتائجها .

سنتنا الماضية لم تكن الفضيلة عنوانها ولا الرخاء والعدل والسلام ميزاتها . كانت سنة حزينة والظلام الذي احاط بنا خلالها كان كثيفا . لكن قلب المؤمن مطمئن ابدا الى ربه . مفعم باليقين بان الفجر من هذه العتمة سينبلج ، وان الحقيقة من قلب الشر ستبين . المؤمن يعرف ان النفس بالالم تتنقى وبالصبر تصل الى المعرفة ، وهو مدرك ان الشرور المحيطة به دخيلة كلها وغريبة ، لانه مفطور على الخير والعدل والجمال ؛ لذلك يعيش على رجاء الآتي . المؤمن لا يضطرب قلبه من سواد الايام التي يعيش ، ولا يترك اليأس يلامس اعماقه ، لانه يعرف ويريد كإيليا : حي هو الله الذي انا واقف امامه . رب قائل ، على حق ، ان المرض والالم والشقاء والحزن والفقر قد اصبحت كلها جزءا ملازما لوجودنا الارضي الذي خالطته الخطيئة ولم تترك فيه مجالا لصلاح . اجيب : لكن هذه كلها افتقاد الهي وفرصة لملاقاة الرب . انها المجال الاوسع للخلاص والانبعاث لان الآلام والاحزان قد تكشف الحجب الثقيلة وتلقي في الصفاء . لذلك على المؤمن ان يصلي كثيرا في التجارب وبعدها لانه بالصلاة والالتفات الى الله يتم اللقاء معه وبهما يتم التغلب على التجارب . وما اكثرها في ايامنا . وما اكثر التساؤلات والصعوبات والاحزان ، لكن الهروب جبن وعدم ايمان ، وفي مواجهة الحقيقة وعي وثقة بالله ، واللجوء اليه يزرع في النفس سلاما . قال بولس الرسول في رسالته الى اهل رومية : « فاذ قد بُررنا بالايمان فلنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح الذي به حصل لنا الدخول الى هذه النعمة التي نحن فيها مقيمون ومفتخرون في رجاء مجد الله . وليس هذا فقط بل انما نفتخر ايضا بالشدائد لعلمنا بان الشدة تنشىء الصبر والصبر ينشىء الامتحان والامتحان الرجاء والرجاء لا يخزي لان محبة الله قد افيضت في قلوبنا بالروح القدس الذي اعطي لنا » (٥: ١ ـ ٥).

الحرب شر والعنف معصية واستبداد ونكران للحرية ، والحقد انتفاء للمحبة والرحمة ومجلبة للتخاصم ، وكلها تقود الى اللاسلم واللاعدل . لكن ايماننا بالسلم الخارجي وضرورته يجب الا يصرفنا عن السلم الداخلي الذي هو عنوان الايمان . سلام النفس وطمانينتها ميزة المؤمن . من قال ان الله في قلبه فقد تذوق سلامه ولطفه وهو يعيش بالتالي المحبة المطلقة التي اوصى بها والتي تنفي الحرب والتقاتل وما شابه . فلا سلام في نفس من لا يعرف الله ولا سلام عند من لم يتصالحوا معه وفيما بينهم ، لان السلام والتكاذب لا يعيشان . يقول داود النبي : « الرحمة والحق تلاقيا ، العدل والسلام تلاثما » (مز ٨٤:١٠). السلام والرياء والمنفعة والحقد والخداع امور لا تتلازم . المؤمن مطمئن الى ربه وهو يسعى الى هدوء في النفس وهدوء مع الآخرين . يفتش عن وداعة في القلب ويعكسها تواضعا ومحبة واحتراما للقيم والفضائل ودعوة الى التوبة والايمان الحق وايقاظا للضمائر الغافلة والعقول المترددة . القديسون لا يخفون ولو شاءوا ذلك ووجودهم حافز وديمومة .

ولكن يأتي التساؤل ممن ارهقته المحن وادمته التجارب ودفعته الى شفير اليأس فيقول هل سنبقى ؟ جوابي الذي يحتضن الامه والامي هو نعم سنبقى ان نحن اتحدنا ، ان نحن رفضنا انانياتنا والشهوات الملتصقة بها . نعم سنبقى ان تمسك الواحد بالآخر تمسكه بالايمان الواحد . ولكن ان تغلفت انانياتنا بغلاف الدين فنحن سنزول كما زال غيرنا لاننا قد نتخذ من كنائسنا ومن طوائفنا ذرائع فيها نخبىء كل شهوات القبيلة والسلطة والتسلط والتعاطي والهيمنة والغرور والانفراد بالراي ومحاربة الاخ والطغيان عليه . بلى سنبقى ان نحن ادركنا اننا ولدنا ولادة جديدة برب واحد ، ولبسنا الانسان الجديد المخلوق بحسب الله في البر وقداسة الحق (افسس ٤:٢٤). لا سوف لا نرحل ان نحن طرحنا الكذب وتكلمنا بالصدق كل واحد مع قريبه لاننا بعضنا اعضاء البعض . اننا مدعوون ايها الاحبة ان نكون صادقين في المحبة ، حينذاك ننمو في كل شيء الى ذاك الذي هو الراس : المسيح .

هذه هي وحدتنا . هذه هي قوتنا . المسيح هو طمانينتنا للبقاء . هو سلامنا . ليحل المسيح بالايمان في قلوبكم .

مشكلتنا اليوم اننا انحرفنا بسبب من قلق او يأس ، بسبب من تطو او يأس . نعم انحرفنا ، فصار في مجالنا اتساع للجشع والطمع وتساهل مع الدعارة والنجاسة والزنا والسكر ، وتلذذ بالحقد والبغض والكراهية ، وتزامل مع البطش والقتل والفتك . هذا ما يظهر من الاعمال وهناك الكثير من الامور الحادثة سرا ذكرها ايضا قبيح .

يا احبتي انتم ابناء المحبة للجميع . انتم ابناء النور . وكل هذه التي ذكرتها هي من اعمال الظلمة فلا تشتركوا فيها . انها الوباء الذي يقتل اخي وجاري القريب والبعيد ويبعدني عنهما . انها الوباء الذي يقتل الحب في داخلي .

التجربة الكبيرة التي تواجه الكنيسة وقادتها اليوم هي تجربة السلطة والسياسة والانزلاق في متاهاتها والمساومة على مبادىء وثوابت وقيم الهية . عند تاملنا رجل الدين اليوم يشكل علينا امره اهو رجل سياسة ام رجل رسالة الهية ؟ عمل الكنيسة ان تبني الانسان وتطهر السياسة . وجودها الفاعل هو ديمومة للمسيحيين . همها الكبير ان يتقدس المجتمع وان يغتسل من اوساخه ومن مخلفات الحرب والشر .

الكنيسة هي الاقوى ولو كانت ضعيفة بأجساد ابنائها . الكنيسة هي الاقوى لا بالمدافع ولا بالرصاص او القنابل انما هي قوية بالرب وبه تتشدد . وايمانها بقيامته يعزي المؤمنين بالبقاء العنيد . لن اعتمد على قوسي . وسيفي لن يخلصني لانك انت نجيتنا من الذين ضايقونا واخزيت الذين ابغضونا . بالله نتباهى في كل يوم ولاسمك نحمد الى الابد » . (مز ٦:٤٣ ـ ٨).

اخيرا يا اخوتي تقووا في الرب وفي شدة قوته . البسوا سلاح الله الكامل لكي تقدروا ان تثبتوا ضد مكائد ابليس . فان مصارعتنا ليست مع دم ولحم بل مع الرؤساء مع السلاطين مع ولاة العالم ... من اجل ذلك احملوا سلاح الله الكامل لكي تقدروا ان تقاوموا في اليوم الشرير ـ وهذه الايام شريرة ـ حتى اذا اتممتم كل شيء تثبتون . فاثبتوا ممنطقين احقاءكم بالحق ولابسين درع البر والقداسة وحاذين ارجلكم باستعداد انجيل السلام ، حاملين فوق الكل ترس الايمان الذي به تقدرون ان تطفئوا جميع سهام الشرير الملتهبة وخذوا خوذة الخلاص وسيف الروح الذي هو كلمة الله . (افسس ٦:١٠ ـ ١٧) سلاح المسيحيين عزة الله وقوته . وصدورهم ممتلئة محبة وصفحا وان قتلوا فدماؤهم بنوة للقاتلين . الآخرون يتكلون على الخيل والمركبات والاسلحة واما نحن فيجب ان نتكل على الله وحده . هؤلاء بالمركبات يتفاخرون وهؤلاء بخيول ، اما نحن فباسم الرب الهنا نتفاخر . هم تعرقلوا وسقطوا اما نحن فقمنا وانتصبنا (مز ١٩:٧ ـ ٨). لا تتمثلوا بابناء هذا الدهر . احملوا انجيل السلام للجميع ولا تخافوا ، فانا معكم الى انقضاء الدهر ، يقول الرب . وليكن سلامه معكم وكل عام وانتم بخير .

شمس الدين: عقلية الامتيازات يجب ان تنتهي بين المسيحيين

هنا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الطوائف المسيحية بالسنة الميلادية الجديدة ، ودعا جميع اللبنانيين الى استشفاف مستقبل بلادهم والانتقال الى طريق بناء المجتمع العادل ، مؤكدا ان اعادة تكوين لبنان لن يكون الا بـاتفـاق المسلمين والمسيحيين ، وكرر معارضته إعادة احياء النظام الحالي تحت اي اعتبار .

والقى الشيخ شمس الدين خطبة الجمعة في مصلى روضة الشهيدين ، فقال : نتوجه الى مواطنينا المسيحيين الاعزاء بالتهنئة والتبريك لمناسبة السنة الميلادية الجديدة . ونسأل الله ان يوفق الجميع للاخلاص في النية والعمل لمصلحة لبنان والشعب اللبناني على قاعدة العدالة والانصاف .

وفي هذه الايام التي تقربنا من نهاية العهد الحالي من كل عدالة ، على اللبنانيين ان يستشفوا مستقبل البلاد ، هل يراد لها ان تنتقل الى عهد مشابه ام انهم يريدون الانتقال الى مستوى يخرجهم من عقلية واساليب هذا العهد ويضعهم على طريق بناء المجتمع العادل والحكم الاقرب الى العدالة والحكومة اكثر التصاقا بحياة الناس ؟ هذا يمكن ، ولكن تحول دونه عقلية التعصب والعصبية .

وقال : نحن نقول ، ايها المسلمون ، اذا استطعتم اعادة تكوين لبنان وحدكم ولانفسكم نقول لكم لا تكونوه كذلك ، بل كونوه مع المسيحيين اللبنانيين . ونعيد هذه الاطروحة ونقول لمواطنينا المسيحيين ان السياسات والتوجهات التي تستلهم عقلية الامتيازات والفوقية يجب ان تنتهي بينكم .

نحن لا نقبل اطلاقا اعادة احياء هذا النظام اللبناني تحت اي اعتبار ، ونعمل على التغيير هيكلا ومؤسسات . وفي الطريق الى ذلك نسمح بالدخول بانفراجات بعد تكوين البلاد ولمّ شمل الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات في صيغة مفتوحة وغير مغلقة وقابلة للتطور السريع للانتهاء الكامل لنظام ١٩٤٣ على قاعدة الديمقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى .

الثورة الفلسطينية

وتحدث شمس الدين عن الثورة الفلسطينية في الوطن الفلسطيني المحتل ، واشاد بالانتفاضة قائلا : ان بعض القوى العظمى تحاول تطويقها عن طريق الاتصالات واستخدام المؤسسات الدولية والجامعة العربية . تحاول تطويقها واكثر . والدول العربية تحاول ايضا . وينذر شيهتنا القيادات الفلسطينية التي تحاول تطويقها والاستحواء على هذه الانتفاضة الجديدة . هذه الانتفاضة ـ الثورة تطرح شعار تحويل كامل التراب الفلسطيني ولا تقبل بالتسوية . ونقول لمصر ولشعب مصر « اسقط اتفاقية كامب ديفيد ودمر سفارة الكيان الصهيوني في قاهرة جامعة الازهر الشريف قلعة الاسلام في التاريخ » . ونقول لنظام مصر « استح من مواجهة الله والامة والتاريخ واقطع العلاقة مع العدو الصهيوني » .

وكرر الشيخ شمس الدين رفضه حكومة المنفى للقطاع والضفة الغربية وغزة وقال : انها تطرح اسئلة عديدة عن الارض والحدود والهوية .

وخاطب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة : عمقوا المازق الاسرائيلي فكل شاب يجرح أو يسجن او امرأة تعتقل معول في القبر الاسرائيلي ، واكشفوا عن الفضيحة الكبرى وثقوا ان الامة الاسلامية والامة العربية بشعوبها معكم ، واصنعوا مازق الدول العربية السائرة في مشروع التسوية ، وعمقوا مازق المنظمات التي تتحدث عن تسوية ، ولا يجوز ان يبقى الفلسطينيون لوحدهم ، فالجميع معهم وهكذا ينبغي ان يكون .

وكان الشيخ شمس الدين تابع التطورات في البلاد وآخر المستجدات الامنية والسياسية ولا سيما في الجنوب اللبناني ، حيث تلقى اتصالات من اهالي بلدة يحمر المحاصرة من قبل القوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي .

وتشاور بهذا الصدد مع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والرئيس تقي الدين الصلح .

قوات اسرائيلية تحاصر يحمر واتصالات لمنع اقتحامها

لليوم الرابع على التوالي ، تحاصر قوات الاحتلال الاسرائيلي بلدة يحمر الشقيف في قضاء النبطية ، مانعة الدخول والخروج منها واليها حتى لوفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، في الوقت الذي بدأت فيه البلدة تعاني من ازمة تموينية حادة واوضاع صحية صعبة في ظل خلوها من اية مؤسسة صحية وانعدام وجود طبيب فيها . وتشير آخر التحركات الاسرائيلية حول البلدة الى نية باقتحامها خلال الساعات المقبلة .

وقد اثار هذا الوضع اهتمام المسؤولين السياسيين والروحيين ، فاتصل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بأمين عام وزارة الخارجية السفير فؤاد الترك طالبا اليه اجراء الاتصالات اللازمة والسريعة مع الجهات الدولية المعنية في مقدمها مجلس الامن الدولي للعمل على منع العدوان الاسرائيلي على البلدة .

وكان للرئيس الحسيني تلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تشاورا خلاله في آخر المستجدات في يحمر كذلك تلقى اتصالا من محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان للغاية نفسها .

ومن جهته تابع الشيخ محمد مهدي شمس الدين الوضع في البلدة وتشاور فيه مع وزير الدولة لشؤون الجنوب نبيه بري ومع السفير فؤاد الترك واستقبل وفدا من اهالي البلدة المقيمين في بيروت .

وتابع الوزير نبيه بري الوضع عبر اتصالات من النبطية اطلعته على آخر المستجدات وطالب المؤسسات الدولية بالتحرك فورا للعمل على رفع الحصار وانقاذ الابرياء .

كذلك اجرى مسؤول العلاقات الخارجية في حركة « امل » الدكتور حسن يوسف اتصالا مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك وابلغه خطورة ما يجري مؤكدا على ضرورة دعوة مجلس الدولة للانعقاد في اسرع وقت ممكن .

واستقبل الدكتور يوسف السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا وسفير الصين السيد وو شين يو والسفير البريطاني جون غراي والقائم بالاعمال الاميركي السيد سمسون والقائم بالاعمال الفرنسي السيد بومير ووضعهم جميعا بصورة ما يجري في بلدة يحمر المحاصرة ، طالبا منهم التدخل السريع لايقاف هذه الممارسات التعسفية بحق المواطنين العزل ، والتي تضرب عرض الحائط كل المواثيق والاعراف الدولية وكذلك دعم الشكوى التي ينوي لبنان ان يقدمها ضد اسرائيل في مجلس الامن الدولي والعمل الجاد لتطبيق المقررات الدولية المتعلقة بالجنوب اللبناني .

وفي الاطار نفسه اجرى الدكتور يوسف اتصالا مع رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في لبنان وطلب اليه التدخل لمساعدة المحاصرين في البلدة ، وقد ابلغه رئيس البعثة بان سيارات الصليب الاحمر لم تتمكن من الوصول الى يحمر بسبب الحصار الاسرائيلي المفروض عليها وانقطاع الطرق المؤدية الى البلدة .

في هذا الوقت نشط اهالي بلدة يحمر الذين لم يتمكنوا من الدخول اليها ، وتحركوا على اكثر من صعيد ، فلجروا اتصالات عدة بكل من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ، والوزير نبيه بري ، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ، وشرحوا لهم معاناة المحاصرين داخل البلدة .

ونفذ الاهالي اعتصاما قبل ظهر أمس في مسجد النبطية كما عقدوا مؤتمرا صحافيا تحدثوا فيه عن الوضع داخل البلدة منبهين الى خطورة استمرار حصار البلدة من قبل العدو الاسرائيلي وعبروا عن خشيتهم من اقتحام البلدة وارتكاب مجزرة بحق اهاليها المحاصرين منذ اربعة ايام .

وناشد الاهالي خلال مؤتمرهم الراي العام والمؤسسات الانسانية الدولية والمحلية وخصوصا الصليب الاحمر اللبناني واللجنة الدولية للصليب الاحمر التحرك السريع لفك الحصار عن البلدة وادخال المواد الغذائية والماء اليها .

وكان وفد منهم التقى وفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في النبطية ، وطالبوا بالعمل على رفع الحصار والدخول الى البلدة للاطلاع على اوضاع المحاصرين فيها .

استنكارات

واستنكر عدد من المسؤولين ما تشهده يحمر ـ الشقيف من ممارسات العدو وعملائه ، فقال الشيخ محمد مهدي شمس الدين : يمثل حصار يحمر احدى الممارسات التي اعتدنا عليها من العدو الاسرائيلي المحتل التي يقوم بها تحت سمع العالم وبصره وتحت سمع المؤسسات الدولية وبصرها دون ان يتحرك احد لوضع حد لهذا العدوان المتمادي من العدو الاسرائيلي على ارضنا واهلنا .

ان هذه الممارسة التي لن تكون الاخيرة تدفعنا اولا الى المزيد من التصميم على مقاومة هذا العدو المحتل بجميع الوسائل والاساليب وتدفعنا ثانيا ومن جديد الى تحميل الراي العام الدولي والمؤسسات الدولية ما عليهم من مسؤولية استمرار هذا العدوان .

في الوقت نفسه نسجل افتخارنا واعتزازنا بصمود اهلنا في الجنوب في يحمر وغيرها من مواقع الجهاد امام العدوان المتمادي الذي يقوم به العدو الاسرائيلي المحتل ، في نفس الوقت الذي نسجل فيه اعتزازنا وافتخارنا بالانتفاضة البطولية التي يقوم بها الشعب الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة ، ونرى ان صمود وجهاد اللبنانيين في الجنوب وصمود وجهاد الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة هما وجهان لموقف واحد من الكيان الصهيوني برمته .

وختم بالقول : على العالم ان يتحمل جميع مسؤوليات الجريمة التي سكت وساعد بعضه على ارتكابها باقامة الكيان الصهيوني في فلسطين وليعلم انه لن يكون هناك سلام ولا استقرار في هذه المنطقة ما لم يزول كيان هذه الجريمة واثاره في المنطقة .

المفتي قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان : يحمر بلد المواجهة والتصدي والتحدي الحقيقي لاسرائيل ولعملاء اسرائيل . انها تقف اليوم وحيدة ، محاصرة من كل جوانبها ، والعدو يلاحق ابناءها ويمنع الدخول اليها امام هذا الواقع نطالب الصليب

(البقية على الصفحة ٩)

عظيم من بلادي رحل

كان كالارزة الشامخة الوارفة ، راسه يخترق السحاب ، يعلو الى ما فوقه ، باحثا عما وراءه ، مستجليا ما خفي من اسراره ومعمياته ، ذو راس مستطيل يختزن من العقل ما تخسف ازاءه مناثر السماء ، يجلله ويبسط هيبته انف اقنى كمنسر البازي بين حاجبين يظللان مقلتين براقتين تطويان الابعاد ولا تغمضان الا على اسرار اعلنت ، وحقائق اكتشفت .

منبته مبطران ، في بيئة عميقة الجذور في الخلق النبيل والادب الاصيل والايمان المتغلب ، في الذات ، على كل ما يراود النفس من خوف على المصير ، ورهبة من تقلبات الزمن ومكائده وارزائه .

نشأ ، والرغبة تشد به الى المناهل ، فاستقى العلم من اغزر معالمه ، واكبر جامعاته ، فاخصب فكره ، وشع عقله ، واكتنز بكثير من جواهر المعرفة ، وابى ان يستأثر بها لنفسه لان من مكملات الانسان ان يكون سمحا فيعطي كما اعطي ، وينير كما استنار . فمال الى التعليم في ارقى الكليات والجامعات فاتحف النشء بالصيب من العلم والفلسفة واللاهوت والطبيعيات التي اذا ما اجادها المرء يقترب من الله ، ومن اقترب من الله بعد عن كل مخزاة وارتفع عن كل دنيئة .

وكان شديد الايمان بان العلم يظل ناقصا اذا لم يحصن بالاخلاق ، فصقلها وهذبها ، ونماها ، وسير طلابه على اسمى مناهجها ، وارقى مبادئها ، وغايته ان يخدم المجتمع البشري بتجنيد العدد الاكبر من ذوي العلم الوفير والخلق النضير ، فيعم الامان ، ويسود السلام ، وتتغلب الالفة على الفرقة ، ويحترم الانسان اخاه الانسان ، وتصبح المحبة طاغية على البغضاء ، واذا ما وقع الخلاف تجرد فيه اسنة العقول فتقرع الحجة بالحجة ، والبينة بالبينة ، وينتج عن هذا الصراع ازدياد في المعرفة ، واستجلاء للحقيقة وغلبة للحق ، وانحدار للباطل : فلا دم يسفك ، ولا بناء يهدم ، ولا عداء يستفحل ؛ وينقلب المختلفون من اعداء الى اصدقاء ، يؤلف بينهم الايمان بان الافتراس ليس من طبيعة الانسان ، وانما هو من غريزة البعض من اجناس الحيوان .

لقد اثمر عطاؤه ، ونما غرسه ، وقدم للبنان وللشرق العربي وللعالم رسلا ممن تتلمذوا له ، وها هم في المعترك الهائج يناضلون ، ويبشرون ، لعلهم يصلون الى ما كان يصبو اليه معلمهم الاكبر العظيم الذي رحل «شارل مالك» .

ورأى المعلم الاكبر ان التعليم ليس فقط في المعاهد والكليات والجامعات ، وانما هو في مسراه انسانا مؤمنا صادقا محبا للخير : فكان في كل ذلك القدوة والمثل الصالح : وهو في كل مقالة اذا حرر ، وكتاب اذا الف ، ومحاضرة اذا حاضر ، وخطبة اذا خطب . وكم لشارل مالك من مؤلفات هي المرجع لكل طالب علم ، ولكل مستزيد في الفلسفة واللاهوت واسرار الوجود .

ومن مكملات الفلسفة علم الاجتماع ، والسياسة ، والاخلاق . اما علم الاجتماع فبين واضح في تضاعيف ما انتج فهو مادة في كل درس يلقيه ، ومقال يدبجه وكتاب يؤلفه ، واما علم السياسة فابى الا ان يكون رائده : تلقيا يدافع عن الحق ، ويسن الشرائع التي تضمن للشعب ما يرفه عنه ، ويعزز مرافقه ، وينمي محاصيله : ووزيرا وسفيرا مؤتمنا على الذود عن بلاده ، وصون حقوقها ، ونشر معالمها ، واطلاع العالم على حضارتها العريقة وتاريخها الحافل بالمآثر : ومندوبا في المحافل الدولية له كلمته النافذة ورأيه الصائب وقد شارك في وضع شرعة حقوق الانسان وكان له السهم الاكبر في انجازها فاذا هي ضمانة لكل دولة ، او دويلة يعتدى عليها وتستباح حدودها : فيسود الامن ويقطع دابر الشر وتصبح الحرب كلمة في معجم وتبطل ان تكون نارا تلتهب ، وشعوبا تباد ، ومدنا تهدم . وقد دون اسمه في طليعة السياسيين العالميين مميزا بجرأته ، وعناده ، في وضع تلك الشرعة موضع التنفيذ . واما علم الاخلاق فمادة متأصلة في ذاته ، يعمل به ، ويعيش له ، ومن اسمى مبادئه معرفة المرء لنفسه ، فهو للخير دون الشر ، وللصدق دون الكذب ، وللعدل دون الظلم ، وللمحبة دون البغضاء . وكان ذا عقيدة مكينة بان من يتجمل بالاخلاق تجمل به السياسة ، وتصان آداب المجتمع ، وتحترم حقوق الانسان وتصبح الشرعة فعل ايمان معمولا به ، لا كلمات منمقة في سطور ، وانما هي آيات محفورة على لوحات الصدور .

وبعد غربة عن بلاده طيبة الجنى ، فواحة العبير ، جعلته كالنسيم المحيي ، دائم الحضور في صدر العالم على اختلاف اجناسه ومذاهبه واديانه ، رجع الى وطنه يستعيد ذكرياته فيه ، ويسجد مصليا لمن ابدعه لوحة من اجمل لوحاته ، وامة من اعرق الامم في حضارات الشعوب . وكم كان الم موجعا يوم اشتعلت الحرب فيه ، واصبح مباءة للاشرار ، ومعسا للذئاب من كل امة موتورة توقد النار فيه لاحراق واترها قريبا كان ام بعيدا : وشر ما آلمه انهم جعلوا من الطائفية سببا من اسباب التفرقة والعداء ، فهذه له للحفاظ على كيانه ، وتلك عليه اما للاستئثار به واما لمحوه من الوجود . فدخل ، من جديد ، في المعترك السياسي مناديا بتطبيق ما جاء في شرعة حقوق الانسان ومنبها الطامعين الى انه من المستحيل ان يطغى دين على دين وان يقتلع شعب جذور شعب آخر اذ ان وجودهم ، منذ انبثاق الحضارة ، على ذلك «الجسر الارضي العظيم» الممتد من تركيا الى مصر هو للبقاء لا للزوال ، فالديانات الابراهيمية الثلاث ، اليهودية والمسيحية والاسلام قد اكتسبت حق الاستمرارية ولكل منها اصالتها ورسوخها ، ومن العبث ان تتمكن الواحدة من استئصال شأفة الاخرى ، ولهذا بات من الحكمة العمل بشرعة حقوق الانسان فيسود الامان ويعم السلام شرط ان يكون الحكام ممن لا يحكمون لارواء ظماهم من دم المحكومين ، ولاشباع نهمهم من اكباد المعوزين . وقد كان في ما جاهد له لم ينسانا جميعاً لا مفرقا وانما هو للحق اينما وجد . ولكن من اين له ان يقنع الناس بفلسفته وقد صمت الآذان وسدت العقول ؟ فواصل سعيه غير يائس ، الى ساعة وافاه الاجل . وقد يكون هناك في جيرة ربه داعيا الى انزال الرحمة على الارض التي احب .

ويوم غيب جثمانه في اطهر تربة ، وعادت روحه الى عنصرها الخالد في دنيا الابد ساد صمت رهيب ، وسمع صوت آتيا من البعيد يتساءل :

لماذا ارتجت الامم ،

وماج الشاطىء على ذلك «الجسر الارضي العظيم» ، وانقضت دعائم الجبل ؟

فكان الجواب صوتا ابح ، حزينا :

لان عظيما من بلادي قد رحل .

المحامي : بشار البستاني

مشنتف يعدد مآثر مالك وسليم يدعو لتخليد ذكراه

دعا رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في لبنان نائب رئيس الاتحاد العالمي لحقوق الانسان المحامي محسن سليم الى اقامة ضريح تذكاري ومزار ، تخليدا لذكرى شارل مالك . وقال في النداء الذي وجهه باسم اسرة حقوق الانسان في لبنان :

بغياب شارل مالك فقدت حقوق الانسان في لبنان رمزها الحي ، ذاك الكبير الذي كان في طليعة القائلين من على منصة الامم المتحدة ان لبنان في ظل تعددية ابنائه وفي ظل روح التسامح والتعايش السلمي ، هو البلد المثل في ميدان حقوق الانسان .

لسواي من كرام اللبنانيين ان يحصوا ما للراحل الكبير من اياد بيضاء في شتى المجالات . لذلك اكتفي ـ وقد جهدت منذ سنوات في حمل لواء حقوق الانسان امام سائر المحافل المحلية والاقليمية والدولية ـ بالتاكيد على ان شرعة حقوق الانسان الدولية التي ساهم شارل مالك في وضعها ، ستبقى عنوانا ساطعا لما اسداه الراحل الكبير للحضارة والانسانية جمعاء . ولان لبنان شارل مالك خالد لا يموت فسيبقى شارل مالك الذي لطالما تغنى بلبنان واحبه ودافع عنه حيا خالدا بيننا .

وعرفانا له وتخليدا لذكراه توجه اسرة حقوق الانسان في لبنان نداء حارا الى اللبنانيين الاصيلين والاحرار جميعا كي يعملوا على اقامة ضريح تذكاري ومزار تخليدا لشارل مالك الانسان واللبناني والعبقري . وان لجنة الدفاع عن الدستور والحريات اخذت على نفسها تحقيق هذا المشروع بعد موافقة الجهات المعنية .

الحركة اللبنانية تعدد مآثر مالك

ووصف المحامي نبيل مشنتف رئيس الحركة اللبنانية الدكتور شارل مالك ، بانه من عظماء لبنان الخالدين ، الذين سيذكرهم التاريخ على مر الاجيال .

وادلى المحامي مشنتف ببيان حول وفاة الراحل الكبير قال فيه :

غيب الموت واحدا من انبل الوجوه الثقافية والادبية والوطنية والسياسية ، هو الدكتور شارل مالك ، الفيلسوف والعلامة اللبناني الذي فرض وجوده العلمي والسياسي في لبنان والعالم ، حيث رفع اسم لبنان عاليا بعدما ترأس الجمعية العامة للامم المتحدة ، في العام ١٩٥٨ ، وكان من مؤسسي شرعة حقوق الانسان .

كان من المناضلين الاشداء خلال حياته السياسية للدفاع عن سيادة لبنان ، واستقلاله وديمومته ، وحقوق الإنسان فيه وقد كانت له مواقف مشرفة وبطولية عن تربة الارز الخالدة ، ولا سيما عام ١٩٥٨ واحداث العام ١٩٧٥ .

حاز على اكبر عدد من الشهادات العلمية العالية ، ومارس التعليم الجامعي في ارقى الجامعات العالمية .

فضل الله : اللعبة معقدة وعلى اللبنانيين التفاهم

وصف العلامة السيد محمد حسين فضل الله الوضع اللبناني بانه «معقد» وحث على ان يتفهم «المسلمون المسيحيين والعكس بالعكس» .

والقى العلامة خطبة الجمعة امس في مسجد الامام الرضي في بئر العبد ، تطرق فيها الى الاوضاع في لبنان فقال : ان الذين يراهنون على الانفراج انما يراهنون على استحقاق رئاسة الجمهورية ، والبعض الاخر يراهن على القمة المقبلة في موسكو ، وبعضهم الاخر على اساس ان المؤتمر الدولي سوف ينعكس على الساحة الفلسطينية وبالتالي على المشكلة اللبنانية .

اضاف : ان لا ضمانات لكل هذا الكلام لان اللعبة الموجودة في لبنان معقدة ولان الحسابات اللبنانية لا تصح فيها المعادلة القائلة بان واحد زائد واحد يساوي اثنين بل يساوي خمسين احيانا .

ودعا الشيخ فضل الله الى عدم الاستسلام للاحلام بل الى اعطاء الاحلام جرعة من التحفظ والحذر ، حتى اذا سقطت الاحلام فلا يصاب الناس بصدمة كبيرة .

كما دعا الشعب اللبناني لان ينفتح على كل الناس والا يستغرق في الانفعالات وان يفهم المسلمون المسيحيين والعكس بالعكس . وعند ذاك ، لن يخاف احد من احد وسيجدون اكثر من ارض مشتركة يقفون عليها وربما يتقاطعون على نقطة واحدة في نهاية المطاف .

احداث الضفة والقطاع نتائج العودة الى الاصول

انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة اعادت العمل الفلسطيني الى قواعده الكفيلة بتحقيق الأهداف الوطنية ، في اطار المقاومة المشروعة ، وبعيداً عن تهم الارهاب واعمال الارهاب .
فليس بامكان العواصم الغربية على وجه التحديد ادانة أعمال سبق لها وعرفت معناها ، اكان في فييتنام (اميركا) او في الجزائر (فرنسا) او في الهند (انكلترا) . فحيث هنالك احتلال هنالك مقاومة . العقل الغربي يعرف ذلك ويتفهمه .

فهل ستتمكن القضية الفلسطينية هذه المرة من تحقيق نقلة اساسية لها ؟

مع الأحداث

بقلم داود الصايغ

الاحداث في الضفة الغربية وغزة تعود بالعمل الفلسطيني الى الأصول ، وتضع القضية ، وتضع العالم معها في موقع جديد من التطورات .
والتطورات هي مسألة مواجهة بين احتلال ومقاومة ، وهو أمر مفهوم ، مشروع ، لا بد ان يلقى صدى أينما كان . فالفلسطينيون يقومون بالنضال في موقعه الصحيح ، في أرض فلسطين ، وليس في شوارع بيروت . وعندما تكون المواجهة في المكان الصحيح ، ولأجل القضية الصحيحة ، فان الموضوع كله يتغير ، ابتداء من جوهره ، وانتهاء بالنظرة اليه .

لا واشنطن ولا باريس ولا لندن يمكنها ان تسخر مبادئها - وتاريخها - من اجل اتخاذ موقف مؤيد لاسرائيل . على نحو خط السياسة التقليدي (وخصوصاً بالنسبة الى واشنطن) ، اذا ما تذكرت هذه العواصم الكبرى تجاربها المريرة في كل من فييتنام والجزائر والهند ، حيث اضطرت الجيوش الاميركية والفرنسية والبريطانية الى التراجع امام حركات المقاومة الوطنية .

فاذا استمرت حركة المقاومة داخل الضفة والقطاع قادرة وحية ، فان الجيش الاسرائيلي لن يكون وضعه افضل من وضع الجيوش الاميركية والفرنسية والبريطانية .

هذا من حيث المبدأ . يبقى هنالك الكثير من التفاصيل والتساؤلات التي لا بد وأن تترك اثراً على مجريات الاحداث بالنسبة الى مجمل قضايا الشرق الأوسط ، وبالنسبة الى المسألة الفلسطينية بالذات .

فالمسألة الفلسطينية هي أهم قضية في الشرق الأوسط ، لأن الصراع العربي - الاسرائيلي متأت منها ، وان كانت الحلول الدولية والمساعي السياسية هدفت معظم الأحيان الى معالجة هذا الصراع بشكل منفصل عن القضية الفلسطينية . وان أهم حل اندرج في هذه السياسة ، هو اتفاقيات كامب ديفيد ، التي تمكنت من ايجاد الحل المنفصل بين مصر واسرائيل ، وتأجيل او استبعاد الحل الشامل . فالاتفاقيات التي لحظت نوعين من الحلول، واحد للمسألة الفلسطينية وآخر للصلح المصري - الاسرائيلي ، عجزت عن ترجمة الاتفاق الشامل ونجحت في الصلح الثنائي الذي تدرج منذ توقيع الاتفاق في ايلول ١٩٨٧ (وقعت المعاهدة رسميا في آذار ١٩٧٩) الى تحقيق الانسحاب النهائي من سيناء في نيسان ١٩٨٢ ، وبداية احداث لبنان من ثم ، مع الاجتياح في مطلع ذلك الصيف .

فليس من المبالغة القول ان احداث الضفة والقطاع الحالية ، لعلها اهم المجريات منذ الحروب ومنذ نشوء القضية عملياً عام ١٩٤٨ ، ولعلها تضاهي بنوعيتها احداث الثلاثينات بين عرب فلسطين والحركات الصهيونية . فالصراع يعود الى حقيقته الأولى المجردة ، بين الفلسطينيين واليهود ، على ارض فلسطين بالذات ، ليس خارجها في اراضي دول عربية أخرى ، وليس على مستوى العالم لكان ضد السفارات الاسرائيلية او الطائرات أو المصالح والأهداف الاسرائيلية ، أو ضد المصالح والأهداف الاميركية . فلا هي اعتداءات على مطارات روما وفيينا ، ولا هي خطف للباخرة « أشيل لورو » ، ولا هي حتى اعتداء على مطار اللد حيث ضربت أهداف مدنية ، وحيث أمكن للاعلام الغربي وصف ما جرى بأنه عمل ارهابي .

فمنذ حادثة الطائرة الشراعية على معسكر كريات شمونة تغير وصف الحدث في الاعلام الاسرائيلي . لأن حدوث عمل فدائي فلسطيني ضد هدف عسكري اسرائيلي لا يمكن وصفه بالعمل الارهابي . لأنه يندرج في اطار القضية وهي حدود المواجهة الحقيقية بين منطقين وبين قوتين . وجاءت احداث الضفة والقطاع ، لتزيل عن المواجهة نهائيا تهمة الارهاب ، وتضع القضية في نصاب الصراع المشروع .

● حتى يبقى التوازن قائما

ان الاحداث الحالية ، الى اية نتيجة انتهت ، تدل على امور عدة لا بد من ملاحظتها .
١ - ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة ممكنة ، وممكن أن تتحول الى مقاومة والى ثورة.والجيش الاسرائيلي لا يمكنه في هذا المجال الا ان يتصرف مثل غيره من الجيوش المحتلة ، اي بالقمع وبالمزيد من القوة والمواجهة العسكرية .

٢ - ان الموقف الدولي ، والغربي على وجه التحديد لا يمكنه الا ان يكون متفهما . فالضفة والقطاع هي اراض محتلة ، والعمل ضد المحتل له تاريخ وحضور في الفكر الغربي ، ولا يمكن للاعلام الصهيوني ان يفعل فعله التقليدي هذه المرة ، كون العالم كله يعرف ان الضفة والقطاع هي الاجزاء الفلسطينية التي كانت خارجة عن قرار التقسيم ، والتي الحقت بامارة شرقي الاردن عام ١٩٤٩ حين تم إنشاء الاردن او المملكة الاردنية الهاشمية . وبقي هذا الوضع حتى عام ١٩٦٧ حين تمكنت اسرائيل من احتلال هذه الاجزاء ، مع سيناء والجولان ، فخرجت بذلك عن الحدود التي رسمها قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، والذي تم بموجبه انشاء اسرائيل . ولذا ان اي عمل كان في هذه الاراضي ضد المحتل (ما عدا سيناء التي تم ارجاعها بوسائل اخرى) يعتبره الغرب طبيعيا .

٣ - ان الانتفاضة من شانها ان تعزز مشاريع السلام ، وقد ثبت انه ليس بامكان المفاوضات وحدها - ودون عنصر القوة المسلحة - ان تحقق رغبات الشعوب . فجميع المشاريع الموضوعة حتى الآن من اجل معالجة قضايا الشرق الاوسط لم تثمر ، بالرغم من اعتراف الجميع بأن للشعب الفلسطيني حقوقا في ارضه الوطنية ، وان هذه الحقوق لا بد ان تترجم في اقامة دولة مستقلة له ، وبالتحديد في الضفة الغربية وقطاع غزة .

٤ - ان الولايات المتحدة ، التي لم تطلب حتى الآن من اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة (فيما عدا تصويتها الى جانب القرار ٢٤٢ عام ١٩٦٧) لا يمكنها ان تبقى غير مبالية ازاء هذا الموضوع . اذ ان اميركا - والعالم معها - ستلاحظ ان اسرائيل تحتل اراضي غيرها ، وان هذا الوضع القائم منذ اكثر من عشرين سنة لم يمر عليه الزمن ، وان اهالي هذه الاراضي باتت لديهم القدرة على مقاومة هذا الاحتلال .

٥ - ما هي وسائل تلك المقاومة . هل هي وطنية ، قومية ، ام دينية ؟

ان الثغرة الوحيدة البارزة التي يمكن ان ينفذ منها التساؤل الى حركة المقاومة الحالية في الاراضي المحتلة هي الصفة المحركة لها . فاذا صح انها تندرج في اطار الموجة الدينية الاصولية ، فان من شأن ذلك ان يترجم بانه نوع من الخروج عن الخط الوطني القومي ، وان كان يصب في النهاية في الهدف التحريري ذاته . فهنالك فرق بين ان تكون انطلاقة المقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة من المضمون الوطني ، او من المضمون الديني . وهذا يترك اثرا كبيرا على مستقبل الحل بالذات ، في شكل فلسطين المستقبل ، خصوصا لأن فلسطين هي متعددة الطوائف ، مثل لبنان . ولم ينس الجميع بعد ان الصيغة اللبنانية التقليدية ، قبل الحرب بالطبع ، كانت تقدم كنموذج للحل الفلسطيني المستقبلي . فتعرضت الصيغة اللبنانية للخطر - والفلسطينيون انفسهم كانوا عنصرا اساسيا في الاحداث اللبنانية - واصبح عنصر التشدد الديني احد ابرز عراقيل الحل في لبنان .

ولا شك ان القرار الفلسطيني يحاول الابتعاد عن هذا العنصر الديني المتشدد الذي لا يخدم القضية الفلسطينية ، ومن هنا فان المطران كبوجي يعيد بعض التوازن الى العمل المطلوب ، وبطريرك اللاتين الجديد ، وهو العربي الاول (البطريرك صباح) يعطي الوجه الآخر للعمل الفلسطيني القومي ، بعيداً عن تيار التشدد ، وقريبا من القضية الحقيقية .

فالتساؤل عن المردود المباشر لانتفاضة الضفة والقطاع لا بد ان يلقى جوابا في اي جهد دولي من اجل القضية الفلسطينية . هل هو في المؤتمر الدولي ، ام انه في لقاء الجبارين في الربيع القادم ، قبل ذلك ام بعده؟ المهم ان ما حصل كان رسما بارزا ، متجددا ، في الصراع المصيري في فلسطين ، وفي المنطقة .

جنود اسرائيليون يعتقلون فلسطينيا في غزه

بين طائرة وطائرة

الرئيس كرامي لم ينسه احد. ليس لأن الكشف عن قضية مقتله لا تزال مطلب الجميع، بل لأن رئيس الحكومة الراحل بقي حاضراً في ساحة السياسة اللبنانية طيلة اربعين سنة، وليس من السهل نسيانه في بضعة اشهر .

مصرع رئيس الحكومة جاء في سياق الازمة وسياق الحرب والصراع، وهو بالتالي عقد كل شيء، خصوصا لأن النظرة الى حادثة الاغتيال ومعالجتها، كانت على طرفي نقيض بين الفريق الذي ينتمي اليه الرئيس الراحل، وبين الفريق المطالب (بفتح اللام) بالكشف عن الفاعلين وبتحميل المسؤوليات. واذا ما اضيف شرط الكشف عن الفاعلين كاحد ابرز شروط انتهاء المقاطعة واستئناف الحوار مع دمشق، لتبين ان الصعوبات ازدادت كثيرا .

وهي لا شك تضاعفت مع حادثة فرار الضابط كرامة بطائرة الهليكوبتر الى الشوف. فالقضية ازدادت تعقيدا، اكان على صعيد المعالجة السياسية للازمة ككل، وللعلاقة مع الوزير جنبلاط او على صعيد متابعة قضية اغتيال الرئيس كرامي. لأن الاولوية الان اصبحت لمعالجة حالة المواجهة العسكرية بين الجيش اللبناني والحزب الاشتراكي. فاذا ما وقعت هذه المواجهة، فالنتائج تصبح غير محدودة، اكان على صعيد تطورات الازمة اللبنانية او على صعيد المواقف السياسية،او على صعيد مستقبل الاستحقاقات الدستورية، فضلا عن مستقبل البعض .

كنا في شيء واصبحنا في شيء آخر. هكذا هي حرب لبنان، وهكذا هي كل الحروب في النتيجة. حرب لبنان بدأت في حادثة في عين الرمانة، ووصلت اليوم الى مراحل لا علاقة لها بالبداية. وامثلة الحروب في التاريخ شاهد ايضا على ذلك .

فالضابط كرامة، الشوفي الاصل الذي كان يقيم في طرابلس، والذي قام بعمل من منطلق قناعات خاصة به، لا شك ان عمله جاء بعنصر جديد الى الازمة، لا بد من مواجهته، وخصوصا بعد الانذارات .

فما يربط بين حادثة الفرار وحادثة اغتيال الرئيس كرامي، ليس اسم الضابط ولا مكان اقامته، بل طائرة الهليكوبتر، وقاعدة ادما. فالطائرة لا تزال عنصر العمليتين، وقاعدة ادما لا تزال مكان الانطلاق، فهل هنالك خيط بين الاثنتين، في ما يتجاوز المواقف السياسية المعلنة والمعروفة سلفا، وهل ان التحقيق سيتمكن مستقبلا من كشف شيء عن عملية الاغتيال ؟

انها من بعض الاسئلة الحالية الحامية، مع سخونة الوضع كله إذ ليس من المرجح ان تنتهي قضية الطائرة بسلام او بسهولة، لأن الافرقاء المعنيين ليسوا في حالة سلام او حتى في حالة تعاون فيما بينهم، بل في حالة ازمة وصراع وحذر وشك وترقب للمستقبل. فالكل على سلاحه.
هكذا انتهت السنة،وهكذا بدأت السنة .

المطران البارد : السلام يجب الا ننتظره من الخارج

لمناسبة الميلاد والسنة الجديدة ، اقامت رابطة قدامى ثانوية مار يوسف لراهبات العائلة المقدسة في جبيل ، حفلة تكريم لادارة المدرسة ومعلميها برعاية وحضور سيادة المطران عبدالله البارد النائب البطريركي لبلاد جبيل ، وحضور إمام جبيل سماحة الشيخ غسان اللقيس وحشد من فاعليات المنطقة وضيف الحفلة الشاعر هنري زغيب .

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ، ثم عريف الحفلة مفوض الثقافة فريدي صافيتي ، وكلمة الافتتاح والترحيب من رئيس الرابطة المحامي اسكندر جبران ، ثم تحدثت الاخت جورج ماري عازار باسم ادارة المدرسة ، والقى بول الهاشم كلمة الهيئة التعليمية ، ثم الشاعر هنري زغيب .
وتكلم اخيرا المطران عبدالله البارد .
ولمناسبة عيد رأس السنة ، رأس النائب البطريركي العام على بلاد جبيل المطران عبدالله البارد قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار يوحنا مرقص في جبيل ، عاونه فيه رئيس دار الرعية في جبيل الاب مارون غلريوس وحضره حشد من المؤمنين .

وقال المطران عبدالله البارد ان السلام ينبغي ان ياتي من الداخل ولا يجب أن ننتظره لبلادنا من الخارج من الدول التي ترغب في فرض سلام علينا يعود بالنفع عليها قبل ان يعود بالنفع على نفوسنا .

وقال : لنسع الى بناء مستقبلنا بذاتنا على ضوء التعاليم السماوية ، فبذلك نستعيد الامن والاستقرار والوحدة بين اللبنانيين والطمانينة ولذة العيش في وطن منهوك او على حافة الانهيار .

ومما قاله : تبادلتم التهاني والتمنيات في منتصف الليل وفي هذا الصباح بمناسبة نهاية العام المنصرم ودخولنا في السنة الجديدة . فماذا تمنيتم لبعضكم وما قيمة هذه التمنيات ؟

كلام لا يبعد مكروها ولا يجلب مغنما . والسبب في ذلك هو ان هذه التمنيات لم تخرج عن العموميات وليست مقرونة بعمل . لا يكفي ان نتمنى الخير بل ينبغي ان نسعى اليه بالعمل والعمل المتواصل .

منذ ١٣ سنة ونحن نتخبط على ارض وطننا و١٣ مرة تمنينا نهاية الحرب على ارضنا . ولم نحصل على نتيجة . لأن تمنياتنا لم تتعد الالفاظ وان كانت صادرة عن عاطفة صادقة وعن اقتناع .

اليوم في العالم الكاثوليكي يوم السلام الذي يجب ان نعمل من لجله . وهذا السلام الحقيقي المبني على المبادىء المسيحية وعلى تعاليم سيدنا يسوع المسيح هو غير السلام الذي تنادي به الدول والمبني غالبا على القهر وعلى الذل .

فاننا اذ نتمنى السلام لبلادنا فلا ننتظره من الخارج . من الدول التي ترغب في فرض سلام علينا يعود اليها بالنفع قبل ان يعود بالنفع على نفوسنا . السلام ينبغي ان ياتي من الداخل . سلام الانسان مع نفسه . فاذا لم يوجد فيه السلام فلا يستطيع ان يتحدث عنه او ان يعمل من لجله . وهذا السلام باطني نابع عن العلاقة مع الله تعالى . فلا تعديات على وصاياه مهما كان نوعها ولا حب ذات ولا انانية ولا حصول على خيرات هذه الدنيا بطرق غير مشروعة .
عندما يعيش الانسان بسلام مع نفسه يستطيع ان يوزعه في اهل بيته وفي بيئته وفي محيطه . ومن ثم يشع هذا السلام في الوطن كله .
وهكذا نحصل على السلام لا بالكلام ولا بالتمني بل بالعقل وبالعمل + مع الاتكال على الله طبعا لاننا بدون نعمته لا يكون سلامنا مثمرا .
ان شئتم فرددوا مع النبي داوود : ليغفر لنا ويباركنا الله ويضيء بوجهه علينا .

المطران البارد خلال القداس

زوج قتل زوجته

افاد تقرير امني عن جريمة قتل وقعت في برج حمود امس الاول نفذها المدعو رستم كيشيان عندما اطلق النار على زوجته ايزابيل مسعد نجيان ، واصابها بثلاث طلقات نقلت في اثرها الى مستشفى مار يوسف لكنها فارقت الحياة .

اعتقال عصابة سرقة في طرابلس

اوقفت احدى دوريات قوى الامن الداخلي في طرابلس سيارة مرسيدس ١٩٠ تحمل الرقم ٣٧٥٤٩٦ ويقودها خضر حسن الراعي في ساحة عبد الحميد كرامي من دون اي اوراق عائدة الى السيارة ، فاقتيد الى السراي حيث اعترف بسرقة السيارة من محلة عقبة الزحول في القبة بمساعدة خالد احمد العبود .
واعترف انه مع عبود واخرين يؤلفون عصابة لسرقة السيارات وكان خالد حسن عبد اللطيف يصرف المسروقات الذي اوقف ايضا واحيل الجميع الى النيابة العامة والتحريات مستمرة للقبض على رفيقهم عاهد الاحمد . وسلمت السيارة المسروقة الى صاحبها عمر علي الحسين .

ثلاثة قتلى من عائلة واحدة في حلبا

عثر ظهر أمس على عائلة من ثلاثة اشخاص افرادها قتلى في منزلهم في مدينة حلبا في عكار .

وقال مصدر أمني ان العائلة تضم الوالدة أمنة احمد حمداشي وابنتيها دانيال (٣ سنوات) ورانيا (عام ونصف) ، وقد بدت آثار التعذيب على الوالدة قبل تنفيذ الجريمة الثلاثية . وبوشرت التحقيقات في الجريمة .

الطقس جيد الى غائم

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان جيدا الى غائم احيانا. وجاء في النشرة:

الحال العامة: منخفض جوي فوق اليونان مصحوب بطقس ممطر يؤثر على الحوض الشرقي للبحر المتوسط خلال ٧٢ ساعة .

الطقس المتوقع في لبنان حتى اليوم الاحد جيد الى غائم احيانا مع ارتفاع ضعيف في درجات الحرارة وانخفاض في درجات الرطوبة .

الرياح السطحية : جنوبية - غربية - ضعيفة الى معتدلة .

الحرارة على الساحل : من ١٤ الى ٢٠ درجة، على ارتفاع الف متر من ٦ الى ١٨ درجة وفي البقاع من ٣ الى ١٤ درجة .

الرطوبة : من ٤٥ الى ٧٥ بالمئة .
حال البحر: هادىء الى قليل الموج .

حصيلة احداث ١٩٨٧ في لبنان : ١٤١٥ قتيلا و٤٨٠ انفجارا

قتل ما يزيد على ١٤٠٠ شخص في اعمال عنف وقعت في لبنان خلال عام ١٩٨٧، وهو اقل رقم لعدد قتلى العنف في عام واحد في لبنان منذ ثماني سنوات.
وحسب احصاءات متوافرة من مصادر امنية وحزبية وطبية فان ١٤١٥ شخصا قتلوا ووقع ٤٨٠ حادث انفجار خلال العام الماضي. وهذا اقل رقم لعدد قتلى العنف في لبنان خلال عام واحد منذ عام ١٩٧٩ حين قتل ١،٣٣٥ شخصا في اعمال العنف.
ويمثل القتلى الذين سقطوا في الجنوب اللبناني حوالى ثلث عدد القتلى الذين سقطوا العام الماضي اذ قتل في الجنوب ٤٠٣ اشخاص.
وبين هؤلاء ٢٣١ شخصا سقطوا اما في اشتباكات بين المقاومة الوطنية والمقاومة الاسلامية من جهة والقوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي، من جهة اخرى، او نتيجة قصف الاسرائيليين وحلفائهم قرى في جنوب لبنان وفي منطقة البقاع الغربي.
واودت غارات الطيران الحربي الاسرائيلي بحياة ٩١ شخصا فيما قتل ٧١ شخصا من افراد جيش لبنان الجنوبي، او مؤيديه. وقتل ايضا في عمليات للمقاومة خلال العام الماضي عشرة عسكريين اسرائيليين بينما قتل خمسة جنود من قوات حفظ السلام الدولية في الجنوب اللبناني.
وسقط خلال العام الماضي ٢٤٢ قتيلا في بيروت الغربية من السكان في اشتباكات بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي، واعقب ذلك دخول قوات عسكرية سورية في ٢٢ شباط الى شطر بيروت الغربي لاعادة الامن اليه.
وفي العام الماضي سقط ايضا ١٧٢ شخصا قتلى في اشتباكات متقطعة مستمرة منذ عام ١٩٨٥ بين حركة «امل» والفلسطينيين في مخيمات بيروت. وحصدت هذه الاشتباكات التي عرفت باسم «حرب المخيمات» حوالى ٢٥٠٠ قتيل.

وفي التراشق عبر الخط الوهمي الذي يفصل القسم الشرقي من بيروت عن بيروت الغربية وضواحيها الجنوبية سقط ٦٠ قتيلا ، بينما ادت انفجارات سيارات ملغومة في انحاء مختلفة من لبنان الى مقتل ٦٠ شخصا ايضا . واسفرت عبوات ناسفة في عدة مناطق لبنانية عن سقوط ٣١ قتيلا .
وفي شهر شباط الماضي قتل ٢٢ شخصا من حزب الله في مركز رئيسي له في بيروت في صدام مع القوات السورية .
وفي انحاء متعددة ، قتل ١١ عسكريا سوريا .
وفي مجال اعمال العنف التي استهدفت دبلوماسيين يعملون في لبنان قتل موظف محلي في السفارة التركية عندما اطلق عليه مسلحون النار في منزله ، بينما قتل دبلوماسي ايراني في انفجار عبوة ناسفة تحت سيارته في مدينة صور .
وقتل اربعة فرنسيين في حوادث اغتيال منفصلة خلال العام الماضي منهم عسكريان فرنسيان قتلا في الدورة ومهندس فرنسي قتل على طريق ساحلي في المعاملتين بينما قتل كاهن يسوعي فرنسي كان يشغل منصب مدير جامعة القديس يوسف قرب مدينة صيدا .
وفي جنوب لبنان ايضا قتل شخصان برصاص قوات حفظ السلام الدولية بينما قتل ثلاثة عسكريين لبنانيين في حوادث اغتيال خلال العام الماضي بينهم ضابط قتل في منطقة صور .

واغتيل اربعة اشخاص في حوادث ذات طابع سياسي وكان ابرزهم الرئيس رشيد كرامي .
وبين قتلى العام الماضي ثلاثة اشخاص اعدمتهم القوات السورية في بيروت بعد ان ضبطتهم وهم يحاولون توجيه صاروخ الى موقع تلك القوات .
واعدمت حركة « امل » خمسة اشخاص في مدينة صور لعلاقتهم بما قالت الحركة انه عمليات اغتيال وتخريب .
وقتل خلال العام الماضي ١٤ شخصا في حوادث اغتيال تعرض لها اعضاء في الحزب السوري القومي الاجتماعي ، كما اغتيل ثلاثة من الحزب الشيوعي اللبناني في حوادث منفصلة .
وفي مدينة صيدا قتل خلال العام الماضي خمسة اشخاص في اشتباك بين الفلسطينيين ورجال التنظيم الشعبي .
وفي الشطر الشرقي من بيروت قتل ١٧ شخصا .
وسجل شهر اب اغسطس من العام الماضي اقل عدد قتلى خلال شهر واحد من العام المذكور حيث قتل ٦٢ شخصا بينما سجل في شهر شباط اكبر عدد قتلى خلال شهر واحد في العام الماضي اذ كان العدد ٣٩٠ قتيلاً .
وبين قتلى العام الماضي ٢٦٥ قتيلا في حوادث عنف غير سياسية .

هدايا لاطفال البترون من بيت الراحة للعجزة

وزعت جمعية «بيت الراحة للعجزة والمسنين» هداياها على عدد كبير من اطفال البترون والجوار وقدمت مساعداتها العينية للعائلات المحتاجة لمناسبة عيد رأس السنة .
ووجه رئيس الجمعية السيد جوزف عرف كلمة الى اللبنانيين منأمم فيها بالعيد ، ودعا الى دعم الجمعية لاستمرار القيام بدورها وتقديم خدماتها تجاه المسنين والمحتاجين .

قصف بلدتين في البقاع الغربي وتقدم دورية اسرائيلية نحو قليا

البقاع الغربي - شبل ابو عاصي:

في الحادية عشرة من قبل ظهر امس تعرضت بلدتا ميدون وعين التينة في البقاع الغربي لقصف مدفعي من مراكز المدفعية الاسرائيلية في تلة الاحمدية وبركة جبور، في حين كانت مروحيتان اسرائيليتان تقومان بتمشيط المنطقة المحاذية للحزام الامني. وقد ادى القصف الى اضرار مادية في خمسة منازل من قريتي عين التينة وميدون .

مصدر في حزب الله قال ان عناصر حزب الله وضعت في حالة استنفار تحسبا للرد، وكما لوحظ ان عناصر الجيش اللبناني - اللواء الاول وضعت في حالة استنفار هي ايضا. في حين ذكر مصدر في حركة «امل» ان دورية مشتركة من الجيش الاسرائيلي والجيش الجنوبي تقدمت قبل ظهر امس مسافة كيلومترين شمال الحزام الامني فوصلت الى تلة ٩١٠ بالقرب من بلدة قليا، وقامت باعمال التمشيط مستخدمة الاسلحة الرشاشة على انواعها دون وقوع اصابات في الارواح .

استمرت الدورية في توغلها قرابة الساعتين ثم عادت باتجاه الحزام الامني .

قداس في الدكوانة لرعية صيدا - الكاثوليكية

يحتفل المطران جورج كويتر رئيس اساقفة صيدا ودير القمر وتوابعهما للروم الكاثوليك بقداس احتفالي لابناء ابرشيته وذلك يوم الاحد في ١٠ كانون الثاني ١٩٨٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً ، في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك - الدكوانة قرب ساحة البلدية .

● يتابع الارشمندريت سليم غزال زيارته الى اوستراليا . وقد اقام في سيدني قداسا احتفاليا حضره حشد كبير من المغتربين اللبنانيين . الذين القى بهم الارشمندريت غزال خطابا شدد فيه على المعاني الروحية والوطنية ، وقال ان اللحمة القائمة بين اللبنانيين في الانتشار هي الامل الباقي لوفاق اللبنانيين في الوطن الام .

نص مشروع قانون الرسوم البلدية الجديد كما وضعته وزارة الداخلية (١)
مضاعفة الرسوم على الايجارات والكهرباء والمياه والهاتف والسجائر والسيارات
واحداث رسوم على محطات الاذاعة والتلفزيون والاعلانات الاذاعية والتلفزيونية والسينمائية

كتب جورج بشير:

وضعت وزارة الداخلية مشروع قانون جديد للرسوم البلدية، بدلا من قانون الرسوم البلدية الحالي المعمول به منذ سنة ١٩٥٩، لان قانون الرسوم الحالي الذي انقضى عليه زهاء ٣٠ سنة تجاوزه الزمن ولم يعد مقبولا او كافيا، خصوصا لناحية الرسوم التي يوجبها هذا القانون، اذ بين سنة ١٩٥٩ وسنة ١٩٨٨ حصلت متغيرات وتطورات كثيرة، منها تدني قيمة العملة الوطنية وارتفاع الاجور والاسعار ونفقات المعيشة، بحيث صارت الرسوم البلدية الحالية غير كافية او شبه رمزية. حتى ان الازمة المالية الحادة التي تعانيها جميع بلديات لبنان دون استثناء بدءا من العاصمة بيروت وانتهاء باصغر بلدية، ليست ناشئة فقط عن امتناع قسم من المواطنين عن تسديد الرسوم. بل هي ناشئة ايضا وبصورة اساسية عن تدني معدلات الرسوم. لدرجة انه لو سدد جميع المواطنين كافة الرسوم البلدية المترتبة عليهم، ولو حيث حصلت كل الادارات الحكومية كافة الرسوم والعلاوات المالية العائدة للبلديات، فان جميع البلديات ستبقى بحالة عجز مالي كبير لان معدل نفقات البلديات قد تجاوز كثيرا معدلات الرسوم البلدية، خصوصا بعد مضاعفة الرواتب والاجور عدة مرات خلال السنتين الاخيرتين.

ومشروع قانون الرسوم البلدية الجديد الذي اشرف على وضعه مدير عام الداخلية السيد سميح الصلح ومديرمصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب، احاله وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الى رئيس مجلس النواب ليتبناه احد النواب ويقدمه الى المجلس النيابي بصيغة اقتراح قانون. ذلك لان الحكومة لا تستطيع دستوريا احالة اي مشروع قانون الى مجلس النواب طالما ان مجلس الوزراء لا يجتمع.

وككل مشاريع القوانين ذات الطابع الاداري والمالي، فقد دعا الرئيس الحسيني لجنة الادارة والعدل البرلمانية ولجنة المال والموازنة البرلمانية لدرس مشروع الرسوم البلدية الجديد ووضع تعديلاتها عليه تمهيدا لعرضه على الهيئة العامة لمجلس النواب.

ونظرا لدقة ولتشعب ولتقنية نصوص هذا المشروع الطويل المؤلف من ١٩٦ مادة، فقد قررت لجنتا الادارة والعدل والمال والموازنة النيابيتان تاليف لجنة فرعية من اربعة نواب خبراء بالشؤون المالية والبلدية هم السادة: رينيه معوض واوغست باخوس ومحمد يوسف بيضون ومحمود عمار، وتكليفها بدراسة المشروع المقترح من وزارة الداخلية مادة فمادة، ووضع ملاحظاتها عليه.

وقد انجز النواب عمار وبيضون وباخوس ومعوض دراسة المشروع المقترح من الداخلية، واقترحوا تعديلات قليلة جدا وبسيطة كثيرا عليه، ورفعوا تعديلاتهم الطفيفة الى لجنتي الادارة والعدل والمالية.

وقد عقدت لجنتا الادارة والعدل والمال عدة جلسات مشتركة برئاسة الرئيس الحسيني في اواخر السنة الماضية حيث اقرتا ٢٣ مادة فقط من مشروع القانون. ومن المقرر ان تعقد اللجنتان جلسات متتابعة بدءا من مطلع السنة الجارية لاقرار باقي المواد الـ ١٧٣.

ومن المرجح (اذا لم يكن من المؤكد) ان تعرض رئاسة المجلس مشروع قانون الرسوم البلدية الجديد على الهيئة العامة لمجلس النواب لاقراره بمادة وحيدة كما ستعدله لجنتا الادارة والعدل والمال. اي لاقراره كما هو معدل من اللجنتين بدون مناقشته بندا بندا من جانب الهيئة العامة لمجلس النواب. اذ يصعب مناقشة مشروع قانون يتالف من ١٩٦ مادة وذي طابع مالي في جلسات عامة لمجلس النواب في مثل الظروف الامنية والسياسية الراهنة.

ونظرا لاهمية مشروع قانون الرسوم البلدية الجديد الذي يعني كل لبناني وكل عربي واجنبي مقيم في لبنان، مهما كان وضعه سواء صاحب عمل او صاحب مهنة حرة او موظفا وعاملا، تنشر «الانوار» نص ٩٩ مادة من مشروع قانون الرسوم البلدية الجديد، وهي المواد التي تتعلق بقيمة الرسوم الجديدة المقترحة.

اما المواد الـ٩٧ الاخرى المتبقية من مشروع القانون فهي بمعظمها ذات طابع اداري وتقني وتتعلق بكيفية جباية الرسوم وبعقوبات المخالفين... اي انها تهم البلديات اكثر مما تهم المواطنين.

وفيما يلي نص المواد الـ ٩٩ الاولى من مشروع قانون الرسوم البلدية الجديد، كما هي مقترحة من وزارة الداخلية.

احكام عامة

المادة ١: يحدد هذا القانون الرسوم والعلاوات البلدية على انواعها، كما يحدد مطارحها ومعدلاتها ويرعى اصول تحققها وتحصيلها واجراء الملاحقة بشانها ضمن النطاق البلدي او خارجه.

المادة ٢: تقسم الرسوم والعلاوات المنصوص عليها في هذا القانون لجهة استيفائها الى ثلاثة اقسام. الاول تستوفيه البلديات مباشرة ضمن نطاقها. الثاني تستوفيه اجهزة وزارة الداخلية خارج النطاق البلدي المختص. الثالث تستوفيه الادارات العامة او المؤسسات العامة او المصالح المستقلة او المؤسسات الخاصة لصالح البلديات.

المادة ٣: تشتمل الرسوم والعلاوات البلدية على ما يلي: رسم على الخدمات البلدية. رسم على امكنة الاجتماع واندية المراهنات. رسم على الاعلان. رسم على محلات ومحطات توزيع المحروقات السائلة. رسم على اشغال الاملاك العمومية البلدية. رسم على المحركات. رسم الترخيص بالبناء. رسم المجارير والارصفة. رسم على الافادات والبيانات والدروس الفنية. رسم الذبحية. رسم على المزايدات. رسم على المؤسسات المصنفة. رسم ترخيص على الباعة واصحاب الحرف المتجولين. رسم خاص على المواد القابلة للانفجار او الاشتعال. رسم المعلينات لارباب الحرف. رسم على تسجيل عقود الايجارات وعلى الكشوفات والتحققات. رسم التعويض الناشىء عن التحسين. رسوم مباشرة متنوعة. علاوات مختلفة على بعض الضرائب والرسوم التي تفرضها الدولة. علاوات على قيمة الخدمات التي تقدمها او تؤديها البلدية او المؤسسات العامة.

المادة ٤: تتولى كل بلدية عمليات التحقق والتحصيل واجراء الملاحقة بشان الرسوم المباشرة ضمن نطاقها البلدي.

المادة ٥: ان الرسوم البلدية والعلاوات المحددة بموجب المادة الثالثة من هذا القانون تعود بكاملها مع الغرامات والجزاءات المفروضة بشانها لصندوق البلدية التي فرضت ضمن نطاقها. ويعود حاصل المفروض منها خارج النطاق البلدي للصندوق البلدي المستقل.

ان العلاوات المختلفة التي تفرضها الدولة تعود اما الى البلدية المعنية مباشرة، واما الى الصندوق البلدي المستقل وفقا لما يحدده هذا القانون.

ان الغرامات التي تفرضها المحاكم على مخالفات البناء او السير او الصحة العامة او سائر الانظمة البلدية، تعود الى صندوق البلدية التي يتم ضبط المخالفات ضمن نطاقها وذلك خلافا لاي نص آخر.

الرسوم على القيمة التاجيرية لاماكن السكن والعمل

المادة ٦: يفرض على شاغلي الابنية رسم على الخدمات التي تقوم بها البلدية. ويكون مطرح الرسم القيمة التاجيرية التي يجري تقديرها من قبل البلدية. وتشتمل الخدمات البلدية على ما يلي: النظافة العامة، انشاء وصيانة الطرقات والساحات العامة، الحراسة الليلية، الانارة، مكافحة الحريق «الاطفائية»، العناية الصحية العامة، تنظيم السير بواسطة الشرطة البلدية، كل انواع الخدمات الاخرى التي تقدمها البلدية.

المادة ٧: يقصد بكلمة ابنية اينما وردت في هذا الفصل الابنية وما هو في حكمها. ويعتبر بحكم الابنية: التركيبات المركزة في مكان ثابت والمستعملة كالابنية للسكن او للتجارة او للصناعة او لاية غاية اخرى، وذلك ايا كانت مادة صنعها وايا كان محل وجودها.

المادة ٨: يدخل في حسبان القيمة التاجيرية: الابنية وما هو في حكمها بما في ذلك الانشاءات والتجهيزات والتحسينات التي يضيفها المستاجر الى الماجور. الاراضي المستعملة لغايات استثمارية غير زراعية سواء كانت ملحقة بالابنية او مستقلة عنها. الخيم الزراعية المستعملة لغايات استثمارية مهما كانت مادة صنعها. المحركات المركزة في مكان ثابت والمستعملة لغايات استثمارية.

المادة ٩: يدخل في مفهوم القيمة التاجيرية المقدرة كل ما يتقاضاه او يحصل عليه المؤجر من المستاجر نقدا او عينا او على شكل خدمات، بما في ذلك بدل الخلو وسائر المنافع العينية. وتحسب القيمة على الشكل التالي: البدلات الرائجة التي تقررها البلدية بتاريخ فرض الرسم. البدلات التي يدفعها المستاجر يضاف اليها نسبة ٥٪ من بدل الخلو في الابنية المستعملة للسكن وغير السكن. وبنسبة ٥٪ من قيمة التحسينات والتجهيزات التي يضيفها المستاجر الى الماجور. بدلات الخدمات التي يقدمها المؤجر للمستاجر كالتدفئة والتبريد والماء الساخن وتسيير المصاعد الكهربائية وسواها. بدلات ايجار المفروشات والمعدات التي يقدمها المالك للمستاجر.

المادة ١٠: تتولى البلدية تقدير القيمة التاجيرية سنويا ويتم هذا التقدير وفقا لمعدلات الايجارات الرائجة في المنطقة، سواء كان الشاغل مالكا او مستاجرا او شاغلا على سبيل التسامح ودون بدل او ببدل رمزي، وسواء كان من افراد عائلة المالك او من الغرباء عنه، دون اعتماد القيمة المحددة في عقد الايجار اذا كان تاريخه يعود الى ما قبل التخمين الذي قامت به البلدية او اذا كانت القيمة في عقد الايجار لا تتفق والاسعار الرائجة او لا تتفق والاسس المحددة في المواد ٧ و٨ و٩ من هذا القانون.

يحق للمجلس البلدي بقرار منه نافذ بذاته ان يجدد مفعول جداول السنوات السابقة اذا لم يطرأ ما يوجب تعديله.

المادة ١١: يفرض الرسم باسم شاغل البناء مستاجرا كان او مالكا او شاغلا على سبيل التسامح. ويعتبر شاغلا البناء كل من يستثمر بناء، مالكا كان او مستاجرا بطريقة تاجيره غرفا او شققا مفروشة او غير مفروشة على اساس فصلي او شهري او يومي او بطريقة وضع البناء او شققه او غرفه او تجهيزاته تحت تصرف الغير لقاء بدل معين او اشتراك مقطوع (حمامات بحرية او سواها) وذلك ايا كانت صفة التصرف وشكله.

المادة ١٢: ينشأ الحق بالرسم في السنة نفسها التي يجري فيها اشغال البناء ويستوفى عن مدة الاشغال واذا كانت هذه المدة اقل من سنة فانها تحسب بالاشهر من تاريخ الاشغال. ويفرض ١٢/١ من قيمة الرسم السنوي عن كل شهر ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

المادة ١٣: يحدد رسم القيمة التاجيرية سنويا وفقا للمعدلات التالية:

أ ـ الابنية المستعملة للسكن: ١٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ١ ليرة و٥٠٠ ليرة، ٢٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ٥٠٠ و٢٠٠٠ ليرة، ٣٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ٢٠٠١ و٤٠٠٠ ليرة، ٤٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ٤٠٠١ و٨٠٠٠ ليرة، ٥٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ٨٠٠١ و١٥٠٠٠ ليرة، ٦٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ١٥٠٠١ و٢٥٠٠٠ ليرة، ٧٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ٢٥٠٠١ و٧٥٠٠٠ ليرة، ٨٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ٧٥٠٠١ و١٠٠٠٠٠ ليرة، ٩٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ١٠٠٠٠١ و١٥٠٠٠٠ ليرة، ١٠٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة التي تزيد على ١٥٠٠٠٠ ليرة.

ب ـ الابنية المستعملة لغير السكن: ٥٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ١ ليرة و٥٠٠ ليرة، ٦٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ٥٠١ و٢٠٠٠ ليرة، ٧٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ٢٠٠١ و٥٠٠٠ ليرة، ٨٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ٥٠٠١ و١٠٠٠٠ ليرة، ٩٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ١٠٠٠١ و٢٥٠٠٠ ليرة، ١٠٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ٢٥٠٠١ و٥٠٠٠٠ ليرة، ١١٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ٥٠٠٠١ و٧٥٠٠٠ ليرة، ١٢٪ من كامل القيمة التاجيرية المقدرة بين ٧٥٠٠١ و١٥٠٠٠٠ ليرة، ١٣٪ من كامل القيمة التاجيرية التي تزيد على ١٥٠٠٠٠ ليرة.

المادة ١٤: على المالك او من يقوم مقامه بتشييد البناء بقصد استثماره ان يتقدم من البلدية المختصة بتصريح خطي يعلمها فيه عن تاريخ انجاز البناء او الانشاءات الجديدة او التحويرات او الترتيبات والتصليحات التي ادخلها عليه، وقيمتها، خلال شهر من تاريخ الانجاز. ويعاقب المخالف بغرامة تتراوح بين خمسمائة وعشرة آلاف ليرة لبنانية عن كل شهر تاخير وفقا لاهمية البناء. وتفرض بقرار من رئيس السلطة التنفيذية في البلدية.

المادة ١٥: على مالك العقار ان يعلم البلدية خطيا باشغال البناء سواء اشغله بنفسه او اجره من الغير، وبكل ما يطرأ على هذا الاشغال من تعديل في وجهة الاستعمال او تبديل من الشاغلين وذلك في خلال الشهر الذي يلي الاشغال او حصول التعديل او التبديل.

ويجب ان يتضمن الاعلام المعلومات التالية: رقم العقار وموقعه، محل اقامة المالك، وجهة استعمال البناء، بدل الايجار، مدة الايجار.

ويعتبر العقد المسجل خلال الشهر الذي يلي الاشغال او حصول التعديل او التبديل بمثابة الاعلام المطلوب.

ويعاقب المالك الذي يخالف احكام هذه المادة بغرامة تعادل مقدار الرسوم العائدة للمدة السابقة لتاريخ اعلام البلدية، وتبقى الرسوم التي ترتبت اعتبارا من تاريخ الاشغال على عاتق الشاغل.

لدى حصول التعديل او التبديل يجب ان يتضمن الاعلام المعلومات التالية: رقم العقار، محل اقامة المالك، وجهة استعمال البناء، بدل الايجار، مدة الايجار.

ويعتبر العقار المسجل خلال الشهر الذي يلي الاشغال او حصول التعديل او التبديل بمثابة الاعلام المطلوب. ويعاقب المالك الذي يخالف احكام هذه المادة بغرامة تعادل مقدار الرسوم العائدة للمدة السابقة لتاريخ اعلام البلدية، وتبقى الرسوم التي ترتبت اعتبارا من تاريخ الاشغال الفعلي على عاتق الشاغل.

المادة ١٦: تنظم كل بلدية سجلا تدون فيه المعلومات التالية: ارقام العقارات بحسب تسلسل محاضرها في المنطقة الممسوحة وارقام تسلسل خاص في المناطق غير الممسوحة، المنطقة العقارية والشارع ورقمه، محتويات كل عقار بالتفصيل، ارقام التكليف، اسماء الشاغلين، القيمة التاجيرية لكل عقار.

على ان تبقى هذه المعلوما بعد ادخال التعديلات المقتضاة عليها، مطابقة لواقع العقار وشاغليه في كل آن.

المادة ١٧: تنشأ في كل بلدية بقرار من مجلسها البلدي لجنة خاصة مهمتها تقدير القيمة التاجيرية وفقا لما هو وارد في المادة العاشرة من هذا القانون.

الرسوم على الفنادق والمطاعم والملاهي والاندية ..

المادة ١٨: تخضع امكنة الاجتماع واندية المراهنات لرسم ترخيص ورسم استثمار. يقصد بامكنة الاجتماع واندية المراهنات على سبيل التعداد لا الحصر ما يلي:

أ ـ امكنة الاجتماع: المؤسسة الفندقية مثل الفنادق والبنسيونات والنزل والموتيلات والشاليهات والغرف المفروشة، المراقص والملاهي والنوادي الليلية والستريبتيزات، الكازينوهات، الحانات و«البارات وما شابه»، السناك بار، المطاعم، المقاهي، صالات الشاي والحلويات، دور السينما والمسارح والمشاهد، امكنة السباحة، صالات العرض، آلات التسلية.

ب ـ اندية المراهنات: اندية سباق الخيل، اندية صيد الحمام، اندية سباق الحيوانات المختلفة، اندية سباق السيارات التي تجري فيها المراهنات، كل نادي او مكان تجري فيه المراهنات على اي شكل كانت.

المادة ١٩: يستوفى رسم الترخيص مرة واحدة لدى اعطاء الرخصة او لدى تعديلها. ويستوفى رسم الاستثمار سنويا وبنسبة مدة الاشغال، واذا كانت هذه المدة اقل من سنة فانها تحسب بالاشهر ويفرض ١٢/١ من قيمة الرسم السنوي عن كل شهر ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

يستثنى من سنوية رسم الاستثمار اندية المراهنات التي تخضع لاحكام خاصة وفقا لما هو وارد في المادتين ٢٤ و ٢٥ من هذا القانون.

المادة ٢٠: يحدد المجلس البلدي الاسس التي تعتمد لتحديد قيمة رسم الترخيص على امكنة الاجتماع واندية المراهنات ضمن الحدود القصوى والدنيا التالية: امكنة الاجتماع ٢٠٠٠٠ ليرة حد اقصى و ٢٠٠٠ ليرة حد ادنى، اندية المراهنات ٣٠٠٠٠ ليرة حد اقصى و ٤٠٠٠ ليرة حد ادنى.

ب ـ تعطى امكنة الاجتماع واندية المراهنات القائمة بتاريخ نفاذ هذا القانون مهلة شهر من تاريخ نفاذه، لتسوية اوضاعها وللحصول على التراخيص المفروضة في كل ما لا يتعارض والقوانين والانظمة النافذة.

المادة ٢١: يحدد المجلس البلدي الاسس التي تعتمد لتحديد قيمة رسم الاستثمار على امكنة الاجتماع ضمن الحدود القصوى والدنيا التالية:

المؤسسات الفندقية ٨٠٠ ليرة حد اقصى و ٨٠ ليرة حد ادنى عن كل غرفة.

المراقص ٢٠٠٠٠ ليرة حد اقصى و ٢٠٠٠ ليرة حد ادنى.

الكازينوهات ٦٠٠٠٠ ليرة حد اقصى و ٦٠٠٠ ليرة حد ادنى.

الحانات والبارات وما شابه ١٠٠٠٠ ليرة حد اقصى و ٢٠٠٠ ليرة حد ادنى.

السناك بار ١٠٠٠٠ ليرة حد اقصى و ٢٠٠٠ ليرة حد ادنى.

المطاعم ٢٠٠٠٠ ليرة حد اقصى و ٢٠٠٠ ليرة حد ادنى.

المقاهي ١٠٠٠٠ ليرة حد اقصى و ٦٠٠ ليرة حد ادنى.

صالات الشاي والحلويات ١٠٠٠٠ ليرة حد اقصى و ١٠٠٠ ليرة حد ادنى.

دور السينما والمشاهد ١٠ ٪ من قيمة تذاكر الدخول الى دور السينما والمشاهد.

دور المسارح ٥ ٪ من قيمة تذاكر الدخول الى صالات المسارح وتحدد البلدية نسب استيفائها.

الحمامات البحرية والكابين ٤٠٠٠ ليرة حد اقصى و ١٠٠٠ حد ادنى.

الشاليه، يفرض رسم سنوي عن كل متر مربع بما في ذلك مساحة الشرفات: ١٠٠٠ ليرة حد اقصى و ١٠٠ ليرة حد ادنى.

امكنة الاستحمام سونا وما شابه ٤٠٠٠٠ ليرة حد اقصى و ٢٠٠٠ ليرة حد ادنى.

امكنة التسلية والات التسلية الكهربائية على انواعها: ٣٠٠٠ ليرة حد اقصى و ٦٠٠ ليرة حد ادنى عن كل آلة.

امكنة المعارض ١٠٠٠٠ ليرة حد اقصى و ١٠٠٠ ليرة حد ادنى.

ان حدود رسم الاستثمار اعلاه للمؤسسات الفندقية تكون عن كل غرفة نوم وملحقاتها مهما كانت وتعددت في نطاق المؤسسة، ولامكنة السباحة عن كل كابين، وعن كل شاليه وملحقاتها، ولامكنة التسلية عن كل آلة.

المادة ٢٢: يفرض على امكنة الاجتماع التي تمارس عدة نشاطات اعلى رسم يقابل احد نشاطاتها مهما تحددت تلك النشاطات، ما عدا رسوم دور السينما واندية المراهنات التي تطبق عليها الرسوم الخاصة بها، وما عدا الرسم على الخدمات البلدية الذي يبقى مترتبا على الشاغل لمكان الاجتماع اضافة الى الرسوم المحددة اعلاه.

المادة ٢٣: يستوفى عن المشاهد الطارئة المرخص لها لمدة شهر على الاكثر (سيرك مهرجانات) رسم الترخيص فقط. اما اذا تجاوزت مدة المشاهد الشهر فيفرض رسم الاستثمار عن المدة التي تستغرقها اعتبارا من اول الشهر الثاني.

تعفى هذه المشاهد الطارئة من رسمي الترخيص والاستثمار اذا اقامت حفلاتها في دور السينما والمشاهد والمسارح المرخصة والخاضعة للرسوم المحددة في المادتين ٢٠ و ٢١ من هذا القانون.

المادة ٢٤: يحدد المجلس البلدي الاسس التي تعتمد لتحديد قيمة رسم الاستثمار على اندية المراهنات عن كل حفلة، من الحدين التاليين: ٤٠٠٠ ليرة حد اقصى و ٤٠٠ ليرة حد ادنى.

المادة ٢٥: يضاف على كل تذكرة من تذاكر الدخول الى اندية المراهنات رسم وقدره خمسة بالمئة على قيمة تذكرة الدخول للدرجة الاولى، وثلاثة بالمئة على تذكرة الدخول للدرجة الثانية، واثنان بالمئة على تذاكر الدخول الاخرى. ويستوفى رسم وقدره خمسة بالمئة عن كل تذكرة في اندية المراهنات التي لا يوجد فيها درجات.

يتم تحصيل هذه الرسوم على التذاكر بواسطة ادارات اندية المراهنات وتتم تاديتها الى صندوق البلدية التي تقع تلك الاندية ضمن نطاقها مرة كل ثلاثة اشهر. اما الاندية التي تقع خارج النطاق البلدي فانها تؤدي هذه الرسوم الى حساب الصندوق البلدي المستقل المفتوح في وزارة المالية ـ مديرية الخزينة والدين العام مرة كل ثلاثة اشهر.

ينتدب رئيس السلطة التنفيذية في البلدية احد الموظفين في البلدية التي يقع النادي ضمن نطاقها وموظف من مصلحة الشؤون البلدية والقروية للنوادي الواقعة خارج النطاق البلدي، للتثبت من صحة تحصيل هذه الرسوم وتاديتها في المهل المحددة. وللموظف المنتدب الحق بالاطلاع على كافة السجلات والمستندات للقيام بمهمته.

الرسوم على الاعلانات مهما كان شكلها ومكانها

المادة ٢٦: يخضع الاعلان على اختلاف انواعه وطبيعته وماهيته حيثما وجد في النطاق البلدي او خارجه وحتى على الطرقات الدولية والرئيسية والداخلية لرسم ترخيص ورسم استثمار.

ويقصد بالاعلان كل ما يستعمله المكلف لتشويق الجمهور او التعريف عن مؤسسته ايا كانت الاساليب والوسائل المستعملة لهذه الغاية.

المادة ٢٧: يستوفى رسم الترخيص مرة واحدة لدى اعطاء الرخصة. ويستوفى رسم الاستثمار سنويا عن المدة التي يتم فيها الاستثمار، فاذا كانت هذه المدة اقل من سنة تحسب على اساس الاشهر وبمعدل ١٢/١ من قيمة الرسم السنوي على الاعلانات الدائمة عن كل شهر ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

المادة ٢٨: يحدد رسم الترخيص عن كل اعلان ضمن الحدود القصوى والدنيا التالية:

أ ـ الاعلانات المؤقتة كاليافطات والملصقات والاعلانات ضمن اطارات او لوحات ثابتة او نقالة ٢٠٠٠ ليرة حد اقصى و ٢٠٠ ليرة حد ادنى.

ب ـ الاعلانات الدائمة الضوئية والمضاءة او غير المضاءة عشرة آلاف ليرة حد اقصى والف ليرة حد ادنى.

يمنح الترخيص في النطاق البلدي وعلى الطرقات الدولية والرئيسية والداخلية وفقا للشروط وفي الاماكن التي يحددها رئيس السلطة التنفيذية في البلدية بقرار منه، ويمنح خارج النطاق البلدي بقرار من المحافظ او من القائمقام.

المادة ٢٩: يحدد رسم الاستثمار عن كل اعلان ضمن الحدود القصوى والدنيا التالية:

أ ـ الاعلانات المؤقتة كاليافطات والملصقات والاعلانات ضمن اطارات او لوحات ثابتة او نقالة ٢٠٠ ليرة حد اقصى و ٢٠ ليرة حد ادنى. ويحتسب هذا الرسم عن كل شهر ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

ب ـ الاعلانات الدائمة الضوئية او المضاءة ٨٠٠ ليرة حد اقصى و ٨٠ ليرة حد ادنى، والاعلانات غير المضاءة ٤٠٠ ليرة حد اقصى و ٤٠ ليرة حد ادنى، عن المتر المربع الواحد، ويعتبر كسر المتر المربع مترا واحدا. ويستوفى هذ الرسم سنويا وفقا لاحكام الفقرة الثانية من المادة ٢٧ من هذا القانون.

ج ـ الاعلانات بواسطة التلفزيون او الاذاعة او دور السينما. يفرض على كل اعلان يعرض او يذاع بواسطة احد اجهزة البث المرئية او المسموعة (محطات التلفزيون او المحطات الاذاعية وشاشات دور السينما) رسم وقدره ٦ ٪ من بدل الاعلان الذي تتقاضاه المؤسسة المعنية عنه.

تتولى محطات التلفزيون والمحطات الاذاعية التي تقوم بعرض او اذاعة الاعلان تحصيل هذا الرسم من اصحاب الاعلانات او المتعهدين ويؤدي حاصلة الى حساب الصندوق البلدي المستقل لدى وزارة المالية ـ مديرية الخزينة والدين العام وذلك شهرا فشهرا بموجب بيانات مؤشر عليها من موظف منتدب من مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية. ويحق للموظف المنتدب الاطلاع على السجلات والمستندات للتثبت من صحة البيانات والقيام بمهمته.

يتولى اصحاب دور السينما الذين يقومون بعرض الاعلان بتحصيل هذا الرسم من اصحاب الاعلان ويؤدي حاصله الى البلدية التي يقع ضمن نطاقها دور السينما.

المادة ٣٠: يتوجب رسم الاستثمار على من يجري الاعلان لمصلحته، ويستوفى منه مباشرة بواسطة المؤسسة التي تتعهد الاعلان عند وجودها. ولا يحول رسم الاعلان دون ترتب رسم الاشغال في الاملاك العامة وفقا لما هو منصوص عليه في هذا القانون.

المادة ٣١: تستثنى من الرسم الاعلانات التي تعرضها دور السينما على شاشاتها ومبانيها للدعاية عن افلامها.

المادة ٣٢: يحظر على صاحب الاعلان او على من يتولى القيام باعلان لمصلحته ان يعرض او يذيع اي اعلان قبل الحصول على الترخيص المذكور في الفقرة الاخيرة من المادة ٢٨ من هذا القانون.

كل من يخالف احكام هذه المادة يتعرض الى غرامة مالية تعادل ثلاثة اضعاف الحد الاقصى المحدد لرسم الترخيص.

المادة ٣٣: يخضع اشغال الاملاك العامة البلدية او قسم من مداها الهوائي كما هي محددة هذه الاملاك في المادة ٦٢ من قانون البلديات الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠، لترخيص يعطيه رئيس السلطة التنفيذية في البلدية. ويستوفى عنه رسم ترخيص ورسم اشغال ورسم اعلان في حال وجوده.

ويكون الاشغال المدى الهوائي للاملاك العامة البلدية باليافطات او بالمظلات او سواها من وسائل الاعلان، او بالستائر او سواها من الاجهزة الواقية من المطر او الشمس.

المادة ٣٤: يستوفى رسم الترخيص مرة واحدة لدى اعطاء الرخصة من قبل رئيس السلطة التنفيذية في البلدية. ويستوفى رسم الاشغال سنويا. واذا كانت مدة الاشغال اقل من سنة تحسب بالاشهر ويفرض ١٢/١ من قيمة الرسم السنوي عن كل شهر ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا. ويعتبر تاريخ اعطاء الرخصة تاريخا صحيحا لبدء التكليف برسم الاشغال.

المادة ٣٥: يحدد رسم الترخيص ضمن الحدود القصوى والدنيا التالية: ٤٠٠٠ ليرة حد اقصى و ٤٠٠ ليرة حد ادنى.

المادة ٣٦: يحدد رسم اشغال الاملاك العامة المرتبطة بمراكز ثابتة من الاملاك الخاصة على اساس المساحة المشغولة وبدل الاشغال المقدر لها.

يقدر بدل الاشغال سنويا بقرارات تصدر عن المجلس البلدي ضمن الحدود القصوى والدنيا التالية:

ـ الاشغال الارضي ١٠٠ بالمئة حد اقصى و ٥٠ بالمئة حد ادنى من قيمة بدل الاشغال المقدرة.

ـ اشغال المدى الهوائي ٥٠ بالمئة حد اقصى و٢٥ بالمئة حد ادنى من قيمة بدل الاشغال المقدرة.

(غدا: القسم الثاني)

تخوف من انعكاسات سلبية للتصعيد الاخير على المرافئ الشرعية

ابدت مصادر عاملة في قطاع النقل البحري تخوفها من الانعكاسات السلبية للتصعيد الذي برز عقب عملية الطائرة المروحية التي حط بها قائدها في منطقة الشوف والاستنفارات التي تبعت ذلك. واوضحت المصادر نفسها ان الانعكاسات قد تاخذ اشكالا مختلفة ابرزها يتمثل بالآتي:

١ ـ ان اعلان جزء من المياه الاقليمية اللبنانية مناطق عسكرية يعني ابلاغ العالم عبر الشركات البحرية الموجودة في لبنان بعدم سلامة المياه الاقليمية للبواخر التي تقصد لبنان، وتعرضها للخطر، او القصف او الضرب.

٢ ـ ان التصعيد العسكري يعني اقدام شركات التامين على زيادة رسوم اخطار الحرب للبواخر التي تقصد لبنان، وهذه الزيادة سيتحملها المستهلك اللبناني، لان اي زيادة تطال البضاعة، سيزيدها التاجر المستورد على المستهلك. ومن المعلوم ان رسوم اخطار الحرب هي اليوم بحدود ٢٥ر٠ بالمئة.

٣ ـ ان التصعيد العسكري قد يؤدي الى خوف بعض شركات الملاحة من تسيير بواخرها الى مرفأ بيروت وغيره من المرافئ الشرعية.

٤ ـ ان التصعيد العسكري سيؤدي الى زيادة العجز الذي يعانيه مرفأ بيروت وغيره من المرافئ الشرعية وسينعش مرفأ طرابلس، الخارج عن نطاق التصعيد العسكري، وغيره من المرافئ المجاورة في الدول الاخرى، كمرفأ طرطوس في اللاذقية ومرفأ لارنكا ومرفأ ليماسول القبرصيين.

٥ ـ ان التصعيد العسكري سيؤدي الى اغلاق مرفأي خلدة والجية غير الشرعيين بسبب الحصار المضروب من الجيش على المنطقة الممتدة من خلدة حتى الاولي، وسيخفف العمل في مرفأي بيروت وجونيه.

٦ ـ من المعلوم ان القوات الاسرائيلية تفرض حصارا بحريا على مرفأي صيدا وصور ايضا. وهذا يعني ان المنطقة الممتدة من جسر المدفون وحتى الحدود السورية ـ اللبنانية في الشمال هي خارج التصعيد والحصار.

وتقول مصادر عاملة في مرفأ بيروت انه لغاية الساعة لم تتبلغ السلطات الادارية في المرفأ عن اي قرار اتخذ على صعيد الشركات او غيرها، وان العمل في المرفأ يجري بصورة طبيعية، كذلك الامر بالنسبة لمرفأ جونيه الذي ظل يعمل بصورة طبيعية، مع العلم ان البواخر السياحية كانت قد توقفت امس تلقائيا بسبب اعياد راس السنة، حيث تعمد السلطات الجمركية القبرصية الى اقفال مرفأ لارنكا.

● ابدى رئيس الغرفة الدولية للملاحة السيد جوزف زحيل تخوفه من التصعيد العسكري الذي شمل جزءا من المياه الاقليمية اللبنانية وطاول خصوصا مرفأ بيروت، مما سيؤدي الى «تخوف البواخر من المجيء الى لبنان لتفريغ حمولتها».

وطالب زحيل الفئات «بالعودة الى الضمير وتحكيم لغة العقل، لان اي تصعيد عسكري او كلامي ينعكس سلبا على اوضاع مرفأ بيروت وعلى اوضاع المستهلكين الذين يتحملون النتائج المترتبة على مثل ذلك».

وتمنى زحيل «الا يتطور التصعيد الكلامي الى تصعيد عسكري يهدد ما تبقى من مقومات الحركة الاقتصادية».

حركة المرافئ

دخلت مرفأ بيروت امس ١٠ بواخر وهي: كرم. ب، السلام. ١، امين، ب. كوفاليتكو، انطوان، توفيق. س، جولي جيالو، ليمفسكا غالاريا، باولا، مارتيزا، وغادرته ٤ بواخر وهي: لندنيس، اوليبيوس، كاستروب، بيونس، وبقيت قيد العمل ٣٠ باخرة

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
٦	بوغريولار. ١	للشحن	ابو رجيلي
٦	كرم. ب	للشحن	ابو رجيلي
٦	السلام. ٢	للتموين	برجاوي
٦	داليا	للتموين	بيفينا لاين
٧	السلام. ١	١٢٠ ماشية	برجاوي
٧	امين	٦٠ ماشية	برجاوي
٧	ب. كوفاليتكو	٧٢٥ مختلفا	فرعون
٧	اتا	للتموين	ب. عضم
٧	نورد ستار	١١٥٠ مختلفا	سي لاين
٧	عكاك ستار	للتموين	عكاك مارين
٧	بترا	للتموين	ابو رجيلي
٨	انطوان	١٥٩٠٠ قمح	مكاوي
٩	توفيق. س	للشحن	غريني شيبنغ
٩	جولي جيالو	٥٩ سيارة	قرداحي
٩	ليمفسكا غالاريا	١٩٧٧ حديد	انترناسيونال ترانسبورت
١٠	محمد. ١	للشحن	غلوب شيبنغ
١٠	لا بالما	١٠٠٠ مختلف	اجيمار
١٠	تيرسيول	٦١٥ حديدا	فرعون
١٠	ليدي هند	١٧٥ مختلفا	الوكالة المتحدة
١٠	بولا	للاصلاح	ب. عضم
١٠	طوروس	١١٠٠ مختلف	سي لاين
١٠	باولا	للشحن	غلوب شيبنغ
١١	ليكن فالديه	٢٣٠٠ مختلف	سي لاين
١١	نجم	١١٥٠ مختلفا	اورابيا
١١	اسكندر. م	١٠٠ ماشية	برجاوي
١٢	كوردوليا	للاصلاح	بيفينا لاين
الدورة	مارتيزا	١٥٠٠٠ بنزين	المكتب الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
نورا. ١	فولاس	للشحن	كونسليد ماريتيم
محي الدين	طرابلس لبنان	للشحن	ب. س. م. ا
ماربورغ	فاماغستا	للشحن	غلوب شيبنغ
بونا سبيرنزا	ترايست	١٠٠ مختلف	ادرياتيكا
فيغلاند	الاسكندرية	١٧٠٠ مختلف	هيلد
ايتولوس	البيريه	٢٥٠٠ كاز طيران	ماراكيبا
بالتوفا	بورغوس	٤٠٠٠ بنزين	المكتب الجزائري
تيلجنيس	الغابون	١١٨٣ اشجارا	سيد

مرفأ طرابلس
(العاملة)

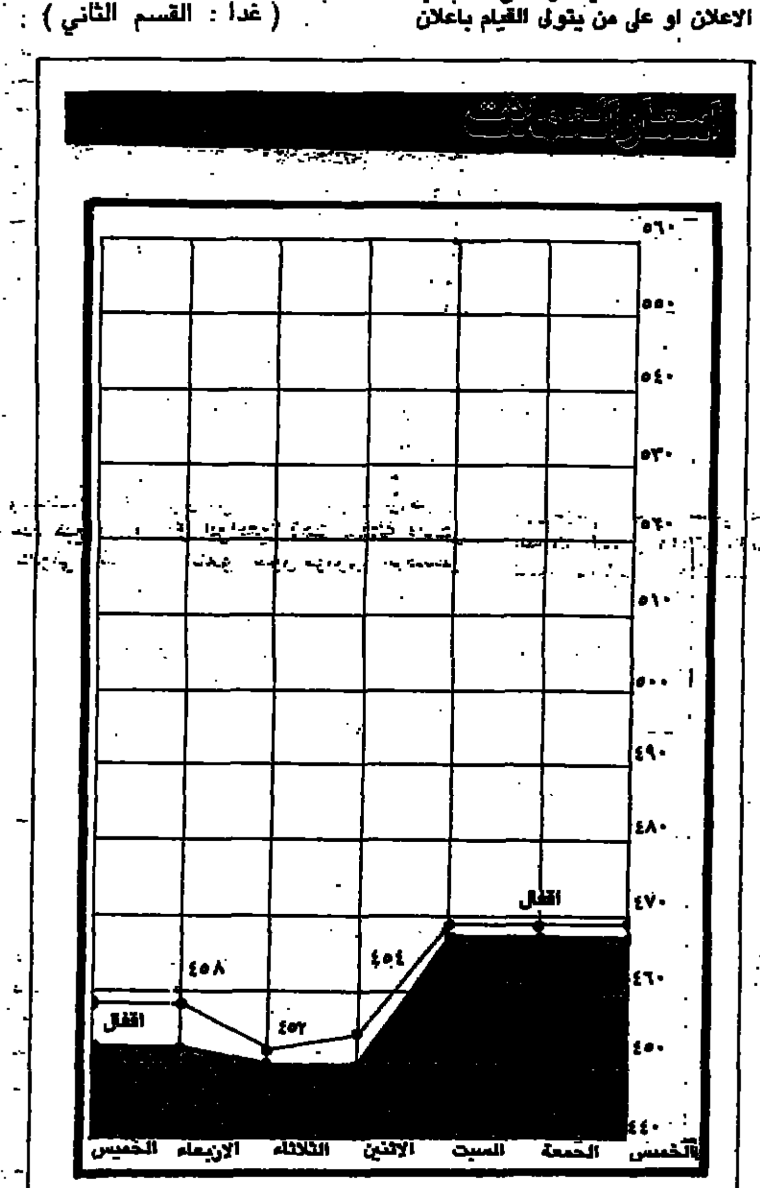
الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
اولمبن	ليماسول	حاويات	اللبنانية العربية
حج انور	سالونيك	خشب	الشبياق للملاحة
هانيا	ـ	زفت	غندور
ريما. ع	ليماسول	حاويات	اللبنانية العربية
عيودي. س	اللاذقية	حاويات	اللبنانية العربية

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
زلاتوغراد	سالونيك	خشب	البحر المتوسط
كوفيوس. س	ـ	اسمدة	اوتراكو
اوتو دانيلسن	الاسكندرية	بطاطا	بطش

مرفأ جونيه

لا شيء.



أسعار نهاية العام ٨٧

لم تصدر نشرة باسعار الدولار والعملات العربية والاجنبية بسبب اقفال شبابيك المصارف التي انصرفت الى انجاز ميزانياتها في آخر يوم من العام ١٩٨٧، وبسبب عطلة راس السنة يوم الجمعة.

وجاءت اسعار الدولار في الاوسواق الاوروبية حتى الثانية بعد الظهر كالآتي: ٨٧ر١ ـ ٨٧١٥ر١ للجنيه الاسترليني، ٥٧٩٠ر١ ـ ٥٨١٠ر١ للمارك الالماني، ٣٤ر٥ ـ ٣٤ر٥ للفرنك الفرنسي، ٢٧٦٠ر١ ـ ٢٧٨٠ر١ للفرنك السويسري، ٣٥ر١٢١ ـ ٥٥ر١٢١ للين الياباني.

وفي ما يلي لائحة باسعار العملات كما كانت عند اقفال آخر يوم عمل:

الكمبيو	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.	الكمبيو	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢.٢٠	١٢.٤٥	الدينار العراقي	٣٣٠.٥٠	٣٣٦.٥٠
للدينار الكويتي	١٦٥٨.٨٥	١٦٦٨.٨٥	الدينار الاردني	١٣١٩.٨٥	١٣٢٧.٨٥
الدينار البحريني	١١٩٣.٣٠	١١٩٩.٣٠	الدينار الليبي	٢٠٣.٤٠	٢٠٤.٤٠
درهم الامارات العربية	١٢٢.٨٥	١٢٢.٣٥	الريال السعودي	١٢٠.٢٠	١٢٠.٧٠
الريال القطري	١٢٣.٥٠	١٢٤	الريال العماني	١١٦٦.١٥	١١٧٤.١٥
الجنيه المصري	٢٠٣.٤٠	٢٠٤.٤٠	الجنيه الاسترليني	٨٤١.٤٠	٨٤٥.٤٠
المارك الالماني	٢٨٣.٤٠	٢٨٤.٤٠	الفلورن الهولندي	٢٤٦.٤٥	٢٤٧.٤٥
الدراخما اليونانية	٢٩٢	٣٠٢	الفرنك الفرنسي	٨٣.٧٠	٨٤.٢٠
الفرنك السويسري	٣٤٩.١٠	٣٦٠.١٠	الفرنك البلجيكي	١٣.٢٤	١٣.٤٩
الكورون الدانماركي	٧١.٩٠	٧٢.٤٠	الكورون الاسوجي	٧٦.١٥	٧٦.٦٥
البيزتا الاسبانية	٤.٠٣	٤.١٣	الليرة التركية	٠.٥٠	٠.٥٣
الليرة القبرصية	٩٠٤	٩٠٩	الالف لير ايطالي	٣٧٥.٧٠	٣٧٦.٧٠
الالف فرنك افريقي	١٦٧٤	١٦٨٤	الالف ين ياباني	٣٦٦٠	٣٦٨٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٥٢	٤٥٨	الدولار الاميركي بنكنوط	٤٥٢	٤٥٨
الدولار الاوسترالي	٣٢٤.١٥	٣٢٥.١٥	الدولار الكندي	٣٤٥.٩٠	٣٤٦.٩٠

الذهب	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.	الذهب	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٥١٧٩٠	٥٢٢٩٠	الليرة الايرانية	٥١٦٩٠	٥٢١٩٠
الليرة العثمانية	٤٥٧٤٠	٤٥٢٤٠	البيزوس المكسيكي	٢٦٤٤٣٠	٢٦٦٩٣٠

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الاربعاء ٣٠ ـ ١٢ ـ ١٩٨٧ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ٣٠ر١٢ ظهرا:

العملة	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٤٥٢.٠٠	٤٥٨.٠٠٨

العملة	متوسط الاسعار ل.ل.	العملة	متوسط الاسعار ل.ل.
الكورون السويدي	٧٦.١٥	الجنيه الاسترليني	٨٤٨.٤٠
الفرنك الفرنسي	٨٣.٧٠	الفرنك السويسري	٣٤٩.١٠
المارك الالماني	٢٨٣.٤٠	الفلورن الهولندي	٢٤٦.٤٥
المئة ين ياباني	٣٦٨.٠٠	الدولار الكندي	٣٤٥.٩٠
الفرنك البلجيكي	١٣.٢٤	الالف لير ايطالي	٣٧٥.٧٠
اونصة الذهب	٤٨٧.٣٥ دولارا	اونصة الفضة	٦.٧٥ دولارات

إعداد اميل شاهين وجورج كعدي


نجوم «غير الممكن مسّهم»


«مادونا» و«غريفين دوني» في «من هي تلك الفتاة»

العنف بكاميرا «دي بالما» الشاعرية والأداء باهر فانتازيا «والت ديزني» او متعة الحواس ودهشتها

(«The untouchables» غير الممكن مسّهم» ـ كسليك)

من ابرز البرمجة المستمرة دون جديد مدهش. شريط عنيف شائق بكاميرا «بريان دي بالما» الشاعرية البارعة. «آل كابوني» هو صورة لكل الرجال القساة في العالم الذين يتوسلون الدهاء لبلوغ اعلى المراتب في السلطة والمال، وهما محور الحياة البشرية، ولا يقيمون وزنا للعدل والقانون والاخلاق والرحمة، ولا تردعهم مبادىء ارضية او سماوية عن ارتكاب اقصى الافعال الاجرامية لترسيخ سلطتهم ونفوذهم وهالتهم فوق الناس العاديين، وغالبا ما يلجأون الى الرشوة واسكات صغار النفوس بالمال فيتقادون كالغنم طائعين خاشعين بل ممجدين..

«ال كابوني» رجل العصابات القوي والشرس ذو شخصية نكية صلبة طبع مدينة شيكاغو لحقبة طويلة باسمه وقامته الاسطورية، ففرض الخوات وقام بكل انواع التهريب ورشى الشرطة ورجالات السياسة، اي اشترى الجميع، فكان لا بد ان يظهر احد يقف في وجهه ويتجرأ على مواجهته، وظهر الرجل المذكور بشخص «اليوت نيس» المفتش المالي الفدرالي المثالي الذي قرر المواجهة باي ثمن انطلاقا من اخلاقية معينة حافزها الصالح العام بعدما كان ناس المدينة شبعوا من تسلط «كابوني» وارهابه.

لكن «اليوت نيس» لم يكن قادرا على العملية لوحده فاختار ثلاثة من الناقمين على الوضع الشاذ والمستعدين لخوض المعركة العنيفة مع الرجل المحاط بعشرات القتلة الشرسين. ودخل الاربعة في التحدي الذي لم يكن احد يتصور اقدام بشر عليه. والسبيل الوحيد الى ايقاع «ال كابوني» قانونيا وقضائيا العثور على دليل يؤكد تهربه من الضرائب المتراكمة والتي بلغت ملايين الدولارات..

لن نتوقف بالطبع عند المحطات والتفاصيل وإلا فوتنا متعة على المشاهد، لكن لا بد من الاشارة الى بضعة مشاهد قوية سينمائيا واداء مثل اجتماع عائلة المافيا حيث انهال «ال كابوني» بمضرب «البيسبول» على رأس احد الخونة المقربين منه وتحطيمه بعنف دموي على الطاولة التي تحلق حولها عدد كبير من الرجال الواقعين تحت سلطة وسحر «كابوني» ثم مشهد اطلاق «شون كونري» الرصاص في فم جثة لدفع مهرب الى الكلام، ومشهد عربة الصغير على الدرج المستوحاة من عمل «ايزنشتاين» (انظر الحديث مع المخرج) وغيرها من اللحظات القوية التي تظهر براعة «دي بالما» استاذ السينما واحد مبدعيها.

في التمثيل «روبرت دي نيرو» الجبار كعادته في دور «ال كابوني»، صاحب حضور مذهل يصدقه و«كاريكاتوريته»، اذ تنبه في دوره الى الناحية التهريجية في شخصية «كابوني»، كما الى العنف العميق القابع في ذاته. ورغم ظهوره القليل (ستة مشاهد) فانه يسطع بحضوره القوي عند كل اطلالة. ومن المشاهد اللافتة اثناء حضوره حفلة الاوبرا وبكائه امام المغنية التي تنشد بالايطالية (جذوره نابولية) وتلقيه خبر تصفية احد الرجال الاربعة، وكأنه يجمع نقيضين في شخصية مركبة غريبة..

وفي دور «اليوت نيس» الممثل الشاب الملفت «كيفن كوستنر» القادم من تجارب سينمائية بارزة (مثل سيلفرادو لكاسدان) نجح في شخصية المفتش المثالي وكان حضوره الوسيم المتماسك ملفتا بادارة مخرج يتعامل بلباقة مع الممثلين الشبان.

اما «شون كونري» فموهبة مختمرة اعطت ثقلها في دور «مالون» الشرطي العجوز الذي يأخذ على عاتقه تدريب الشبان وهو من الذين عانوا طويلا من تجبر «ال كابوني» وشذوذه في المدينة الفاسدة. والى جانب «كوستنر» و«كونري» يبرز كل من «تشارلز مارتن سميث» المحاسب البسيط بنظارتيه ووجهه الطيب غدا بالصدفة محاربا شرسا ذا صورة كاريكاتورية مضحكة (مشهد المواجهة على الجسر)، و«اندي غارسيا» صاحب الحضور الملفت (شاهدناه في دور الشقي اللاتيني في «ثمانية ملايين طريقة للقتل» لهال اشبي وكان لامعا جدا).

«غير الممكن مسّهم» او «غير الممكن شراؤهم» عمل متين جدا من احد اساتذة السينما الكبار الذي بهرنا باعمال مثل «شبح الفردوس» و«كاري» و«الوجه ذو الندبة» ومؤخرا «فتيان فهلويون» التهكمي على رجال العصابات، وها هو اليوم في عمل متماسك ممتاز ممتع لم نعرفه منذ مدة بعيدة (ويتوقع ان يستمر على شاشتنا لاسابيع طويلة رغم النسخة المزيحة قليلا التي يشتريها الموزع بسعر اقل). «بريان دي بالما» بارع في خلق المناخات وانتقاء زوايا الكاميرا وشحن الايقاع (عمله هذا مدرسة سينمائية بحد ذاتها) وتساعده في خلق الاجواء موسيقى البارع «انيو موريكوني» الذي اعطى موسيقى هي مزيج من التراث الايطالي وافلام «السباغيتي» التي كتب لها كثيرا وافلام «الغانغستر». وتنتوه في النهاية بالحوارات والسيناريو الذي وضعه «ديفيد ماميت» البارع والمحترف.

«غير الممكن مسّهم» فيلم صالح لكل فئات الجمهور اذ يجمع العنصرين الشعبي والفني في قالب اخاذ متين.

(«Who's that girl» من هي تلك الفتاة» ـ بريزيدانس ومارينيان)

«مادونا» المغنية الشقراء المثيرة ذات الشعبية المتضاعفة في العالم ولبنان ممثلة «مهضومة» ايضا وصاحبة حضور حيوي طريف تقوم من حين الى آخر بتجارب سينمائية مقبولة. عدا عن الاجواء الغريبة والمضحكة في هذا الشريط الذي وقعه المخرج «جيمس فولي» فان وجود الممثل «غريفين دوني Dunne» (نجم بعد ساعات او بعد الدوام لمارتن سكورسيزي) اعطى الفيلم زخما ايضافيا وشعرنا كان النجم الطريف بات متخصصا بالافلام الكوابيسية اذ انه هنا في دور مشابه لشريط سكورسيزي حيث يجد نفسه على الدوام مقحما في مغامرة لا شأن له بها. في «من هي هذه الفتاة» يلعب دور محام يتورط مع لصة بوهيمية (مادونا) تخوض صراعا قاتلا مع عصابة كانت تتعامل معها وتسببت بسجنها.

مواقف مضحكة هاذية وشخصيات كاريكاتورية مسلية وايقاع جيد والنتيجة كوميديا لذيذة لا بأس بها وخصوصا لجمهور مادونا الشقراء القريبة من القلب والمثيرة رغم عضلات رجليها اللتين افقدتا من تناسق جسدها وجاذبيته. الشريط حققه «جيمس فولي» باسلوب الـ Bande déssinée مظهرا خيالا غنيا ومهنية ملفتة في عمله الطويل الثالث هذا.

(«Fantasia» فانتازيا» ـ اسپاس)

لم نكن نتوقع ابدا ان يطلق هذا الشريط الرائع تجاريا لان جمهوره خاص من متذوقي الموسيقى الكلاسيكية وقادري عبقرية العاملين في محترف «والت ديزني» السلحر. حقق الفيلم سنة ١٩٤٠ بالرسوم المتحركة واللوحات الرائعة على انغام مقطوعات موسيقية لـ «باخ» و«تشايكوفسكي» و«بيتهوفن» و«شوبرت» وغيرهم. ومن الذين عملوا في هذا الشريط البديع الفائق المخيلة والدقة في التنفيذ نذكر بضعة اسماء تقريبا: التحريك لـ «سي يونغ» و«ارت بالمر» و«جون ماك منوس» وآخرين. ورسم اللوحات التي يتم التحريك فيها لـ «جون هيتش» و«تينو كابل» وغيرهما. اما الموسيقى فبقيادة فنانين كبار امثال «صموئيل ارمسترونغ» و«جيمس الغار»..

متعة لكل الحواس ودهشة سينمائية لا يتسع النقد لها رغم بعض الآراء التي اعتبرت ان قراءة «والت ديزني» قد اساءت الى الموسيقى الكلاسيكية ببعض الخفة. لكن رأينا معاكس اذ نعتبر انها لعبة بريئة من ضمن عالم «والت ديزني» وفرادته. لهواة الموسيقى والاعمال الفنية المبدعة.

«دي پالما» يرى ريتشارد الثالث على درج السلطة العجوز «شون كونري» للتوازن وتلقين الخبرات

«بريان دي بالما»

عرضنا في صفحة الاحد الفائت لتاريخ الاعمال السينمائية والتلفزيونية التي تناولت شخصية «ال كابوني» او المستوحاة منه. وبمناسبة عرض شريط «بريان دي بالما» الممتاز على شاشتنا المحلية نتابع هنا مع آراء للمخرج من خلال حوار قصير:

* لم تحقق «غير الممكن مسّهم» لتتحدث عن «ال كابوني»، لان شخصية «الوجه ذو الندبة» (Scarface) كما نعرف مستوحاة من رجل العصابات الشهير هذا؟

□ اجل، لكن المقاربة كانت مختلفة. مع «اوليفر ستون» (مخرج «پلاتون» البديع والسيناريست) اردنا ان نظهر كيف نمرت هذه الشخصية بانحرافاتها. يصفي كل اعدائه، كل اصدقائه. يفقد كل علاقة مع الناس بهدف بلوغ سلطة وثراء فاحشين، لكنه بالتحديد، وهذه قصة ريتشارد الثالث لا يستطيع الوصول الى هذه القوة سوى بتحطيم كل شيء من حوله. عندما قرأت سيناريو «ديفيد ماميت» ـ كان مشروعا تعدّه پارامونت وسمعت حديثا عنه ـ فان ما احببته، عدا جودة الحوارات واسترجاعه الرائع لروح الحقبة، هو هذه المواجهة الاخلاقية بين الرجال الذين لا يمكن مسّهم من جهة والاخرين المرتشين من قبل «ال كابوني». ورأيت ان هذا سيعطي زخما دراميا على الشاشة. وكان علي ان اعيد صياغة السيناريو مع «ديفيد ماميت» مرة او اثنتين. ولم يبق سوى تصوير الشريط.

* اين تكمن بالنسبة اليك صلات الوصل بين الفيلم والسلسلة التلفزيونية؟ شخصية «اليوت نيس» عندك تبدو اقل عصابية من «روبرت ستاك».

□ لم نعتبر في اية لحظة ان الفيلم هو حلقة من السلسلة التلفزيونية. لم نفكر لحظة بالحلقات التلفزيونية. الشريط والسلسلة يملكان قاسما مشتركا واحدا الشخصية، و«نيس»، والعنوان. «نيس» مع «روبرت ستاك» لم يكن شخصية، بل قوة. كان دوما موجودا لاعطاء الاوامر الى رجاله: «نفعل هذا، او نفعل ذاك». لم يكن هناك بسيكولوجية في هذا الوجه القاسي من جلد. مع «كوستنر» نتحدث عن رجل يكتشف ـ وهنا موضوع الفيلم في المنطلق ـ كم هو صعب الانتصار، في قلب عالم مرتش، بما يحمله من حقائق يؤمن بها ومبادىء اخلاقية تربّى عليها.

* هذه الصعوبة في ايجاد توازن يرضي متطلبات المبدأ والواجب يذكر بمواضيع «جون فورد» العزيزة عليه.

□ ليس تماما. كان هناك في الواقع الكثير من افلام «الوسترن» حول موضوع الرجل المبدئي الذي يحمل العدالة لدى الناس المرتشين، لكن هذا الموضوع عولج كثيرا في افلام «الغانغستر» (رجال العصابات).

* ما هو تحديدك لكلمة «The Untouchables»؟

□ هو لا يمس كل من لا يمكن شراؤه: «آل كابوني» استمد قوته من كونه كان قادرا على شراء كل الناس، بمن فيهم الشرطة ورجال السياسة. ولاخضاع كائن كهذا للسلطة يجب ان يتوافر رجال لا يمكن شراؤهم. في قلب «سيستيم» مرتش ليس هنالك الا الرجال غير المرتشين يمكنهم فرض السلطة. شيكاغو، في حقبة غير المكن مسّهم، كانت مكانا متفشية فيه الرشوة. لم نشهد وضعا مماثلا من قبل ولا من بعد. لذا كانت ضرورة اللجوء الى اساليب متطرفة لجلب «ال كابوني» امام العدالة. اذا كان «ال كابوني» لا يزال الى اليوم شهيرا فهذا يعود الى السلطة القوية الواسعة التي كانت له في هذه الحقبة التاريخية.

* لثنان من «غير الممكن مسّهم» من اصل اربعة يموتان في الفيلم. الم يكن امرا خطرا قتل اثنين من «غير الممكن مسّهم»؟

□ من الخطر دوما ان يقتل رجل عصابات شرطيا، لكن عندما يشرع رجلان في تبادل الرصاص فلا يعود هناك متسع من الوقت لطرح الاسئلة حول المهنة والاحترام..

* ليس هذا المقصود، الم يكن خطرا كسف الجمهور بقتل اثنين من «الابطال»؟

□ لكنه كل موضوع الشريط. العفيفون يظهرون كم ان الثمن باهظ عندما نريد احقاق العدالة. وعندما يموت شريكا «نيس» اعتقد اننا ناسف لغيابهما وننفعل بحيث ندرك فورا مدى اندفاع «نيس» في المواجهة ابعد من كل الحدود.

* حتى اليوم كان يبدو ان الكاميرا تلعب دور الدليل للمشاهد في افلامك. في «غير الممكن مسّهم» اليست شخصية «مالون» (كونري) ومونتاجك الاقل تعقيدا من السابق هما اللذان يلعبان هذا الدور؟

□ لا نروي ابدا قصة بواسطة الكاميرا. بل دوما عبر الشخصيات، من خلال ما تشاهده وما تحسه. في حين انه بالنسبة الى المونتاج او لنوع الصورة في شكل عام فاننا نحاول بكل بساطة ايجاد الزاوية المناسبة للكاميرا التي تتلاءم مع الموضوع.

* المشهد الكندي في «غير الممكن مسهم» يبدو خارجا في وضوح من «وسترن». ما الذي دفعك الى اختيار هذا الاسلوب؟

□ اولا المكان: اردت لهذا المشهد مساحة مكشوفة، افقية، تتعاكس مع المساحة المغلقة والعمودية للمدينة. ثم الرغبة في الولوج الى مشهد الحركة هذا. في السيناريو كان مقررا ان يكتفي الرجال بالزحف على الجسر. فكرت انه من الطبيعي اكثر جعلهم يمتطون الاحصنة مثل البوليس الكندي.

* هناك مرجع سينمائي آخر لشريطك: عربة الطفل «الايزنشتاينية»، جدا (مستمدة من «المدرعة بوتمكين» لايزنشتاين) التي تنزلق على درج المحطة وسط تبادل طلقات الرصاص..

□ نعم، لكن «ايزنشتاين» هنا لاننا لم نعد نملك مالا. مشاهد المحطة جاءت في نهاية التصوير. في الاصل كان يجب ان تكون اكثر تعقيدا واكثر حركة مع مطاردات بين القطارات. انما لم يبق مال في الصندوق واضطررنا الى التركيز على الدرج. لهذا فقط فكرت في عربة الطفل. انها القلة مرة اخرى تجلب «ايزنشتاين».

* سينما «بريان دي بالما» هل هي «لا تمسّ»؟

* بلغت درجة في مهنتي تؤهلني لتحقيق فيلم او عدم تحقيقه. لاخراج عمل سينمائي مغامرة مضنية موهنة بحيث اذا لم تكن مؤمنين باننا نحكي موضوعا يمس النفس والروح والعين في آن فمن الافضل ان نبقى في منازلنا نقرأ كتبا.

* ومشاريعك اذن؟

□ اقرأ، اقرأ، لا اتوقف عن القراءة قد اتمكن من تحقيق فيلم بعد ذلك، قد..

الممثل الكبير «شون كونري» الذي بقي مدة طويلة اسير شخصية «جيمس بوند» وادوار مغامرات عالية حقق قفزة نوعية في اختيار ادواره الاخيرة مؤكدا انه من المواهب السينمائية الكبيرة. وهنا بضع اسئلة حول دوره في «غير الممكن مسّهم»:

* كيف اصبحت واحدا من «غير الممكن مسهم»؟

□ كنت في مهرجان افورياز ١٩٨٢ مع «جون بورمان» و«دونالد سوترلاند» اللذين قدماني الى «بريان دي بالما» فحدثني عن مشروعه. كان يرغب في ادخال عنصر اوروبي لخلق توازن عكسي مع الجهة المنحرفة والمتوسطية لآل كابوني ومضاعفة القساوة حول النموذج الاميركي، اليوت نيس. الفارق بين هاتين الشخصيتين مدهش، لكنهما مع ذلك على ضفة واحدة، الشرطي العجوز المزدان بالخبرة، والشاب الطاهر والقاسي اليوت نيس.

* «مالون» شخصيتك تلتقي مع وجوه لعبتها في «اسم الوردة» و«هايلاندر»، رجال يهبون خبرتهم ومعرفتهم للجيل الجديد..

□ انها ادوار جميلة جدا اتتني في مرحلة من مهنتي. هذا التطور يروق لي، يرافق تجربتي. حتى انني اديت شخصيات اكبر من سني مثل في «الاسد والريح» لـ «جون ميليوس». لكن من المؤكد انه مع التقدم في العمر فان المجالات تضيق. والقليل من الممثلين الاميركيين يستطيعون الاضطلاع بادوار قرن اوسطية.

* تحدثت عن «بريان دي بالما» كتقني لامع..

□ لديه حس تقني مميز. طريقته في وضع الكاميرا، في رؤية الاشياء، تمنحه اسلوبا غير معقول. انه في الواقع اسلوبه لنقل الاحاسيس، ومشاعره عبر الوجوه التي تعجبني كثيرا. في هذا الفيلم ساعده «ديفيد ماميت» واحد من افضل كتاب جيله مع «سام شيبارد». انه شريك مثالي. مع مؤلف لامع وموضوع رائع عن قصة رجل العصابات، كان «دي بالما» موفقا جدا. «ماميت» كتب شريطا شبه توراتي، ذكي جدا. لاحظوا كيف تصل شخصيتي: بعد مشاهد الفشل الاول لـ «نيس» الذي كان لا يزال سلذجا. هنا تبدأ القصة حينما يكتشف معي طريقة التغلب على «ال كابوني». المشاهد يجد نفسه في وضع البطل نفسه. يتعلم. عندما اراد «ماميت» طريقا مختصرة فقد جعلها عبر «مالون» الذي يعرفه جيدا.

* على العكس من «دي نيرو» قليلا ما يتبدل شكلك الخارجي. هل تعتقد انكما تنتميان الى مدرسة مختلفة؟

□ اعتقد انه يوجد فارق كبير بين اسلوب لعب قابل كثيرا للتمدد واسلوب آخر اصفه بالاوروبي. اذا ما استعمل ممثل كل طاقاته التي يملكها لاداء دور ليس ذكيا في شكل خاص. اذن ماذا يفعل للعب شخصية ذكية؟ روبرت دي نيرو يستطيع تطبيق هذه التقنية لانه يملك موهبة. سأخبركم طرفة، قصة حقيقية في هذا الخصوص حدثت مع ممثل احجب اسمه (يقصد داستن هوفمان في «رجل الماراتون») هذا الممثل الشاب كان لديه مشهد عليه ان يظهر فيه منهكا من التعب. يصل اذن في الصباح منهكا فيغتاظ شريكه (لورنس اوليفيه) من وضعه عندما يسمعه يقول: «لم انم طوال الليل كي ابدو متعبا كالشخصية». فاجابه «لورنس اوليفيه»: «الم تحاول ابدا ان تلعب المشهد؟».

نادي السينما

ـ (سينما امبير، الأشرفية):

نادي الـ ALDEC يقدّم العاشرة قبل ظهر اليوم الأحد فيلما للشبّان بعنوان «Escape to victory» هروب نحو النصر» (١٩٨٠) اخراج «جون هيوستن» تمثيل «سيلفستر ستالوني» و«مايكل كين» و«ماكس فون سيدو» و«بيليه» و«كارول لور».

الاحداث في صيف العام ٤٣ في معسكر اعتقال نازي حيث يمضي المساجين اوقاتهم بلعبة كرة القدم. يقرر النازيون تأليف فريق من المعتقلين ليلعب ضد الفريق الوطني الالماني... قائد الفريق (كين) يرفض في البداية ثم يقبل بشرط ان يلقوا معاملة حسنة وفي ذهنه فكرة الهرب...

من اعمال المخرج الراحل «جون هيوستن» المتوسطة الاهمية في نتاجه الكبير رغم الناحية الاستعراضية الشعبية مع نجوم عالميين مشهورين ولاعب الكرة البارع «بيليه».

اما مساء الثلاثاء ٨٨/١/٥ الساعة التاسعة فيعرض فيلم «Gloria غلوريا» (١٩٨٠) اخراج «جون كاسافيتس Cassavetes» تمثيل «جينا رولاندز» و«جون اداميس Adames» و«باك هنري».

رجل اميركي متزوج من اميركية لاتينية مهدد من قبل رجال المافيا بسبب خيانته لهم. ولخوفه من عملية اغتيال يسلّم ابنه الصغير الى جارته «غلوريا» كي تهتم به. لكن لا شيء يجمع المرأة الوحيدة بالصبي فترفض رعايته بادىء الامر ثم سرعان ما تتعلق به وتروح في مواجهة لاهثة عنيفة مع المافيا...

هذا الفيلم يحمل قراءات عدة، واحداها تتمحور حول تأثير التلفزيون وبرامج المغامرات فيه على الناس. فالهجوم الاول على العائلة شبيه بالحلقات التلفزيونية البوليسية التي تعالج قضايا المافيا، والطرح الطبيعي هنا يكمن في ان «غلوريا» ليست كما تبدو في الظاهرة صاحبة ماض حافل بل هي سجينة غرفتها والتلفزيون الذي تعيش اوهامه. والشاشة الصغيرة المتحكمة بها تمنحها اوهاما تجعلها تعيش مغامرات ذهنية مظهرة تأثير التلفزيون على مخيلة البشر...

المخرج «كاسافيتس» عرف كممثل سينمائي ثم كمخرج ركيزة في ما يسمّى بالسينما البديلة الطليعية في اميركا. فاول اعماله «خيالات Shadows» (٦١) صور بكاميرا ١٦ ملم وبلغت كلفته ٤٠ الف دولار الامر الذي لم يكن مألوفا ومعقولا ضمن الانتاجات الاميركية البسيطة. وهو يروي قصة حب بين زنجية وبيضاء ونال جائزة في مهرجان البندقية وفتح خط السينما البديلة الاميركية. بعده صار كل عمل جديد له مميزا عن الصناعة الهوليودية التقليدية.

«غلوريا» اعمق من فيلم بوليسي تقليدي وضع الموسيقى له «بيل كونتي» الملفت.

«باك هنري» ممثل ومخرج في آن. من اعماله كممثل ومشارك في الانتاج وفي الاخراج مع «وارن بيتي» فيلم «السماء تستطيع الانتظار».

«جينا رولاندز» في دور «غلوريا» هي زوجة المخرج ورشحت عن دورها للاوسكار.

الطفل ملفت كثيرا خاصة انه اعطي صورة نقيض البطل كممثل صغير لا تتعاطف معه كثيرا. (اشتراك وبطاقات فردية).

ـ (مدرسة البروتستانت، بيروت الغربية):

المركز الثقافي الفرنسي يقدّم الثالثة والربع بعد ظهر الاثنين ٨٨/١/٤ فيلم «Le Cercle Rouge» الدائرة الحمراء» (١٩٧٠) اخراج «جان ـ بيار ملفيل» تمثيل «الان دولون» و«ايف مونتان» و«بورفيل» و«فرنسوا بيرييه» و«جيان ماريا فولونتي».

هارب من وجه العدالة «فولونتي» وتحديدا من المفتش «ماتيي» (بورفيل) يتفق مع لص ذي سوابق (دولون) لتنفيذ خطة سرقة ويتعاونان مع شرطي مدمن على الكحول (مونتان) ومطرود من السلك. يشعر «بورفيل» بالاهانة لهرب المتهم منه ويلاحقه بشراسة...

هذه العقدة البوليسية اتاحت للمخرج «ملفيل» (توفي سنة ٧٣) مرة اخرى تحقيق شريط بوليسي وقد اشتهر بالنوع. يمكن اعتبار هذا الفيلم من الاعمال الجيدة رغم ان شخصياته لا تطرح خلفيات فكرية بل هي اقرب الى الرموز منها الى ناس من لحم ودم على طريقة المسرح التراجيدي. (الدخول مجاني).

ـ (سينما لاسيتيه، جونيه):

المركز الثقافي الفرنسي يقدّم السادسة والنصف مساء الاربعاء ٨٨/١/٦ فيلم Paris vu par باريس بمنظار ستة مخرجين» (١٩٦٥). اسكتشات من اخراج مجموعة من نجوم الموجة الجديدة الفرنسية وهم «جان دوشي Douchet» و«جان روش Rouch» و«جان لوك غودار» و«جان دانيال پوليه Pollet» و«اريك رومر» و«كلود شابرول».

الهدف من هذه الاعمال الروائية الستة القصيرة تقديم انطباعات عن باريس والحياة المجتمعية فيها. ولعل المميز بينها عمل «روش» بعنوان «محطة الشمال» المصوّر كله بلقطة واحدة طويلة (Plan-séquence) ويلعب فيه احد الادوار الرئيسية «باربيت شرودر» الذي يحكي الكثير عن عمله «Barfly» مع «روركي» و«داناواي». والاسكتش الثاني للمخرج «پوليه» بعنوان «شارع سان دوني» عن شاب خجول يرغب في مغامرة مع فتاة هوى في شارع البغاء ويلعب الدور الممثل «كلود ملكي» (اللبناني الاصل!) صاحب حضور وشكل مميزين. والثالث «La muette سدّادة الاذن» للمخرج «شابرول» عن طفل يسدّ اذنيه فتقع امه ولا يسمع استغاثاتها... وكان «شابرول» ساقطا نوعا ما في هذه المرحلة فجاء هذا العمل الصغير ليردّ اليه الاعتبار. ولعل الاسواء بين الاعمال الستة الاول لـ «دوشي». للاكتشاف. (الدخول مجاني).

ـ (سينما فاندوم، منطقة مار مخايل):

نادي الـ ELITE يقدّم التاسعة مساء الخميس ٨٨/١/٧ فيلم «Liza» ليزا» او «La Chienne الكلبة» (١٩٧٨) للمخرج «ماركو فيريري» تمثيل «مارتشيللو ماستروياني» و«كاترين دونوف» و«ميشال پيكولي». سيناريو «فيريري» و«جان كلود كاريير». ماستروياني يعيش في جزيرة نائية مع كلبه ويتعاطى فن رسم الاشرطة المصورة. وثمة اسقاطات عن الحرب العالمية اذ يشير الى سقوط طائرة على الجزيرة حيث نزل العسكر للتمرن. «ليزا» (دونوف) تهرب من يخت كانت عليه مع اصدقائها فتقتل الكلب وتخضع طوقه في رقبتها وتتصرف كانها كلبة الرجل...

مثل سائر اعمال «فيريري» الغرائبية ذات المنحى السوريالي العبثي والتي تتطرق الى شبقية العلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة. ومتذوقو افلام «فيريري» يفهمون عالمه وخصوصا عندما يتعاون مع صديقه «جان كلود كاريير» السيناريست البارع. (اشتراك وبطاقات فرديّة).

تقويم الصفحة

الافلام	التقويم ج. ك	التقويم إ. ش
«The untouchables» «غير الممكن مسّهم»	■■■■ ×	■■■■
«Inner Space» «الحيّز الداخلي»	■■■ ×	■■■ ×
«La Bamba» «لا بامبا»	■■■ ١/٢	■■■ ×
«Something Wild» «شيء ما وحشي»	■■ ١/٢	■■ ١/٢
«Fantasia» «فانتازيا»	■■■ ×	●●●
«Who's that girl» «من هي تلك الفتاة»	○	■■ ١/٢

■ مخيّب ■■■■ ناجح جدا

■■ على مسؤوليتك ●●● بديع

■■■ جيّد ○ لم نشاهده بعد

ملاحظة: علامة × تعني ان ثمة هوامش فنية سواء في التقنية او في المناخ العام او لجهة التجديد.

على الشاشة الصغيرة

ثلاثة افلام طويلة ايضا لهذا الاسبوع على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال:

ـ اليوم الاحد، الخامسة بعد الظهر.

«Bells of St. Mary's» اجراس مدرسة سانت ماري» (١٩٤٥) اخراج «ليو ماك كاري Mc Carey» تمثيل «بينغ كروسبي» و«انغريد برغمان» و«هنري ترافرز». والسيناريو لـ «دادلي نيكولز» احد اهم كتاب السيناريو في الاربعينات وله عدة سيناريوات لـ «جون فورد». (ساعتان ودقيقتان).

شخصيتا الشريط كاهن منفتح وراهبة رئيسة دير ومدرسة يصطدمان بروح مرحة من اجل اسباب تتعلق بمصير المدرسة واستمراريتها...

الفيلم تكملة لعمل سابق بعنوان «اذهب في طريقي» لعب فيه «بينغ كروسبي» شخصية الأب «اومالي» ونال عنها اوسكارا. هذا الشريط مثل الذي سبقه عرف نجاحا كبيرا وبخاصة لوجود «انغريد برغمان» فيه والتي اختارت لها الشركة المنتجة لاحقا دور القديسة «جاندارك» (٤٨) لتأمين استمرارية صورتها الناجحة في ادوار دينية. رشح لأوسكارات عدة عن افضل فيلم ومخرج وتمثيل لـ «كروسبي» و«برغمان» وافضل اغنية وموسيقى.

«ليو ماك كاري» عرف كمخرج ومنتج وسيناريست. تخرّج محاميا من جامعة كاليفورنيا لكنه تحول بعد مدة من ممارسة المهنة الى السينما في العام ١٩١٨ كمساعد مخرج. قال عنه المخرج الكبير «جان رنوار»: «إنه من القلائل بين مخرجي هوليود الذين فهموا النفس البشرية». فاز باوسكار عن الاخراج سنة ٣٧ عن فيلم «الحقيقة المهيبة Awful truth» من بطولة «كاري غرانت» احد الممثلين المفضلين لديه. وفي العام ٤٤ نال اوسكارين عن الاخراج والسيناريو لـ «اذهب في طريقي Going my way» (ولو لم يحظ بالاوسكارين المذكورين لكان فاز باوسكارات عن «اجراس مدرسة سانت ماري» لكن ذهنية هوليود آنذاك حالت دون فوزه مرتين). من اواخر اعماله المهمة «قضية للذكرى An affair to remember» (٥٧) ايضا مع «كاري غرانت»، وكانت إعادة لعمل حققه «ماك كاري» سنة ٣٩ تحت عنوان «قضية حب». وله كذلك شريط شهير مع «الاخوة ماركس» بعنوان «حساء البطة» (يعرض لهم «ليلة في الأوبرا» انظر يوم السبت).

«بينغ كروسبي» من الممثلين الذين اتوا الى السينما من عالم الغناء. من انجح النجوم على شباك التذاكر لحقبة طويلة. جمع ثروة طائلة من خلال اشتراكه في برامج اذاعية وتلفزيونية وافلام سينمائية وبيع اسطوانات. يعتبر بعد «بوب هوب» من اكبر الاثرياء علما ان «بوب هوب» كان شريكه في سلسلة بعنوان «الطريق الى... Road to» وقد لعبت «غريس كيلي» في مشوارها السينمائي القصير مرتين الى جانبه في «فتاة الكونتري» الذي نالت عنه اوسكارا، وفي «الطبقة الراقية» آخر اعمالها. (عرض على شاشة المؤسسة).

ـ غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Cat on a hot tin roof» قطة على سقف تنك ساخن» (١٩٥٨) اخراج «ريتشارد بروكس» تمثيل «اليزابيت تايلور» و«بول نيومان» و«بيرل ايفز» و«جاك كارسن» و«جوديث اندرسون». (ساعة و٤٥ دقيقة).

فيلم مقتبس عن مسرحية لـ «تينيسي ويليامس» ابطالها افراد عائلة يسيطر عليها والد مريض بالسرطان. «بول نيومان» في دور رياضي ذي عاهة يعاني من مشكلات جنسية ولم ينجب اولادا من زوجته «تايلور» التي تصطدم به دوما، فيما لدى شقيقه عدد من الاولاد... وكعادته يطرح «ويليامس» صراعا بين هذه الشخصيات ويصور حالاتها النفسية مضخما العقد والمشاكل...

كانت الرقابة في الخمسينات قاسية على المواضيع الجريئة وخصوصا في ما يتعلق بالشذوذ الجنسي الموجود كثيرا في مسرح «تينسي ويليامس» لذا فقد حاول المخرج «بروكس» اللجوء الى التورية غير المباشرة وتبطين الاشياء. ولعله خرج من هنا عن نص المؤلف. لكن مقدرته في ادارة الممثلين بارزة (قياسا الى طريقة هوليود الخمسينات) وتقنيته ملفتة لجهة اختيار زوايا الكاميرا بحيث قرّب عمل «ويليامس» من الجمهور العريض (اما خيانته للنص فقد وقع فيها إيليا كازان ايضا مرغما). اقتبس «بروكس» مسرحية اخرى لـ «ويليامس» بعنوان «طير الشباب العذب» ووهب «بول نيومان» البطولة ايضا. هذا الشريط الذي بات كلاسيكيا كان له نجاح جماهيري ونقدي ورشح لعدة اوسكارات منها لافضل فيلم واخراج وسيناريو مقتبس وتصوير وتمثيل.

ـ السبت ٨٨/١/٩، الحادية عشرة ليلا.

«Night at the Opera ليلة في الاوبرا» (١٩٣٥) اخراج «سام وود» تمثيل الاخوة «غروشو وشيكو وهاربو ماركس» وهم الثلاثة الاهم بين فريق الاشقاء.

شريط كوميدي يضم مواقف كوميدية للاخوة «ماركس» في عالم الاوبرا... لا حبكة درامية تقليدية فيه بل حوارات ومفارقات مضحكة ذات نكهة خاصة مع بعض اللحظات الاوبرالية الجميلة التي لا تتطلب من المشاهد إلماما بهذا الفن.

هذا العمل يعتبر الانجح في نتاج الاخوة «ماركس» والافضل لتعريف الجمهور بعبقرية خطهم الكوميدي الذي ترك بصمات على السينما الكوميدية الاميركية الحديثة. ومشهد استقبالهم لحشد كبير من المتفرجين في غرفة صغيرة ضيقة لا يزال الى اليوم نموذجا عن قدراتهم الكوميدية...

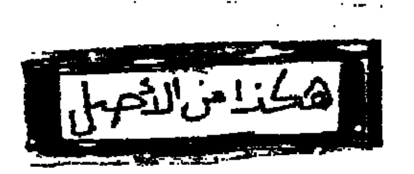
كل واحد من الاخوة امتاز بطابع شكلي شُهر به على طريقة «شارلي شابلن». فـ «غروشو» يتكلم بسرعة ويضع نظارتين وحاجباه وشارباه سميكان كانهما ملصقان ويدخن دائما السيجار. اما «هاربو» فشعره احمر مكعزل ويعبر بالايماء دون كلام وصاحب ابتسامة بين البلاهة والبراءة، سرواله مميز ويرتدي معطفا في غالب الاحيان. «شيكو» يضع قبعة غريبة ويفسر إيماءات «هاربو» بالكليزية مكسّرة مع لكنة ايطالية ويلعب على البيانو بمهارة. وهناك ايضا «زيبو» و«غومو» غير الموجودين في هذا الفيلم. من اعمالهم الشهيرة والبارزة ايضا «حساء البط Duck soup» للمخرج «ليو ماك كاري».

بصماتهم واضحة دوما في الإخراج رغم وجود المخرج «سام وود» التقني الماهر اذا ما وجه في طريقة جيدة والسينمائي الباهت اذا ما ترك على هواه.

ولا بدّ من التطرق الى دور المنتج «ايرفينغ ثالبرغ Thalberg» الذي حضن العمل من بدايته الى نهايته. انه منتج هوليود الثلاثينات العبقري الذي مُنحت جائزة باسمه العلم الفائت لـ «ستيفن سبيلبرغ» لوجه الشبه في العبقرية.

«غروشو» احد الاخوة «ماركس»

«بول نيومان» و«اليزابيت تايلور» في «قطة ...»



الركيزة الاساسية في «اسمع يا سعيد» الانسان والأرض والمشاع ليس لأحد!

علاقة الانسان بالارض هي الركيزة الاساسية في ادب حسيب عبد الساتر. وقد كانت في البدء محور حياة عاشها، ثم صارت محور ادب استقطب معظم ما كتب. وتقوم هذه العلاقة، وفق رأيه، على مبدأ العطاء، فالارض هي مصدر كل خير، ولكنها لا تعطي الا من يعطيها، وهذا ما عبّر عنه حسيب عبد الساتر اذ بين علاقة الانسان بالطبيعة، فقال: «... ترى الطبيعة، في مبادلة حق معك. فلا مصانعة منها وتضليل، او موارية وتدجيل. تتأخر عنها بعنايتك، فتلقى منها تأخرا بنتائجها لك وبفقها عليك...» (نعمة الحياة، ص ٣٠).

ومبدأ العطاء المستمد من علاقة الانسان بالارض والقائل بان البذل سابق والاخذ لاحق، هو عين المبدأ الذي طبقه حسيب عبد الساتر في نظرته الى علاقة الفرد بالمجتمع، وبذلك تكون نظرته الى علاقة الانسان بالمجتمع امتدادا لرأيه في علاقة الانسان بالارض. قال في الصدد هذا:

«وبعد، اما تُرانا، مع الناس، مثلنا مع الطبيعة؟... تنصرف الى عملك بكليتك، فتلقى منه مغنما اكيدا، وثقة وطيدة... وتكون منه الثمار الطيبات، والوافر الذي ترقبه جهود المخلصين. او تعود عنه متلكئا فتوقف عنك الموارد، وتهزل النتائج» (نعمة الحياة، ص ٣١).

اذا، في المجتمع، كما في الطبيعة، على الانسان ان يبذل قبل ان ينال.

ولا يختلف موقف حسيب عبد الساتر من الفن والادب عن موقفه من الارض. فقد خص المشاع بفصل من كتابه «تذكر يا سعيد». «والمشاع... قطعة ارض... ليس لاحد حق ملكيتها او اقتطاع جزء منها. انها للجميع على السواء. يفيدون بها مجتمعين...» (تذكر يا سعيد، ص ١٢١).

وينقل حسيب عبدالساتر مفهوم المشاع من عالم الجبل الى عالم الفن والادب. فالفنانون والشعراء «... في ما يعطون من تقويم للبهاء، يجسمون بالكلمة او بالنغم والشكل جمالية عظمى، ويبيحونها مشيعين، للذة المشاركة والتوجيه الى الرؤية الفضلى». (تذكر يا سعيد. ص ١٢٢).

وبهذا المفهوم لمشاعية الجمال يفسر نقمة الناس على الانانيين الذين لا يعممون الجمال، بل يحبسون انفسهم ويتغنون بالذات للذات دون اشراك الآخرين او الاشتراك معهم في تحسس الحياة والافادة بجمالاتها». (تذكر يا سعيد، ص ١٢٣).

وينهي: فالجميل «... انى كان مشاع مستباح مكرّم للافادة الجماعية، للتأمل الموقظ الخلاق لا للاستئثار بجديده دون الآخرين...». (تذكر يا سعيد، ص ١٢٤).

من علاقة الانسان بالارض الى علاقة الفرد بالجماعة، ومن رأيه في الفن والادب على انهما مشاعان، ينتقل حسيب عبد الساتر الى قطاع الاخلاق والاصلاح والفضيلة، ورأيه في هذا القطاع، كآرائه السابقة، مستمد من عالم القرية. فلاذاعة اخبار الصالحين في المجتمع شبيهة «... بالحبة التي يلقيها الفلاح بذارا في الارض لتلقى غذاء ونماء...» فتعطي بدورها «... غلة وفرة، وجنيا شهيا». (تذكر يا سعيد، ص ١٢٤).

وفي كتابه «تذكر يا سعيد» فصل شيّق عنوانه: «فواكه الضيعة». ويجب الا يخدعنا هذا العنوان، فكما ان مشاع الضيعة يعني اشاعة الفن والادب على الناس جميعا، هكذا يتخطى حسيب عبد الساتر قضية الفواكه لينظر في طبائع الناس ونفسياتهم انطلاقا من عالم القرية وما تؤتيه ارضها من ثمار. قال في الصدد هذا:

«... بالجوز يشبه كل قاس قُدّ من الشباب... لذا قيل: فلان كالجوزة لا تعطي الا بالكسر...

ومن تناهى في الناس نعومة ولينا، من الجنسين، شبه بالتينة...

ولا يفوتنا التفاح، نسم الاحبة بل انفاسهم الفواحة...

والاجاص... يشبه كل عنيف عنيد من الناس، وبخاصة صنف منه غلب عليه – لاجل ذلك، ربما – اسم: مخ البغل». (تذكر يا سعيد، ص ٧٥).

ومن فرط حبه لحياة القرية، وما تتصف به من بساطة وقناعة وراحة بال، يعادي حسيب عبد الساتر حضارة الآلة. وموقفه في الصدد هذا قائم على رأيه في الروح والجسد. فحضارة الآلة جعلت هم الناس الاوحد الجمع والكسب «... بلا اكتفاء ولا انتهاء ولو على حساب الآخرين...»، «... فكاننا شغلنا بما يرضي الحس، اي الجسد، على حساب ما يجتذب الداخل اي الروح...». (اوراق ريفية، ص ١٣٦ – ١٣٧).

وحضارة الآلة اراحت اجسامنا، ولكنها اتعبت نفوسنا، واماتت ضمائرنا، واظلمت قلوبنا (واشاعت في حياتنا القلق. اما حضارة القرية فكانت تعبا للاجساد وراحة للنفوس. فابناء القرى كانوا يعانون صيفا من «... الحراثة وملحة الموسم حصادا، تكويهم معه الشمس بحرها اللاهب، او قطافا للعنب، والتين، والزيتون، عملا ينهك عواتقهم بحمله او يهد عضلاتهم». (اوراق ريفية، ص ٨٥).

وكذلك كانوا في الشتاء يواجهون البرد القارس، والثلج المتكاثف على السطح الترابية، والسيول الجارفة، والامطار المتدلقة من السقوف عليهم وعلى فرشهم، ولكنهم، على الرغم من كل ذلك، كانوا يتحلون بالقناعة الروحانية، ويتمتعون «بالراحة النفسية التي يوفرها الجهد والجني». (تذكر يا سعيد، ص ٨١).

وسائل عن السبب الذي يجذب حسيب عبد الساتر جذبا قويا عميقا الى القرية ارضها ونباتها، والجواب نلقاه في رسالته التربوية والادبية والاجتماعية، فقد انتهج العطاء مبدأ حين علم والف وخدم المجتمع. والجواب نلقاه ايضا في كتابه «تذكر يا سعيد»، اذ تحدث عن ارض لبنان وثمارها البركة، فقال:



حسيب عبدالساتر: فواكه الضيعة

«هو الحب، حب الارض التي انضجتها والايدي العامرة التي غنتها وانطوت على رعايتها وحراثتها، حب لبنان عبر كل زهرة وثمرة وحبة تراب جوهرة». (تذكر يا سعيد، ص ٧٦).

متري سليم بولس

المغرب العربي في القرون الوسطى: دراسة جديدة
ماريا فيدياسوفا ونظرة جامعية الى تاريخ

كان تاريخ الشرق في العصور القديمة والوسطى موضوع اهتمام كبير لدى المؤرخين السوفيات وخاصة عند الذين كرسوا ابحاثهم للقضايا العربية. وقد توصلوا منذ امد بعيد الى استنتاج مفاده انه لا يمكن فهم مجموعة ظواهر جوهرية في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية للبلدان العربية دون تصور واضح عن سمات تطور الشرق الاجتماعي، على الاقل منذ ظهور الحضارة العربية.

حاولت ماريا فيدياسوفا تقديم تصور واضح حول تاريخ العرب على اساس مادة تاريخ المغرب في اطروحتها للدكتوراه التي دافعت عنها في معهد بلدان آسيا وافريقيا في موسكو وهي بعنوان «خصائص التطور المرحلي – التكويني للمغرب العربي في العصر الاقطاعي». بحثت ماريا بشكل دقيق مجمل العمليات الطبيعية الجغرافية والاقتصادية والسياسية والاثنوغرافية – الاجتماعية والثقافية التي تحدد تطور بلدان المنطقة منذ هلاك الحضارة الاغريقية في حوض البحر الابيض المتوسط وحتى بداية القرن التاسع عشر.

وحاولت في اطروحتها، وهذا ما يميزها عن الباحثين الآخرين المختصين بقضايا المغرب العربي في القرون الوسطى، ان تبين تأثير التطورات في مجال الانتاج المادي وكذلك التغيرات الايكولوجية والعوامل البنيوية الخارجية وخاصة الصلات مع مجتمعات الشرق الاوسط والبلدان الاوروبية في منطقة البحر الابيض المتوسط وايضا عمليات التمايز في اطار المغرب التي تبلورت على تخوم القرون الوسطى والعصر الحديث مما ادى في نهاية الامر الى ظهور بلدان شمال افريقيا المعاصرة، على مجرى التطور الاجتماعي للمنطقة.

استخدمت الباحثة في اطروحتها مصادر جغرافية عربية عديدة ومؤلفات ومدونات تاريخية لابن خلدون وابن حوقل والبكري والادريسي وكذلك مدونات تاريخية اخرى غير مشهورة في الفترة اللاحقة لابن ابي دينار ومحمد سهير بن يوسف وغيرهم. كما استخدمت كمراجع في الاطروحة مذكرات كثيرة لمؤلفين اوروبيين في القرون ١٧ – ١٩ ونصوص الاتفاقيات بين دول المغرب واوروبا الغربية والمراسلات التجارية ومواد من ارشيف السندات العقارية في عهد سلالة المرابين والحسنيين.

وتجدر الاشارة بشكل خاص الى الدراسة الجديدة «مقدمة» ابن خلدون التي تقدمها الباحثة اذ تصف منظومة الافكار والطرائق الواردة في «المقدمة» بـ «العلم التركيبي عن الانسان ككائن سياسي حسب مفهوم ارسطو». وفي تحليلها بالدرجة الاولى لتعاليم ابن خلدون عن «السياسة العقلية» تكشف الباحثة عن صلاته بافكار الانسانية المدنية في عصر النهضة. وبرهنت ان ابداع ابن خلدون، المؤرخ والفيلسوف وعالم الاجتماع العربي العظيم كان ظاهرة حتمية للحياة الثقافية في المغرب في القرن الرابع عشر، هذه الظاهرة التي حاول ان ينفيها الكثير من المستشرقين الغربيين.

الجدير بالذكر ان الباحثة استخدمت في العرض التاريخي للاطروحة اعمال عشرات الكتاب العرب والسوفيات والاميركيين والفرنسيين وغيرهم، وحللت بصورة نقدية مجموعة من آراء طرحت في مراحل مختلفة حول التظلم الاجتماعي في المغرب في عهد ما قبل الاستعمار قال بها العلماء الفرنسيون زيميل غوته، روجيه ليتورنو ليوسيت فالانسي والعالم الاميركي شابان والمغربي عبدالله لاروي والجزائري عبد القادر زغلول. ومما يثير الاهتمام دحض فيدياسوفا لنظرية التشكيلة الاجتماعية الاقتصادية «المعتمدة على الاثارة والتجارة» للباحث المصري سمير امين الذي يعمل في الغرب والتي تعتبر بمثابة اسقاط افكاره عن الماضي على العالم المعاصر من خلال تقسيمه الى «شمال غني» و «جنوب فقير»، الى «مركز» و «اطراف». ان موضوع الاطروحة يؤكد بشكل ساطع مدى خطأ التصورات عن بلدان المغرب وبلدان الشرق الاوسط وكأنها بلدان «فقيرة».

ينقسم التاريخ السياسي للمغرب في المرحلة المدروسة الى مراحل كثيرة: اواخر الحكم الروماني، مملكة الونداليين، السيطرة البيزنطية، الفتح العربي، غزوات البدو من الجنوب، وغزوات بني خليل من الشرق، وظهور سلطة الاشراف في المغرب ودول البايات في تونس، وتدرس الباحثة في كل مرحلة التغيرات الفيزيائية الجغرافية للبيئة ونشاط الانسان الثقافي والاقتصادي والهجرة السكانية الى المدن والمناطق الجديدة. وهي تبرهن، على نقيض الكثير من الباحثين السابقين، على جملة مسائل هامة ومبدئية: الحفاظ على المستوى العالي للمحاصيل الزراعية في المغرب في القرون الوسطى (كما في الشرق الاوسط) اما في اوروبا فقد خرب الالمان الزراعة في القرنين الرابع والخامس، انبعاث الحياة الحضرية في المرحلة البيزنطية التي توقفت في عهد الونداليين، تعزيز الاقتصاد الفلاحي الحر ورفع انتاجية الارض عشية وصول العرب، وتطور التجارة حين وصولهم، تعزيز الحكم الذاتي الواسع للمدن في المجالين الاقتصادي والسياسي الذي كان قائما في العصر الاغريقي.

وللبرهان على ذلك بشكل خاص عرضت ماريا رأيا هاما يفيد ان غياب السلطة المركزية الاستبدادية التي يرتكز عليها «اسلوب الانتاج الاسيوي» حسب ماركس هو السبب الذي جعل بلدان المغرب تدخل في مناطق «منشآت الري الصغيرة». فالاشراف على منظومات الري المحلية «الصغيرة» بقي لدى ذوات المدن مما ادى الى ان تصبح وحدات ذات اكتفاء ذاتي وجعل من الدول الكبيرة التي ظهرت دوريا في شمال افريقيا دولا قصيرة العمر.

لقد ادت الظواهر التي بدأت تتبلور منذ اواخر القرن ١١ الى تغيرات كثيرة – غزوات الرحل المدمرة، تدهور العلاقات التجارية مع بلدان الشرق الاوسط بسبب الحروب الصليبية وسيطرة البندقية وجنوى على البحر الابيض المتوسط واستنزاف الموارد التقنية والقوة البشرية في صراع استمر قرونا مع حكام المناطق المسيحية التي انتزعت من العرب في الاندلس وغيرها. ان التغيرات العديدة لسكان مقاطعات بكاملها نتيجة الطرد والقتل والتهجير او الهجرة الطوعية لقبائل كثيرة ساعدت على تقويض التقاليد السابقة، بينما كان التدهور الاقتصادي والثقافي العام اثناء الحروب المدمرة يُعوض جزئيا بانتقال اللاجئين ذوي المستوى الثقافي العالي والمعرفة التقنية والخبرة الانتاجية في مجالات بناء المدن والبستنة والحرف والفن حسب معيار ذلك الزمن من الاندلس الى المغرب. ان توجه التجارة الخارجية منذ القرن الثاني عشر نحو شمال ايطاليا وجنوب فرنسا كان غير مربح بالنسبة للمغربيين.

وفي الحقيقة، فان المرحلة الممتدة من القرن ١٢ وحتى ١٥ متناقضة جدا في المغرب. فالى جانب ادراك الخطر الخارجي المتنامي والتكاتف تحت قيادة السلالات الكبيرة والاخوة الدينية في المنطقة باسرها جرت بوتائر سريعة عملية تشكل الاقطاعية (مع بقاء المشاعيات والعمل العبودي) بتشتتها السياسي وانفصال المدن والقبائل والدويلات. ان سيطرة الاشراف في المغرب والسيطرة التركية على القسم الآخر لشمالي افريقيا وضع نهاية لهذه الحالة. وبعدان صدت بلدان المغرب في القرون ١٥ – ١٧ بصعوبة، التوسع الاستعماري البرتغالي والاسباني اصبحت هدفا لمطامع انكلترا وفرنسا وهولندا الاستعمارية مما ادى لاحقا الى استعمارها.

ورغم اننا لا ندعي كمال عرض مضمون اطروحة فيدياسوفا فاننا نشير الى انه للمرة الاولى في هذا العمل يدرس في علم التاريخ السوفياتي التأثير المتبادل للطبيعة والمجتمع في تطور المغرب على مدى اكثر من الف سنة. وتطرح بشكل جديد مسألة دور المدينة المغربية ووجود ثلاثة انماط للبيئة الاجتماعية – الرحل، الريف والمدينة. الى جانب عرض الخصائص المحلية للبنى الاقطاعية في تشابكها الوثيق مع اشكال المنظومات الاجتماعية الاخرى. ان الاشكال الاجتماعية للتطور التاريخي للمغرب هي نتاج يتألف من التقاليد والمؤسسات التي نشأت في المجتمع الاغريقي والبربري والعربي وكذلك الاوروبي الذي كان للمغرب علاقات دائمة معه وخاصة عبر الاندلس.



روبيرت لاندا: الدراسة والمغرب العربي

روبرت لاندا
(دكتور في العلوم التاريخية)

الصمت لحظة بعد لحظة
العمر يمشي بصعوبة

الشمس في مثل هذه الساعة من بعض الظهيرة تشوي الارض، لكن كاتب هذه السطور، بفضل الواقية القماشية التي تحمي الشرفة في مأمن منها.. الشارع شبه خاو الا من سيارة تمر كل دقيقتين، او من بعض السابلة الذين يعودون متأخرين من اعمالهم او يضطرهم ظرف طارىء الى الخروج...

فتاة جميلة ترتدي فستانا ازرق وحذاء ابيض عالي الكعبين تسير مهرولة وشعرها الاسود مفروش على كتفيها.. رجل في منتصف العمر يمشي بعصبية واضحة في اتجاه معاكس لاتجاه الفتاة وتبدو على وجهه علائم «التفكير».. وعندما يتحاذيان، يفيق الرجل مما كان يفكر فيه ويرمق الفتاة ويلاحقها بنظراته بعد ان تبتعد، لبضع ثوان، ثم يعود الى «تفكيره».. يمامة بنية تأتي وتحط على حديد الشرفة على مقربة من المكان الذي يجلس فيه كاتب هذه السطور، وهي تحمل في منقارها شيئا لا يتبينه، وتبدو عليها امارات الفزع والارتباك. اذ انها لم تكن تتوقع وجود «احد» على الشرفة في ساعة قيظ كهذه.. انها تطير مبتعدة حتى قبل ان يتمنى لو تبقى، لكنه يبتسم لها قبل ان تطير..

صمت عميق يهيمن على كل شيء ويحوي كل شيء في ثناياه.. انه صمت يندس في كل شيء ويتملص من كل شيء.. صوت اقدام السابلة – وخاصة طرقات حذاء الفتاة المبتعدة.. اليمامة وهي تضرب الهواء بجناحيها.. وحتى صخب محركات السيارات القليلة العابرة.. الكل يندرج في هذا الصمت.. ليس هناك تركيز على شيء محدد حتى ينشغل به كاتب هذه السطور عن التيقظ لهذا الصمت..

هذا الصمت لا يذكره بصمت سبق وعاشه، فهذا الصمت بريء من التذكر.. هذا الصمت ليس من العقل لان العقل لا يعرف الصمت! وهو ليس فكرا لان الفكر يلامس تخوم الصمت ولا يحققه.. في هذا الصمت ليس من «احد» يصمت.. هذا الصمت لا يحدث بالتدريج.. ليس لهذا الصمت غاية لانه غاية نفسه.. ليست لهذا الصمت بداية او نهاية لانه مبتدى نفسه ومنتهاها.

في هذا الصمت تُعاش الحياة بشدة لان هذا الصمت هو الموت.. موت يليه انبعاث فموت لحظة بعد لحظة.. ليس في هذا الصمت قبل او بعد.. انما حضور نقي متجدد لا خوف فيه من الماضي ولاتطلع فيه الى المستقبل.. هذا الصمت هو نسغ الوجود.. هو البراءة اللامتناهية.. هو الطيبة.. هو الفرح الذاهل والالم العميق.. لانه بدون مزيج سحري منهما ليس ثم خلق.. ولانه ليس هناك من يبدع في هذا الصمت، فهذا الصمت هو الابداع الكامل..

هذا الصمت هو هوة الوجود الكبرى التي تبتلع كل شيء.. بدون ثراء هذا الصمت تبدو الحياة تافهة لان هذا الصمت هو الحياة.. في قلب هذا الصمت يتألق الجمال في القبح.. وينكشف القبح في الجمال.. في قلب هذا الصمت تسكن الاشياء في حركاتها.. وتتسارع الحركة في السكون.. هذا الصمت هو سلام القلب.. وهو صلاته الوحيدة..

وتعاود اليمامة الحلوة المجيء لتقيم في موطنها.. لتقيم في هذا الصمت.. وتبتسم لكاتب هذه السطور.. له وحده.. فيرتعش قلبه ويتلو صلاته..

ديمتري افيرينوس

شارل مالك عمود فلسفة اخر

كالنسر كان.

منزله شمّ الذرى، وميدانه اجواء الفكر والفلسفة.

اما الديبلوماسية فقد جاءته عرضا قطوّعها لخدمة الفكر والحقيقة.

ناضل بطلا، من اجل اعلان الحقيقة، والحقيقة وحدها هي الانسان.

انسانيا كان، بل رجلا عالميا، ليس لطموحه حدّ، ولا حدود لفكره.

قد تختلف معه في النظرة السياسية او الرأي الفلسفي، لكنك لا تستطيع الا ان تحترمه مفكرا ورجل علم.

واذا كان هذا الرجل قد اختصر وطنا في شخصه، او اوطانا في فلسفته وعلمه، فانه كان منفتحا على الدنيا. بالمنطق تسلّح، وبالايمان اعتصم. والايمان عنده بساطة وعفوية، لا فلسفة وتعقيدا.

في رأيه المستقيم، كان رجل العلمنة والدين معا، حقائق علمية لا انفصام بينها. وهذا من احدوثات هذا العصر حيث يستطيع العباقرة الموافقة بين العلم والدين.

اما لبنان، فقد كان شغله الشاغل، منذ انتدب نفسه في حقل العلم والمعرفة. لا لأنّ لبنان موطنه، بل لأن هذا البلد له من موقعه الجغرافي والفكري ما يخوله ان يكون الثابت في تلاقي شرق وغرب، في عملية تأصيل حضاري هي من الكنه الفلسفي برء الانسان الجدير بالحياة – فاذا «لبنان في ذاته» علّة كينونة، امرها العجب جمع المتناقضات في بوتقة تعلو فوق الحرب والسلم. لتكون بلد الانسان.

واما العالم، فقد نظر اليه من منظور محض حضاري، علّه يحقق في الشرعات والشرائع ما يخدم الانسان ويزيل الشر والقهر.

شارل مالك، هذا الذي وافقناه مرات واختلفنا معه مرات اخرى، عمود رخام آخر يضاف الى بناء الفكر الخالد من لبنان.

د. منيف موسى
(الجامعة اللبنانية – كلية الآداب)

رأي في «كلاسيكية» ادب حسيب عبد الساتر

ترى حسيب عبد الساتر في «اوراقه الريفية» رساما فذا يعشق الالوان، فيعيرها بريق شعوره. وفي تذكيره سعيد نبرة ابوية البحة تعيدك لعالم من الذكريات، يأباها اصحابها ذكريات بل واقعا حلوا وتاريخا... وهو التاريخ، في انتشاله «من الرماد... بيروت»، ينفض غبار الزمن ويعيد نفسه...

هذا وفي قصائده يتجلى زخر اللغة بابلغ صقله، وكأن قوة تشع من صلابة السبك، فكأني به يدخلك جوا من البلاغة مترامي الاطراف، حصين التخوم.

«وللرياح الهوج، من اعصارها،
سكنت نشوى باسراب صباح
ينبري واحدها في تيهه
قشعما يرتد مخضوب الجناح»

لا يتناول ادبه الا مراحل النضج والاكتمال متجاهلا او جاهلا مراحل التردد والمحاولة والتلمس، وكأنه وليد لحظات ابداع صهرت المأما واسعا بمجاهل الضاد، ورقة شعور المستك الذروات:

«عائدا للوكر مخضوب اللوا
عاصبا جبهته غار النجاح»

لست ازعم، في هذا البحث، مفاجأة الفترات الفاصلة بين الادب الكلاسيكي والادب الحديث. كما لست ازعم التصنيف. انما يخالجني سؤال لطالما خالجني على مقاعد «الحكمة»: ما هو، بوجه الضبط، مذهب الاستاذ حسيب، الذي احكم الشاعرية في روابط من البلاغة الصارمة؟ يوصمه الدارسون بالكلاسيكي، ولا يفاجئوتك.

ويرد هو في توطئة «منهل البلاغة» كاتبا:... «في فترة الانتقال هذه التي نجوز بها القديم الى الجديد في المنهج... وما يوجبه من البلاغة، معاني وبيانا وبديعا وعروضا ونحوا اعتبرها كثير من الطالعين – للاسف – نوافل، لا شأن لها، ولا وزن». فعبر بذلك عن موقف له في الادب صريح، جله ان الجديد بحاجة للفصاحة والبلاغة حاجة القديم لهما.

فالادب بخلاف رأي عمر فاخوري (١) يمكن ان يظل محافظا يحيا بمادته وبمواد دخيلة تغنيه وتفقره، غير متآكل ولا مجتر ولا يعيد نفسه كما الصدى... ولا يتقمص رجاله بعضهم بعضا فادبينا رجل من رجال الضاد الابرار، لنثره وقوافيه صدى خاص، لم يتقمص فيه زهير ولا جاحظ ولا اخطل ولا يازجي ولا بستاني، انما هي القدرة المتجددة ابدا، عند المبدع، على اخضاع الفكر عامة وحديثه خاصة بتهذيب ثقافات عتيدة جانحة هائجة مائجة فاتحة، وسكبها في قوالب لغوية صلبة الدعائم، براقة البيان، لماعة البديع فالتعبير اللبق «صح الصحيح وانقطع الرجاء يا امي...» (٢)، ووفرة النعوت، «ما اودع الضيعة واحة وموئلا وملاذا...» والايجاز والمساواة والكناية والطباق والارصاد والتورية والجناس وما اليها من علم المعاني والبيان تراها منثورة على صفحاته تزيدك ولعا باللغة، وقربا من الافكار وشغفا بادبه.

فلاذا كانت تلك خصائص «الكلاسيكية» فادب الاستاذ حسيب اولى بها. اما اذا كانت تومىء لبعض ركود وجمود في المواضيع، من حيث تطرقها لما استهلك منها، كالحنين للريف والتعلق بتقاليد الاولى... وتشير لصلابة في اللغة وقدما في التعبير... فادبينا بريء منها، قصي عنها.

من جهة الموضوعات فادب الريف، ان صح القول، لم يكن «موضة»، درجت مدة من الزمن، وذهبت في مهب نسمة تجديدية ان ادب الريف لاصق بجوهر اللبناني: فضيعته هي اصله واهله، «طريق العين» هي درب لخياله وفكره الابيان للجذور... مواسم القز والمطحنة، مدرسة السنديانة والجرس.. نيسان.. ايلول ومواسم العنب.. هي حضارته ممزوجة بالصخور ووعر الشعاب وكد اليمين، فمن تخلى عنها انسلخ عن تاريخه وفكره ووجوده وما سلم من مهاوي التفكير المضطرب المتقلقل الباحث عن جوهر.

اذا ادب الريف مستقر لفكر استاذنا ومقر لابداعه، ينساب سلسا بعيد الايحاء ينضح حنينا.

هذا ونلمس بعدا لديه عن الافراط، كما البعض، في التعبير عن المشاعر واختلاجات النفس الشاعرة، انما يطغى في وصفه عامل العقل الذي ينفذ الى معاني موصوفاته: فكتبه مجموعة من اللوحات والصور كما «الالبوم» والدلالة في العناوين: يوم البزاق، يوم الثلج، العرس، صباح الضيعة، سياسة الضيعة، مزود ريفي، البيت في الريف، مدرسة الضيعة، جرس القرية، السوق في الريف، سهرة في الريف، وليمة في الريف... لكن في تعاقب الرسوم تلك تاريخ وشهادة: تاريخ لزمن مبارك من نفحات الامة وكأني به يزجر الحاضر ليتعلم من الماضي. وشهادة على رغد وسعادة في العيش اقصتهما مدينة عداءة. اذا ليس ادبه تصويريا صرفا ولا وجدانيا صرفا، انما مزيج من خلاصة كليهما، تعطيك نوعا ادبيا جديدا تفصله عن الانواع الادبية المتعارف عليها المسافة عينها.

اما من حيث اسلوب الاديب، فمن الواجب، بادىء ذي بدء، الاشارة الى رأي للدكتور كمال الحاج في هذا السياق: اذ اعتبر ان لبنان «يجابه في الوقت الحاضر مشكلة اساسية..... هي، جهلنا المدقع لاثر اللغة الام في حياة الانسان، فردا ومجتمعا، مما جعلنا نصغر امر العربية».

اما الاستاذ حسيب فلم يؤثر سواها بالحب والاكبار ولولاها ابداعه. هذا وان لشخصية الكاتب الاثر الاسمى على لغته، فللغة عظيم التأثير على تكوين شخصية الانسان كفرد وجماعة وشعب. وعى اديبنا اهمية الامر فالتزم عبر انتاجه بناء، اراده صلب الدعائم بهي الهندسة، فافلح.

وذلك خلافا للايمان بان اللغة واسطة لا غاية تعجز عن اداء قصيات الوجدان بزخم وكمال. وكأني به معتنقا اللغة غاية لا واسطة، سالا نصلها، لان الفصل بين الوجدان واللغة فناء محتوم للاثنين معا على حد قول كمال الحاج. وكيف لا! اذ تقرأ في «اوراقه الريفية»: «وادعة، ماتعة، حياتنا ومتاجرنا، فوق، عند افياء القمم» (٤). فالوداعة والمتعة تتصدران الجملة بل المقطع كأنهما جملة بحد ذاتها بفعلها وفاعلها ومفعولها. واذا بالعبارات المتلاحقة الموحية المتصاعدة تنقلك لعالم من الجمالية البيانية فتنعم «بافياء القمم».

وتقرأ: «... وارتني مقذوفات الشر، انصلنا...» (٥)، «وان مدى الاسهام، في ميدان الحرية، في الصراع لها، شرع الابواب في كل المجالات، فكرية واجتماعية» (٦)

ولا انكر من عالمه الفني الا ذرات تكاد تضيع في غزارة من جميل الاساليب، لولا شفافيتها البراقة. ينتهر السوس من الجملة العربية مهذبا وقعها دون حرمانها حريتها السامقة. فاسلوبه المبني على التوكيد في تشديد متصاعد كلما استرسل في ابداعه واسترسلت في التمتع، يقصي اسلوبه من التعليم الوهن المضعضع.

بكلمة، اذا سلمنا بان ادب استاذنا الكبير كلاسيكي المنهج، مع ما ينطوي عليه ذلك من الابهام في التحديد والتفسير، فلا يعني ذلك مطلقا اتصافه بالتقليدي. فهو بعيد عن التقليد بعد التقليد نفسه عن التجديد. انه لمجدد في طريقة تعاطيه مع حضارتنا الريفية، ومجددا في اسلوبه، نعم هي بلاغة حديثة تطغي على ادب اواخر القرن العشرين، فيمضي قدما الى الامام... ملتحفا عباءة عربية ذهبية الاطراف.

عبدالله فكتور فرحات

(١) في مقدمة «القفص المهجور» ليوسف غصوب
(٢) «تذكر يا سعيد» «يا امي» صفحة ٥
(٣) «تذكر يا سعيد» «لو تعود» صفحة ١٠
(٤) «اوراق ريفية» «السوق في الريف» صفحة ٥٨
(٥) «من الرماد يا بيروت» «علمتني الكارثة» صفحة ١٥١
(٦) «من الرماد يا بيروت» «علمتني الكارثة» ١٥١



التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١/٣

– تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

١٠٫٠٠ رسوم متحركة منوعة للصغار – ١٠٫٣٠ «عالم والت ديزني الرائع» حلقات مسلية للصغار – ١١٫٣٠ رسوم متحركة – ١٢٫٠٠ برنامج محلي منوع على الهواء مع «جان كلود بولس» وفقرات متعددة – ٥٫٣٠ «توم وجيري» رسوم متحركة – ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) و«شوكي» «سلسلة غربية مع «أندرو إيلامس» (على البرنامج الثاني) – ٦٫٣٠ «مدرسة الهواة» برنامج «جاك مارتان» الفرنسي مع الاطفال الموهوبين – ٧٫٣٠ «إي تيم» سلسلة مغامرات اميركية – ٨٫٣٠ نشرة الاخبار بالعربية – ٩٫٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الأول) و«ابو ملحم» اعادة لحلقات محلية لاديب حداد (على البرنامج الثاني) – ١٠٫٣٠ «ابوستروف» «برنامج الكتب (على البرنامج الأول) وفيلم اميركي طويل (على البرنامج الثاني).

البرنامج الثالث:

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية – ٧٫٠٠ «تالاسا» مجلة البحار الفرنسية في حلقة بعنوان «إنطلاق طريق الروم» – ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية – ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني – ٩٫٠٠ «شانزيليزيه» «منوعات» «ميشال دروكير» الفرنسية – ١٠٫٣٠ فيلم اميركي طويل.

– المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠٫٠٠ رسوم متحركة – ١٠٫٣٠ «زورو» «مغامرات الفارس المقنع» – ١١٫٠٠ «يوم الرب» – ١٢٫٠٠ منوعات غربية حديثة – ١٫٣٠ «الهروب من الفاتكة» فيلم مصري طويل من بطولة «فريد شوقي» و«ماجدة الخطيب» و«عزت العلايلي» اخراج «محمد راضي»: شابة تدعى «نشوة» تشهد جريمة قتل يرتكبها شقيقها، ولكي لا تكشف سره يدخلها الى مصح عقلي وهناك تبدأ معاناتها للهرب... – ٣٫٣٠ «ملاعب الأحد» برنامج رياضي منوع – ٥٫٠٠ «أجراس مدرسة سانت ماري» فيلم اميركي طويل من بطولة «بينغ كروسبي» و«إنغريد برغمان»: يصطدم الأب «أومالي» مع رئيسة المدرسة على شؤون تطويرية... – ٧٫٠٠ «سيرك العالم» مشاهد من سيرك «مونتي كارلو» – ٨٫٠٠ نشرة الاخبار – ٨٫٣٠ «استعراض كوسبي» حلقات كوميدية – ٩٫٠٠ «ليلة حظ» حلقة خاصة برأس السنة – ١١٫٠٠ «الفتاة الصغيرة النموذجية» فيلم تلفزيوني فرنسي من بطولة «آن بوس» و«دانييل داريو».

السينما

– اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – «سلاح هوليود الجوي» (شريط كوميدي في اجواء السينما – للراغبين).

٢ – «لا بامبا» (قصة مغني الروك المكسيكي الاصل وشريط جميل وحنون – لهواة الاقلام الجيدة).

٣ – «فانتازيا» (شريط بديع رائع من عالم والت ديزني المدهش على معزوفات كلاسيكية معروفة. للاكتشاف – لهواة الافلام الجيدة).

٤ – «الضرر الاقصى» (لك نولتي في شريط عنفي صاخب مقبول – للراغبين).

٥ – «طابات المرح» (مرح الشباب الاميركي السخيف مستمر – للراغبين).

– استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

«الرجل الراكض» (مغامرة جديدة للـ«جبار» ارنولد شفارزنغر – للراغبين).

٢ – «حماتي قتيلة ذرية» (شريط مصري قديم من بطولة اسماعيل ياسين – للراغبين).

– الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

«المهمة الاولى» (جاكي شان مقاتل لا يكل ولا يمل ... – للراغبين).

– الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

«المفترس» (ارنولد شفارزنغر «القبضاي» ينازل المخلوق الفضائي – للراغبين).

– امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – «الضرر الاقصى» (انظر إسباس).

٣ – «لابامبا» (انظر إسباس أيضا).

– بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):

١ – «الحيز الداخلي» (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع – للراغبين).

٢ – «اكاذيب فوضوية» (شريط كوميدي متوسط الاهمية – للراغبين).

٣ – «من هي تلك الفتاة» (مادونا المغنية الاميركية الشهيرة في شريط هذا مسل وشخصية هامشية – للراغبين).

٤ – «ايام الراديو» (شريط «وودي آلن» البديع وذكريات العائلة – لهواة الاقلام الجيدة).

– فاندوم (ت: ٣٣٣٩٢٢):

«الرجل الراكض» (انظر إسترال).

– كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – «شريط بيفرلي هيلز ٢» (ادي مورفي الشرطي الاسود الضاحك في مواقف جديدة – للراغبين).

٢ – «غير الممكن متّهم» (شريط بريان دي بالما الحديث عن المافيا مع «دي نيرو» و«شون كونري» – لهواة الاقلام الجيدة).

٣ – «الفك ٣» (جوس) (تكملة ثالثة من سلسلة القرش المفترس – للراغبين).

– كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

(يرجى الاتصال بالصالة).

– كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):

«الارملة السوداء» (تريزا راسل الارملة القاتلة في مواجهة التحرية دبرا ونغر – للراغبين).

– لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – «البروتوكول الرابع» (المخابرات الروسية والغربية وصراع مرير من بطولة «مايكل كين» – للراغبين).

٢ – «بطاقة قاسية الى هاواي» (مغامرات وعنف ورشاشات – للراغبين).

٣ – «بوليز» (ايضا من موجة العنف والمغامرة – للراغبين).

٤ – «الكوماندوس الاميركي» (مغامرات وعنف – للراغبين).

– ماريغنان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

«من هي تلك الفتاة؟» (انظر بريزيدانس).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) مجال التسلية واسع ولكن احسن الاختيار والتدبير.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار) عليك ان تتنازل عن آرائك وان تضبط لسانك. يجب ان تحاول.

● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران) رغباتك واحلامك ستتوزع على من تحبهم. لا تنس المسنين.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢١ تموز) قد تكون انت المسؤول لانك اشعلت كل الشموع واتبعت سياسة الارض المحروقة.

● الاسد (٢٣ تموز – ٢١ آب) جدد ارتباطاتك العاطفية مع المقربين منك.

● العذراء (٢٢ آب – ٢١ أيلول) لا تعب ولا مبالاة في هذه الفترة. امامك دعوات وسهرات.

● الميزان (٢٢ أيلول – ٢١ ت ١) بعض مشاريعك لها الحظ بأن تتحقق اذا امكنك ان تحتفظ بالسرية.

● العقرب (٢٢ ت ١ – ٢١ ت ٢) لا تكن عنيدا بطريقة لن تجد معها بعد ذلك مخرجا.

● القوس (٢٢ ت ٢ – ٢١ ك ١) لا تركب راسك ولا تتشاءم لاقل مشكلة، ولا تغضب.

● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢) حاول ان تنسى المشاكل المهنية وان تظهر نفسك سعيدا.

● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط) الصلابة وحسن الادراك يعوضانك عن الحظ.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) فترة مؤاتية للاجتماعات الودية. تفاهم مع العائلة.

طوارئ



الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل – محلة الكرنتينا ٥/ ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٢١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٣٣٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ – ٤٤٢٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥٣. محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٦٢٨. عين الدلبة – للقسم ٣٨٥١٥٥.
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠.

اصابة ناقلة

تتمة الصفحة ١

اصيبت بصاروخ عراقي من طراز اكسوسيت فيما المعلومات الاولية كانت افادت انها اصيبت بصواريخ من زوارق ايرانية.

وابحرت «اولفا» التي تمتلكها شركة سي ووارلد مانيجمنت انك تريدنغ التي يوجد مقرها في اثينا في وقت لاحق الى دبي بطاقتها الذاتية.

وقال احد المصادر: يبدو انه كان هجوم عراقيا. فحجم الفتحة وتوقيت الغارة يشيران على ما يبدو الى ذلك الاستنتاج.

وقال متحدث باسم شركة اوليبك الملاحية الوكيل الملاحي للناقلة بدولة الامارات العربية المتحدة ان الصاروخ اصاب دون انذار خزان الجانب الايمن بالناقلة.

ولم يشا المتحدث ان يعلق على حجم الاضرار التي لحقت بالناقلة انتظارا لاجراء حصر دقيق ولكنه قال: لم يصب احد باذى وعلى قدر علمي فانه لم يحدث حريق.

والناقلة «اولفا» التي كانت تنقل شحنة من اليوريا من الكويت هي اول سفينة يتاكد اصابتها في العام الجديد في ما يسمى بحرب الناقلات بين العراق و ايران.

وقد اصيبت ١٧٨ سفينة تجارية على الاقل في غارات شنها البلدان المتحاربان في الخليج خلال عام ١٩٨٧. ويمثل هذا العدد ضعفي عدد السفن التجارية التي اصيبت في ١٩٨٦.

● وفي بغداد قال العراق ان طائراته الحربية هاجمت جسرا استراتيجيا قرب مدينة دزفول في غرب ايران.

وقال متحدث عسكري ان الطائرات عادت سالمة بعد الهجوم المدمر الذي شنته على جسر «طالح زانج» الساعة ١٢.٥ بعد الظهر بالتوقيت المحلي (٠٩٤٥ بتوقيت غرينتش).

وتقع بلدة طالح زانج التي تبعد ٨٠ كيلومترا شمالي دزفول على طريق سريع رئيسي يوصل بين طهران والجبهة الجنوبية لحربها الدائرة منذ سبع سنوات ضد العراق.

دبي - بغداد - ر، ا ف ب

لبنان بانتظار

تتمة الصفحة ١

التقدمي يصر على استحداث مجلس الشيوخ:

وتشير المصادر الى ان المشاورات التي تتم بين مختلف الاطراف حول شخصية الرئيس المقبل والبرنامج الذي سيلتزم به، او سيتبناه ينطلق من خلال «الاتفاق الثلاثي» والنقاط التي كانت تشكل جوهر الخلاف عند توقيع الاتفاق، والاعتراضات التي ادت الى اسقاطه والتخلي عنه من قبل بعض موقعيه، او المشاركين في اعداده.

وتضيف المصادر: ان الحزب التقدمي الاشتراكي يطالب من خلال الاتصالات التي تتم بان يجري استحداث مجلس للشيوخ. كما كان مفترضا في «الاتفاق الثلاثي» ومن ضمن اي برنامج رئاسي، او «مشروع حل» يفترض ان يترافق مع الرئيس المقبل.

وتقول المصادر ان الحزب الاشتراكي يعتبر ان استحداث مجلس الشيوخ هو من القضايا الرئيسة التي يتحدد في ضوئها موقف الحزب من الاتصالات الجارية.

جنبلاط

تتمة الصفحة ١

١ - انها عمل اجرامي موجه ضد الشعب اللبناني كله. وليس ضد الجيش فقط لانها اعادته الى جو الاحتقان والقلق والتصعيد العسكري والاقتصادي.

٢ - انها مؤامرة على الوطن والكيان لانها جاءت في وقت بدأت فيه البلاد تعود الى مناخ الوحدة في الارض والشعب والمصير.

٣ - انها خيانة موصوفة لانها طعنة جبانة في ظهر المؤسسة العسكرية الام التي كانت ولا تزال درع الحماية وعنوان الصمود ورمز الوحدة على رغم المحاولات العديدة واليائسة لتفتيتها وشرذمتها.

ان الشعب اللبناني يعي تماما الاخطار الحقيقية التي قد تنجم عن الاستمرار في التهليل الارعن لهذه العملية المؤامرة والترحيب الجبان بها من بعض الاشخاص الموتورين والحاقدين والمتامرين. فالعملية اكبر من جريمة واخطر من مؤامرة وادهى من خيانة. انها ارادة النيل من امة ترفض الاستسلام والتجريح بجيش اثبت دائما انه الشوكة في عين كل عدو، والخنجر في خاصرة كل طامع، والامل في نفس كل لبناني شريف. لذلك فان الشعب الذي يلتف اليوم حول جيشه البطل كما فعل دائما في الاوقات العصيبة، يطالبه بتسديد الضربة الحاسمة التي تقطع كل يد تتطاول عليه وكل لسان يتجرح به.

قوات اسرائيلية

تتمة الصفحة ١

الاحمر الدولي وهيئة الامم وحقوق الانسان وجميع الجمعيات الخيرية والانسانية بالتحرك سريعا لفك الحصار عن هؤلاء المواطنين الابرياء. ولا نقبل ان تبقى هذه القرية محاصرة وتعيش حالة الاعتزال والانقطاع.

واضاف: نطالب المسؤولين اللبنانيين وخاصة الديبلوماسية اللبنانية التحرك لانقاذ اخوتنا في قرية يحمر.

فضل الله

وادلى العلامة السيد محمد حسين فضل الله، بالتصريح الآتي: اننا لم نفاجأ بالاساليب الاسرائيلية التعسفية الوحشية بالاضافة الى هؤلاء الذين باعوا انفسهم للشيطان من عملاء اسرائيل فنحن نواجه يوميا قصف العدو الاسرائيلي للمدنيين في الجنوب بكل وحشية همجية.

اضاف: اننا نعتقد ان حصار الاسرائيليين وعملائهم ليحمر اليوم وغدا لغيرها من القرى ينبغي ان يثير الانتباه لدى كل اهلنا في الجنوب وفي غيره نحو التأييد الاميركي المطلق لاسرائيل في كل عملياتها ضد اهل الجنوب، مما يخلق عندهم وعيا سياسيا يثير فيهم القلق من كل المخططات الاميركية في لبنان.

واضاف: اننا لن نرفع الصوت الى الهيئات الدولية لاننا نعرف انها واقعة تحت ضغط السياسة الاميركية التي لا تقبل بادانة اسرائيل او بالضغط على مخططاتها في الجنوب من اي فريق كان، ولكننا نقول لكل مجاهدينا في الجنوب ان يتعاملوا مع هذا الحصار بالطريقة التي تفهمها اسرائيل، التي لا تفهم غير لغة القوة.

مرحلة جديدة

تتمة الصفحة ١

استثنائين اثنين هما:

الاول: ان يركب احد الافرقاء المتنازعين راسه ويقدم على خطوة في الهواء او في المجهول ليصعد الامور ويعنف الاوضاع وينقلها الى ما بعد الخطوط الحمر على حسابه معتمدا على سياسة علي «وعلى اعدائي يا رب» وليكن ما يكون.

الثاني: ان يكون «المايسترو الكبير» الذي يقبض على زمام الامور ويوجه استمرارية المؤامرة منذ بدء الحرب في سنة ١٩٧٥ وحتى اليوم قد خطط وقرر ان ينفذ فصلا اخر او اخيرا من المؤامرة، لعله لم يرتو من الدماء والخسائر بالغير حتى اليوم... والله اعلم.



شامير يؤكد

تتمة الصفحة ١

واضاف مردخاي قوله: لا اعرف في هذه اللحظة كم من الوقت سيستغرق وجود القوات. قد يستمر الهدوء. وبذلك نخفض قوتنا.

وفي الوقت نفسه قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل ستبعد بعض الفلسطينيين الذين يدينهم الجيش بتهمة التحريض على اعمال الشغب على الرغم من انتقادات الولايات المتحدة.

وقال شامير في كلمة امام رجال اعمال اسرائيليين واميركيين: هل يعلم الاميركيون انه عندما تكونون على وشك ترحيل شخص ما فانه يكون في الواقع عدوا خطيرا لدولتكم وامنكم ومواطنيكم ولا توجد وسائل اخرى للعقاب.

وفي وقت لاحق قالت مصادر عسكرية ان الجيش افرج عن ١٤ فلسطينيا اعتقلوا خلال الاضطرابات في الشهر الماضي في لفتة سلام بسبب الهدوء النسبي في قطاع غزة.

ويصل بذلك اجمالي عدد المفرج عنهم في قطاع غزة الى ٨٧ شخصا.

وفي البحرين ذكر مصدر بمنظمة المؤتمر الاسلامي ان «لجنة القدس» التابعة للمنظمة ستجتمع في المغرب غدا الاثنين لبحث الاشتباكات العنيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال المصدر في اتصال هاتفي من مقر المنظمة في جدة ان السيد شريف الدين بيرزادة امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي وصل بالفعل الى الرباط للاعداد للاجتماع.

وكان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الحالي للجنة القدس قد اقترح ان يجتمع وزراء خارجية الدول الاعضاء باللجنة وعددها ١١ دولة في ٢٧ كانون الاول ديسمبر. ولكن جرى تغيير الموعد نظرا لتعارضه مع اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي في الرياض.

تل ابيب - البحرين - ر، ا ف ب

سياسيون وروحيون

تتمة الصفحة ٢

بوحدته ارضا وشعبا. وان شاء الله تكون السنة الجديدة سنة سلام شامل على كل الاراضي اللبنانية وهذه الامنية التي يتوقون اليها.

حداد

وقال راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد «لا بد ان تكون السنة ١٩٨٨ اقله بدء حل لهذه الازمة اللبنانية التي طالت، وهذا ما نتضرع الى تحقيقه بعدما تعب اللبنانيون من هذه المحنة الاليمة وان يعود لبنان واحة السلام».

الجيش فرض حصارا

تتمة الصفحة ١

تصريح لجنبلاط من عمان

وقال الوزير وليد جنبلاط من عمان مساء امس، لرويتر انه يفضل نسف الطائرة على اعادتها، ووعد بالدفاع عن النفس وقال «اذا كانوا يريدون حصار موانئنا فاننا ايضا سنحاصر موانئهم، ولا يزال لدينا بعض الوسائل لذلك... ونحن لا نريد العنف لكن لا بد من ان ندافع عن انفسنا».

واضاف جنبلاط يقول: ان القضية الرئيسية هي مصرع الرئيس رشيد كرامي «الذي تم باوامر من الرئيس الجميل» حسب قوله، الذي اضاف اليه، قبل ان يسالوا عن الهليكوبتر، فلنسال عمن قتل رشيد كرامي.

وسالت «رويتر» الوزير جنبلاط عما سيفعله بالطوافة فاجاب قائلا: «سالهو بها... قطعة اخرى للمجموعة».

وراى الوزير وليد جنبلاط ان البلاد اصبحت مقسمة فعلا وانه ينبغي تشكيل حكومة «لبنان العربي» في المناطق الوطنية، وقال: ان صلاحيات الحكومة التي يدعو اليها يجب ان تطال جغرافيا من مدينة صور في الجنوب الى مدينة طرابلس في الشمال، وصعودا الى منطقة الشوف والبقاع. ودعا الى التنسيق مع حركة «امل» في هذا المجال والاطراف الوطنية.

واضاف ان هناك حاجة الى اتخاذ اجراء سريع يهدف الى الوصول لحل سلمي للصراع في لبنان، لان الجيش والقوات اللبنانية يبنيان قواتهما العسكرية، وراى ان الانتخابات الرئاسية المقبلة تفرض فرصة للحوار الجديد بين المسيحيين والمسلمين.

واعترف جنبلاط بمارونية الرئيس اللبناني، وفق الدستور، واردف يقول ان لبنان لا يستطيع الاستمرار مع صيغة ١٩٤٣ التي ترجع الى العصور الوسطى.

وقال: اننا نريد اجراء تغيير سلمي من خلال حل وسط من خلال التفاوض. ونحن نفترض ان السوريين ايضا لا يمكنهم ان يقبلوا ان يظل لبنان دائما ميدان معركة لهم. يجب ان يكون لبنان لسوريا مثل فنلندا للاتحاد السوفياتي.

اتصالات هادئة

الا انه تحت غطاء التصعيد الذي تلبد في اجواء البلاد، كشفت اوساط مطلعة عن وجود اتصالات هادئة وحثيثة، يقودها وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، لتطويق التصعيد، والتمهيد لحل الازمة بهدوء، وبشكل يبعد عن اللبنانيين «كاس محنة جديدة فيما بينهم».

وقالت هذه المصادر ان التصعيد يحجب مساعي وزير الدفاع، لكنه لا، ولن يقودها الى طريق مسدود، لان الظروف الاقليمية والدولية، ترفض نسف الهدنة القائمة، ونشوب حرب عسكرية جديدة بين اللبنانيين، وهم على ابواب استحقاقات مصيرية، يتوقف على طريقة مقاربتها مصير لبنان كيانا ووحدة وعيشا مشتركا.

وذكرت مصادر مقربة من الوزير عسيران ان مسالة اقدام الملازم اول الطيار ماجد كرامة على اختطاف المروحية العسكرية والقرار بها الى منطقة نفوذ الحزب التقدمي الاشتراكي كانت موضع اتصالات ملحة اجراها مع رئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة والوزراء بهدف ايجاد مخرج معقول يعيد الطوافة المخطوفة الى قاعدة ادما العسكرية.

وذكرت هذه المصادر ان هذه الاتصالات استدعت اعلان الانذار الصادر عن القيادة العسكرية والذي انتهى مفعوله عند الساعة الثامنة من صباح امس. وقالت ان الرئيس عسيران اخذ على عاتقه امر اجراء اتصالات مع مختلف الاطراف السياسيين والفاعلين على الارض، خصوصا بعدما تبين له ان الهدف من عملية اختطاف المروحية العسكرية سياسي، يجهض الاتصالات الجارية بشأن دفع الخط التوحيدي الى الامام من خلال اعادة توحيد بيروت الادارية، وانزال الجيش فيها.

ولفتت هذه المصادر الى ان الرئيس عسيران توسع في اجراء اتصالاته فشملت قيادة المخابرات السورية في بيروت الغربية والقيادات الفلسطينية الموالية لمنظمة التحرير.

وقالت: ان نتائج الاتصالات مع قيادة المخابرات السورية في بيروت دلت على انها كانت في موقع الاستفسار عما جرى، مثلما كانت في وضع المتابع للتطورات وجمع التفاصيل قبل وخلال وبعد المؤتمر الصحافي الذي عقده الملازم اول كرامة.

اما بالنسبة الى القيادات الفلسطينية الموالية لمنظمة التحرير فقد ابلغت الوزير عسيران انها تنظر الى هذه العملية بالريبة. خصوصا انها تعتبر ان من شانها صرف الانظار الاعلامية والديبلوماسية عن تطورات الانتفاضة المستمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، مشيرة الى ان معلوماتها تدل على ان ثمة علاقة ما كانت تربط بين الملازم اول كرامه والحزب التقدمي الاشتراكي.

وقالت: في ضوء ذلك اجرى الرئيس عسيران اكثر من اتصال بقيادة الحزب الاشتراكي، طالبا ان تعاد الامور الى نصابها باستعادة المروحية العسكرية. لكن طلبه هذا قوبل بالرفض. لكن عسيران ما زال يامل في التوصل الى خواتم سعيدة لهذه القضية، مع الاشارة الى ان ذلك لا يعني ان على قيادة المؤسسة العسكرية ان تتخلى عن دورها ومسؤوليتها في حماية هذه المؤسسة ودورها المستقبلي. ولذلك يجب ان ينظر بجدية الى مضمون القرار العسكري، باعلان المنطقة من راس بيروت حتى منطقة الجية منطقة عسكرية.

وقالت مصادر ملاحية ان شركات التامين رفعت قيمة التامين على السفن المتجهة الى لبنان واضافت قولها انها تخشى ان يضر الحصار بحركة النقل البحري التي تعاني بالفعل بسبب الازمة الاقتصادية الحادة في لبنان.

مصدر شرقي

واعتبر مصدر وزاري شرقي ان قضية الطوافة العسكرية قد تكون مدخلا الى تطورات جديدة، تفاعلت منذ ما قبل اختطافها، وجاءت الخاتمة «لتطفح الكيل». وراى ان عملية التجاذب بين قيادة الجيش والحزب التقدمي الاشتراكي دخلت اخيرا طور التحدي والتحدي المضاد. وكشف المصدر ان هناك اتصالات تجري بين الفريقين وعبر وسطاء معينين، وصلت الى حد من الليونة في المواقف، لدرجة ان البحث اصبح محصورا في تحديد المكان الذي ستعاد اليه الطوافة، وقد طرح الحزب التقدمي الاشتراكي، بحسب المصدر الوزاري المذكور، اعادتها الى قاعدة عسكرية ما خارج اطار المنطقة الشرقية، الا ان القيادة العسكرية للجيش رفضت ذلك.

وتوقع المصدر الوزاري الشرقي ان يطرا جديد على مسالة الطوافة خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة على ابعد تقدير.

بيان الجيش

وكان مصدر عسكري في الجيش اللبناني ادلى مساء امس بالبيان الآتي ردا على ما اثير من مواقف حيال حادثة الطوافة العسكرية بما يلي:

١ - ان الحادثة بحد ذاتها ليست الاولى في تاريخ الجيوش، اذ ان هناك المئات من حوادث فرار طيارين بطائراتهم او خطف طائرات من مطاراتها. لكن مسالة الطوافة العسكرية اللبنانية لا يمكن قياسها بشكل الحوادث لانها تتعداها الى ما يمكن اعتبارها سابقة خطيرة ليس على وحدة الجيش فحسب، بل على وحدة الوطن ككل، واذا لم تعالج هذه المسالة بالسرعة والحكمة والحزم شكلت اغراء سهلا لكل من يرغب في تمزيق المؤسسات وتقاسمها تمهيدا لتقسيم الوطن.

٢ - ان الربط والمقارنة بين هذه الحادثة وجريمتي اغتيال الرئيس كرامي والعقيد كنعان، هو خطأ جسيم او قصد سيء فالجريمتان مسالة قضائية وكلاهما في عهدة القضاء. وكل ما بوسع الجيش ان يفعله حيالهما قد فعله وليس على المتشددين في طلب الحقيقة وكشف المجرمين سوى التوجه الى الجهات القضائية المسؤولة.

٣ - ان قيادة الجيش قبل ان تتخذ اي تدبير قد افسحت المجال الكافي للقيادات الحريصة على وحدة الوطن والجيش لكي تعلن المواقف المسؤولة والواضحة والمتجردة التي تتعدى الرفض والشجب القاطعين في مثل هذه السابقة الخطيرة ولكن ما يؤسف له اشد الاسف، جاءت هذه المواقف غارقة في التمويه والخجل والمسايرة في امر مصيري خطير.

٤ - ان المسؤولين الذين حاولوا اعادة الطوافة وطيارها عن طريق المساعي والاتصالات قد عادوا جميعهم بخفي حنين. كما ان المحاولة التي قامت بها اللجنة الامنية قد فشلت هي الاخرى، ولا تزال القيادة حتى الساعة تتمنى على سعات الخير الحريصين على صيمورة الوطن التوحيدية ان يمدوا اكفهم البيضاء ويعيدوا ما للجيش للجيش، الذي سيكون لهم شاكرا جدا.

٥ - ان قيادة الجيش ترفض التغاضي عن هذه السابقة. وما يمكن ان تستتبعه من سابقات خطيرة مماثلة رفضها تقاسم الجيش او تقسيمه وليس على دعاة التغاضي سوى ان يعلنوا رغبتهم في ذلك، او رفضهم له، فيوفروا على الشعب، قبل ان تتقاسم الذئاب القطيع الممزق.

... وبيان الاشتراكي

ومن جهة اصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا امس اذاعته امانة السر العامة في الحزب جاء فيه ما ياتي:

١ - ان القرار الخطير الذي اتخذته قيادة الجيش باعتبار المنطقة البحرية بين خلدة والاولي منطقة عمليات عسكرية لا يشكل جديدا بالنسبة الى ممارسات «قيادة اليرزة» التي تنفذ مخططات «الحكم الكتائبي» بل هو جزء من نهج بات معروفا بابعاده واهدافه (...).

ان الحزب التقدمي الاشتراكي يحذر مجددا قيادة اليرزة من اية اعمال عدوانية ويعتبر قرارها بمثابة اعلان حرب على كل الوطنيين وعلى كل المناطق الوطنية.

٢ - ان قيادة «جيش امين الجميل» تثير ضجة كبيرة حول مبادرة الضابط كرامه، بنقل الطوافة العسكرية من قاعدة ادما الى المناطق الوطنية وتطلق الانذارات والتهديدات وتتحدث عن كرامة الجيش وهيبة مؤسسة مدعية الحرص على ذلك، بينما صمتت صمتا مطبقا ولا تزال عن قضايا كبيرة في طليعتها جريمة اغتيال الرئيس كرامي التي تمت في طوافة للجيش انطلقت من قاعدة ادما نفسها وارتكبت جريمة ثانية بطمس التحقيق في هذه القضية الوطنية الكبرى.

٣ - ان الحزب التقدمي الاشتراكي اذ يجدد تاكيده احتضان مبادرة الضابط الطيار الملازم اول ماجد كرامه يعتبر ان ما اورده الضابط كرامه من وقائع في مؤتمره الصحافي (...) ويؤكد مرة اخرى ضرورة بناء هذه المؤسسة على قواعد سليمة وطنية - عربية، لان ملف هذه المؤسسة هو الاساس في اي بحث عن حل سياسي في لبنان.

٤ - ان الحزب التقدمي الاشتراكي يثمن عاليا المواقف الوطنية من مبادرة الضابط الطيار كرامه والتي اكدت ادانة نهج التصعيد السياسي والامني لقيادة الجيش ويدعو الى تحويل هذه المواقف الى جبهة متراصة لمحاصرة مشاريع الحكم العدوانية ضد المناطق الوطنية ومنعه من دفع البلاد الى مزيد من المخاطر والكوارث.

٥ - ان الحزب التقدمي الاشتراكي يؤكد ان العمل جار بشكل طبيعي في مرفاي الجيه وخلده وسيستمر كذلك واي تعرض لهذين المرفاين سيقابل بالرد المناسب.

عشية اول ايام العام الجديد

هجوم على قطار في موزامبيق يوقع ٢٢ قتيلاً واكثر من ٧٠ جريحًا

قالت وكالة انباء موزامبيق الرسمية ان ثوارا قتلوا ٢٢ شخصا في هجوم على قطار في جنوب موزامبيق عشية اول ايام العام الجديد.

وقد اصيب القطار بلغم بالقرب من بيسنا الواقعة على بعد ٣٥ كيلومترا شمال غربي العاصمة مابوتو.

وقالت الوكالة مساء امس الاول ان الانفجار ادى الى خروج جزء من القطار عن القضبان ثم قام بعد ذلك ثوار المقاومة الوطنية الموزامبيقية بمهاجمة القطار.

ويقاتل هؤلاء الثوار اليمينيون حكومة موزامبيق الماركسية منذ استقلال موزامبيق عن البرتغال في عام ١٩٧٥.

وقالت الوكالة ان معظم ركاب القطار من عمال مشروع سد كوروماني في منطقة مواميا المجاورة لاقليم ترانسفال بجنوب افريقيا. وكانوا عائدين الى مابوتو لقضاء اول ايام العام الجديد مع عائلاتهم.

واضافت الوكالة قولها انه بالاضافة الى الاشخاص الذين لقوا مصرعهم، جرح اكثر من ٧٠ شخصا اخرين في الهجوم ويعالجون في مستشفى مابوتو المركزي.

وفي جنوب افريقيا قال السيد بيك بوتا وزير الخارجية ان الحكومة علمت «بعميق الاسف والقلق» بالهجوم وانها قدمت تعازيها لاقارب الضحايا.

وقال في رسالة الى حكومة موزامبيق «ان السلطات المعنية في جنوب افريقيا مستعدة لتقديم مساعدة طبية وكذلك اصلاح خط السكك الحديدية اذا طلب منها ذلك».

وقال السيد بوتا ان بلاده ترفض مزاعم ذكر انها ظهرت في تقارير اعلامية في مابوتو تلقي مسؤولية وقوع الحادث على عملاء لجنوب افريقيا.

وتتهم موزامبيق جنوب افريقيا بمساعدة ثوار المقاومة الوطنية الموزامبيقية بالرغم من اتفاق عدم اعتداء وقعته الدولتان في عام ١٩٨٤. وتنفي جنوب افريقيا هذا الاتهام.

مابوتو - ر

الجميل استقبل

تتمة الصفحة ١

والطابع البريدي من فئة الخمسين ليرة يحمل صورة الرئيس امين الجميل وخريطة لبنان وحمامة تحمل على جناحيها الشعار الذي اطلقه الرئيس الجميل في كلمته في الامم المتحدة عام ١٩٨٢ وهو «اعطونا السلام وخذوا منا ما يدهش العالم».

اما الطابع البريدي الثاني من فئة الخمس والعشرين ليرة فانه يحمل صورة الرئيس الجميل وهو يسلم ضابطا من الضباط المتخرجين من المدرسة الحربية سيفه وفي اعلى الطابع شعار اطلقه الرئيس الجميل في المناسبة يقول فيه: سأبقى معكم وفيا للقسم رافضا التقسيم.

الطابعان البريديان الجديدان ستضعهما وزارة البريد في التداول خلال الاسابيع المقبلة، بعد وصول الكميات اللازمة منهما.

فرنجية

تتمة الصفحة ٢

والحلول بعد معاناة طويلة وقاسية.

وقال: ان العيش المشترك ضمن صيغة واقعية ومتوازية هو الضمانة الاكيدة لجميع فئات الاسرة اللبنانية.

اضاف: اني امل ان تكون السنة الجديدة سنة استعادة لبنان المستقل والواحد. وان السياسات الفئوية على اختلافها، وان ربط المواقف بالمصالح الشخصية والضيقة امور ادت الى مزيد من التعقيد والانهيار في غير مجال. لا سيما في المجال المعيشي حيث ان شبح المجاعة يهدد الجميع ولا يفرق بين طائفة واخرى او بين منطقة ومنطقة.

واشار فرنجيه الى معطيات اقليمية ودولية تدعو الى عدم التشاؤم بمستقبل لبنان الموحد.

الشرطة المصرية

تتمة الصفحة ١

فلسطينيا على الاقل في الاراضي المحتلة.

وتلك اول مرة تلجأ فيها الشرطة المصرية الى العنف لفض مظاهرات قامت احتجاجا على الاحداث التي وقعت في الاونة الاخيرة في اسرائيل.

ولم يتخذ اي اجراء ضد طلبة الجامعة الذين دأبوا خلال الاسبوعين الماضيين على احراق العلم الاسرائيلي في احتجاجات مماثلة.

وقال بيان وزارة الداخلية ان الشيخ حافظ سلامة والشيخ عمر عبد الرحمن استاذ الفقه الاسلامي - وهما من الاصوليين البارزين - مسؤولان عن احداث الشغب التي قالت صحيفة «الاهرام» القاهرية انها انتشرت الى وسط القاهرة.

ولم يوضح البيان ما اذا كان الشيخان من بين اولئك الذين اعتقلوا.

كانت الشرطة قد اغلقت ابواب المسجد واحتجزت بداخله مئات المصلين بعد صلاة الجمعة، غير انها سمحت لهم بالخروج في سلام بعد ذلك.

وحاول ضباط الشرطة تهدئة السائحين بابعادهم عن مسرح احداث الشغب ووضعهم في حافلات لتنقلهم بعيدا عن المنطقة.

ونددت مصر - وهي الدولة العربية الوحيدة التي ابرمت معاهدة سلام مع اسرائيل - مرارا بقتل اسرائيل فلسطينيين بالرصاص، وقالت ان ذلك من شانه تقويض مساعي السلام في الشرق الاوسط.

القاهرة - ر

دمشق تجري

يدركوا ان عليهم ان يتوصلوا بانفسهم وبجهدهم الى حل لمشكلاتهم وازمتهم وخلافاتهم.

واضاف قوله انه ليس باستطاعة اللبنانيين الهروب من هذه الحقيقة أو البحث في القرارات الدولية او الاقليمية عن حل لمشكلاتهم او حتى الاعتماد على الاتصالات الاميركية - السورية التي تجري لهذا الغرض.

دمشق - ر

هليكوبتر اسرائيلية

ان ثوارا لبنانيين اطلقوا النار على طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية حلقت فوق جنوب لبنان بعد اشتباك وقع في المنطقة بين مقاتلين من جيش لبنان الجنوبي ومسلحين.

وقالت متحدثة عسكرية اسرائيلية انه لم ترد تقارير باصابة احد باذى بعد ان اطلق ثوار لبنانيون قذائف المورتر وقذائف صاروخية على اعضاء في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي».

وقالت مصادر امنية ان مقاتلي الميليشيا ردوا على النار ولكن الثوار لاذوا بالهرب. واضافت المصادر قولها ان الطائرة الهليكوبتر الاسرائيلية ردت على النار بعد ان اطلق الثوار النار عليها في منطقة ميدون.

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
شفيقة يوسف الصدي
ارملة المرحوم حنا قيصر الطرابلسي والدة جورج وادمون وبطرس وقيصر وماري ارملة المرحوم جورج صوايا ونجمة زوجة شاهين طوبيا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و ٤ الجاري في منزل ولدها بطرس الكائن في بدارو حرش الكفوري ملك ايكافيان الطبقة الخامسة.

قداس وجناز في ذكرى اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها المرحومة
شفيقة حبيب سرور
ارملة المرحوم عبد المسيح منصورياتي.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الاحد الواقع في ٣/١/٨٨ في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك المتحف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
ايلي بطرس الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة لورد فرن الشباك الطيونة الساعة الثانية عشرة ظهرا من نهار الاحد الواقع ٣/١/١٩٨٨.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في المرمى

النقاط على الحروف

في ذهن رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف، عدة امور يدعو الى تحقيقها وتجسيدها على ارض الواقع قبيل انطلاق الدوري الممتاز، لان الذي يهمه قبل ان تدور الكرة على ارض الملعب، ان يدور الحوار مع المسؤولين عن الاندية، ووضعهم في اجواء ما هو مهيأ للبطولة، وعلى اساس ان يتحمل هؤلاء مسؤولياتهم، كما الاتحاد.لان اللجنة العليا ليست في وارد دفع قطار الدوري الى الامام، ثم جعله يتوقف بعد محطة او محطتين، والعودة به الى محطة انتظار فض نزاعات نعرف كيف تبدأ، ولا احد يعلم كيف تنتهي .

وقبل البدء بمسيرة الدوري، هناك قضايا .عديدةيفترض وضع النقاط على حروفها، واولها موضوع انتقالات اللاعبين التي تمت مؤخرا بواسطة كتب استغناء، وما يثار حولها من لغط من ان بعض التواقيع غير صحيحة، وليست مكتملة الشروط المطلوبة لها لتصبح قانونية ومرضى عنها من جميع الاطراف .

والاكيد، عندما تطرح هذه المواضيع في اللقاء الموسع، وتوضع النقاط على الحروف المختلف عليها، فمن شأن الحوار الهادف، ان ينتهي الى حل معقول يسهل امر انطلاق البطولة دون اعتراض في بدايتها ، ولا من يعترضون في منتصفها او بعدها .

ذلك ان الحوار هو الاساس في كل عمل، لان لا معنى ان نقرر امرا يصعب تنفيذه، دون موافقة الاطراف المشاركة في مضمونه، والتي يعود لها الحق في الاطلاع على تفاصيله وفي قبوله او رفضه .

فاذا حصل التوافق، انطلق قطار البطولة على سكة معبدة، وسهلة، وتنتهي بالدوري الممتاز الى خواتيمه السعيدة، وهذا ما يرجوه كل صادق، لان هدفنا هو بطولة كاملة ليس فيها خلاف او من يختلفون وذلك لا يتم الا في ضوء الوفاق والاتفاق، وفي قناعتي ان من شأن اللقاء بين اعضاء اللجنة العليا ورؤساء الاندية الممتازة، او من يمثلها، سيحسم كل الامور المعلقة، ويوضح صورة المستقبل، ويضعها في اطارها ايضا .

ويبقى .

للتذكير اننا نطل على سنة جديدة، فلماذا لا نتعامل معها باسلوب جديد، وبقلوب مفتوحة، وباصرار على طي صفحة سنة الاحزان، وفتحها على اخرى نؤكد فيها على ان الرياضة عمل حضاري، لا علاقة له بالحزازات والخلافات والانقسامات، انما بكل ما يمكن ان يجمع ويوحد ويمهد درب النجاح للكرة ولمبارياتها ولبطولتها والى جميع العاملين في حقلها والدائرين في فلكها .

فتعالوا الى الكرة المعافاة، والى بطولة حقيقية يخوضها رياضيون حقيقيون، بقيادة اتحاد يهمه مصلحتها ومصلحة انديتها ووحدة عائلتها .

فريد خوري

البطولات العالمية في كرة القدم
ويمبلدون يسحق اوكسفورد وليفربول باق في الصدارة
السلتيك يهزم الرينجرز ٢/صفر في الدوري الاسكتلندي

ابتعد فريق ليفربول ١٣ نقطة عن اقرب منافسيه في الدوري الانكليزي بكرة القدم بعد فوزه على واتفورد ٤/صفر في المرحلة الثالثة والعشرين وتاجلت مباراته مع دربي في المرحلة الرابعة والعشرين .

اما مباريات المرحلة الرابعة والعشرين فقد شهدت تفوق كبير عند فريق ويمبلدون حيث استطاع هذا الفريق سحق فريق واتفورد ٥/٢ في عقر داره ، وكان اول من امس قد فاز على دربي ١/٢ ، سجل لويمبلدون الآن كورك (٢)، كارلتون فيروائر ، لاوري سانتشيز وجون فاشانو ، كما فاز فريق مانشستر يونايتد خارج ارضه على فريق واتفورد ١/صفر سجلها بريان ماكلير في الدقيقة ١٧ .

وهنا نتائج مباريات المرحلة الرابعة والعشرين :

ارسنال - كوينز بارك رينجرز صفر/صفر ، تشلسي - توتنهام هوتسبرز صفر/صفر ، كوفنتري - نوريتش (تاجلت)، دربي - ليفربول (تاجلت)، افرتون - نوتنغهام فوريست (اليوم)، نيوكاسل - شيفيلد ونسداي ٢/٢ ، اوكسفورد - ويمبلدون ٢/٥ ، ساوثمبتون - بورتسماوث (اليوم)، واتفورد - مانشستر يونايتد صفر/١ ، ويستهام - لوتون تاون ١/١ .

وامس الاول اقيمت المرحلة الثالثة والعشرين واسفرت النتائج كما يلي :

فاز ليفربول على كوفنتري ٤/صفر سجلها جون الدريدج وراي هوبتون وبيتر بيردسلي (٢) ونيوكاسل على نوتنغهام فوريست ٢/صفر سجلهما بول غاسكواين والبرازيلي ميراندينيا ولوتون تاون على شيلسي ٣/صفر سجلها مارك وبريان ستاين وميك هارفورد ونوريتش على ويستهام ١/٤ سجل للفائز دال غوردمن ، كيفن دريكل ، مارك بومين وروبرت روزاريو وللخاسر طوني كوتي ، وكوينز بارك رينجرز على ساوثمبتون ٣/صفر وشيفيلد ونسداي على افرتون ١/صفر وتوتنهام هوتسبر على واتفورد ٢/١ وويمبلدون على دربي ٢/١ وتعادل مانشستر يونايتد على ارضه مع تشارلتون اتلتيك صفر/صفر وبورتسماوث مع ارسنال ١/١ .

وهنا ترتيب فرق الطليعة بعد المرحلتين ٢٣ و ٢٤ .

١ - ليفربول ٥٦ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٥ - ١١).
٢ - نوتنغهام فوريست ٤٣ من ٢١ (٤٤ - ١٨).
٣ - ارسنال ٤٢ من ٢٤ (٣٦ - ٢١).
٤ - مانشستر يونايتد ٤٢ من ٢٣ (٣٦ - ٢٢).
٥ - ويمبلدون ٤٠ من ٢٤ (٣٨ - ٢٨).
٦ - كوينز بارك رينجرز ٤٠ من ٢٤ (٣٠ - ٢٧).
٧ - افرتون ٣٧ من ٢٣ (٣٢ - ١٦).
٨ - لوتون تاون ٣٢ من ٢٣ (٣١ - ٢٦).

دوري اسكتلندا

حقق فريق السلتيك فوزا عزيزا على فريق الرينجرز ٢/صفر في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الاسكتلندي وقد تالق في هذا اللقاء القوي مهاجم فريق السلتيك فرانك ماكافيني الذي سجل الاصابتين . في المقابل تعادل ابردين الثاني مع دندي يونايتد سلبيا وهارتس الثالث مع هيبرنيان سلبيا ايضا .

وهنا نتائج مباريات هذه المرحلة :

ابردين - دندي يونايتد صفر/صفر ، السلتيك - الرينجرز ٢/صفر ، هارتس - هيبرنيان صفر/صفر ، سانت ميرين - مورتون صفر/صفر ، منرول - فالكيرك صفر/صفر ، دندي - دنفرملين ٢/صفر .

وقد اصبح ترتيب فرق الطليعة على الشكل الآتي :

١ - السلتيك ٤٤ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٣ - ١٨ .
٢ - ابردين ٤١ من ٢٨ (٤٢ - ١٥).
٣ - هارتس ٤٠ من ٢٨ (٤٨ - ٢٢).
٤ - رينجرز ٣٧ من ٢٧ (٤٨ - ١٩).
٥ - دندي ٣٥ من ٢٨ (٥٦ - ٣٢).

التصفيات الآسيوية لدورة سيول

تصدرت الكويت ترتيب مجموعة شرق اسيا لتصفيات دورة سيول الاولمبية بكرة القدم بعد تعادلها مع قطر سلبيا وتحتل الكويت حاليا راس المجموعة ولها ٦ نقاط من ٤ مباريات تليها العراق ولها ٤ نقاط ثم السعودية وقطر ولكل منهما ٣ نقاط . وفي مباراة ثانية اقيمت في مسقط (عمان) تعادلت السعودية مع العراق ١/١ (الشوط الاول صفر/صفر) افتتح التسجيل اللاعب العراقي سمير شاكر في الدقيقة ٥٢ لكن الفريق السعودية عادل سريعا وبعد مرور خمس دقائق بواسطة ماجد عبدالله .

دوري ايطاليا

تقام اليوم المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الايطالي ويواجه فريق نابولي متصدر الترتيب تحديا صعبا حيث ينزل ضيفا على فريق آسي. ميلان الثاني . وفي مباراة لا تقل اهمية عن الاولى يلتقي فريقي آسي تورينو وجوفنتوس في لقاء « دربي » .

وهنا برنامج مباريات هذه المرحلة :

افيلينو - اسكولي ، سيسينا - بيزا ، فيورنتينا - آ.اس. روما ، آسي. ميلان - نابولي ، بيسكارا - كومو ، سمبدوريا - انترناسيونالي ميلانو ، آسي. تورينو - جوفنتوس ، فيرونا - امبولي .

بعدما كثرت التناقضات بين الطرفين
ايهما افضل بيليه ام مارادونا ؟

بيليه افضل لاعب كرة في التاريخ

مارادونا يرفع كاس بطولة العالم الاخيرة

مارادونا افضل من حمل الرقم ١٠ بعد بيليه

اعداد كميل انطكلي:

قبل بيليه لم يكن للرقم ١٠ معنى مميز، فبيليه وحده جلب المجد والشهرة لهذا الرقم الذي بات المفضل للنجوم الذين يطمحون بان يلعبوا الدور ذاته الذي لعبه النجم البرازيلي .

وبعد كاس العالم الاخيرة، وبعدما برع مارادونا وسرق الاضواء من جميع النجوم قال عنه البعض انه الافضل في العصر الحديث بل وفي القرن العشرين كما وضعه البعض في مصاف عمالقةكرة القدم امثال بوشكاش ودي ستيفانو وغارينشيا وبوبي تشارلتون .

كما كثرت المقارنة بين بيليهومارادونا عقب انتهاء بطولة كاس العالم، وقد رفض خبراء اللعبة حتى مجرد المقارنة بين بيليه الذي ما زال يتمتع برصيد كبير لدى عشاق اللعبة رغم ابتعاده عن الملاعب منذ اكثر من خمس عشرة سنة وبين مارادونا الذي ما زال يلزمه الكثير من الانجازات والوقت ليقترب من مستوى بيليه، وعندما طرح البعض سؤالا على المدرب البرازيلي السابق ماريو زاغالو عن الافضل اجاب سريعا: «اطلبوا مني ذلك حين يسجل مارادونا هدف الالف» .

واذا كان مارادونا قد جرى بالكرة من منتصف الملعب وحاور خمسة لاعبين بمن فيهم الحارس وسجل هدفا (الارجنتين مع انكلترا عام ١٩٨٦) فان الجوهرةالسوداء بيليه قد حصل على الكرةمن منطقة جزاء فريقه وتقدم بها مناورا لاعبي الفريق الخصم وبعدما حاور ثمانية لاعبين وصل الى المرمى ليواجه الحارس وبحركة خادعة تمكن بيليه من تخطيه وزرع الكرة في الشباك وسط انظار الجمهور الذي اعتبر عمل بيليه هذا ضربا من السحر (مباراة سانتوس وفلومينتسي) كما ان بيليه ركض بسرعة قاطعا مسافة سبعين مترا متعرجا، ولقب هدفه انذاك «هدف القرن» .وبعدما كثرت الاقاويل وضع الخبير الانكليزي طوني روتش ابرز مميزات كل منهما وفضل بيليه على مارادونا وهنا اوجهالمقارنة بين اللاعبين حسب ما وضعه روتش :

● لا يستخدم مارادونا قدمه اليمنى بالجودة ذاتها التي يستخدم فيها بيليه كلتا قدميه، اذ ان مارادونا يركز على استعمال قدمه اليسرى بشكل خاص .

● يرتفع مارادونا للكرات العالية بشكل جيد، لكن حركته في تسديد الكرة وارجحة جسمه في الهواء ليست شبيهة بالطريقة التي يقوم بها بيليه .

● كان بيليه سيد الهدافين في الاصابات غير المتوقعة وغالبا ما كان يتقدم بالكرة من منتصف الملعب ويخلخل الدفاع ثم يسدد الكرة بشكل مدهش ويصيب الشباك، اما مارادونا فانه غالبا ما يكون رتيبا في تسجيل اهدافه وقلما يسجل هدفا كالذي سجله في انكلترا .

● كانت التسديدات الحرة التي ينفذها بيليه رائعة وفوق العادة فهو يضع قوته حين يسدد الكرة لولبية، اما تسديدات مارادونا الحرة فهي محددة .

● ينجرف مارادونا وراء اهوائه، فيرتكب بعض الاخطاء الاجتماعية التي تسيء الى سمعته كلاعب عالمي مشهور، وهذا ما لم يكن يفعله بيليه .

● بلغ بيليه مستوى النجومية وهو في السابعةعشرة من عمره وفاز بكاس العالم ثلاث مرات، ولم يحقق مارادونا هذا الانجاز بعد حيث فاز مع الارجنتين مرة واحدة فقط .

● يستطيع بيليه التخلص من اكثر من مدافع حين يطوقونه في الملعب وذلك باستخدام ذكائه وسرعته اما مارادونا فانه يتخلص غالبا بسرعة انطلاقته بالكرة دون الاعتماد على ذكائه بالتمويه بالجسد .



الياباني هيديهيكو ياموموتو اثناء مشاركته في تصفيات بطولة العالم للمراكب الشراعية الصغيرة والتي تقام بطولتها في سيدني وعلى شاطىء مانلي. (رويتر)

الدورات الدولية في كرة المضرب
شيسنوكوف يواجه كريشنان في نهائي ويلينغتون
وشرايفر تقابل نوفوتنا بنهائي بريسبان

تاهل السوفياتي اندريه شيسنوكوف الى الدورالنهائي لبطولة ويلينغتون الدولية بكرة المضرب بعد فوزه في الدور النصف نهائي على الكندي كريس بريدهلم ٦-٤، ٦-٣، ٩-٧، ويقابل الهندي راميش كريشنان الذي فاز على النيوزيلندي كيلي افرندين ٦-٣، ٦-١ .

اما مباريات الدور الربع نهائي فجاءت كما يلي:

فاز افرندين على البريطاني جيرمي باتس ٦-٣، ١-٦، ٦-١، وكريشنان على الهولندي مينو اوستينغ ٦-٢، ٤-٦، ٦-٤. وشيسنوكوف على الاميركي تيم ويلكيسون ٦-٤، ٦-٤. وبريدهلم على النيوزيلندي بروس ديرلين ٧-٥، ٦-٤ .

بطولة اديلاييد

صعد الاوسترالي ماسور الى الدور النهائي لبطولة اديلاييد الدولية بكرة المضرب عقب فوزه على مواطنه جون فيتزجيرالد ٦-١، ٦-١، ويقابل في الدور النهائي مواطنه مارك وود فورد الذي فاز على جوهان اندرسون ٦-١، ٦-٤ .

بطولة بريسبان

في الدور النصف النهائي لبطولة بريسبان الدولية للسيدات فازت الاميركية بلم شرايفر المصنفة اولى على الالمانية الغربية كلوديا كوهدي كيلش ٦-٤، ٦-صفر، وتلعب في الدور النهائي مع التشيكوسلوفاكية جانا نوفوتنا، التي فازت على الاميركية باتي فينديكت ٧-٥، ٦-١، وفي الدور النصف نهائي للزوجي فازت كوهدي كيلش وهيلينا سوكوفا على الاوستراليتين ايليزابيت سمايلي ووندي تورنبول ٧-٦، ثم بالانسحاب وبتسي فاغلسون وبام شرايفر على دوري ووالش بيت ٦-٤، ٦-٢ .

وسبق لشرايفر ان فازت في الدور الربع نهائي على الالمانية الغربية كلوديا بورفيك ٦-٢، ٦-٢، وكلوديا كوهدي كيلش على الهولندية مانون بولليغراف ٦-٢، ٥-٧، ٦-٢ ، والاميركية باتي فينديك على الفرنسية باسكال باردي ٦-٣، ٦-١، ٦-٣. والتشيكوسلوفاكية جانا نوفوتنا على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٧-٦، ٦-١ .



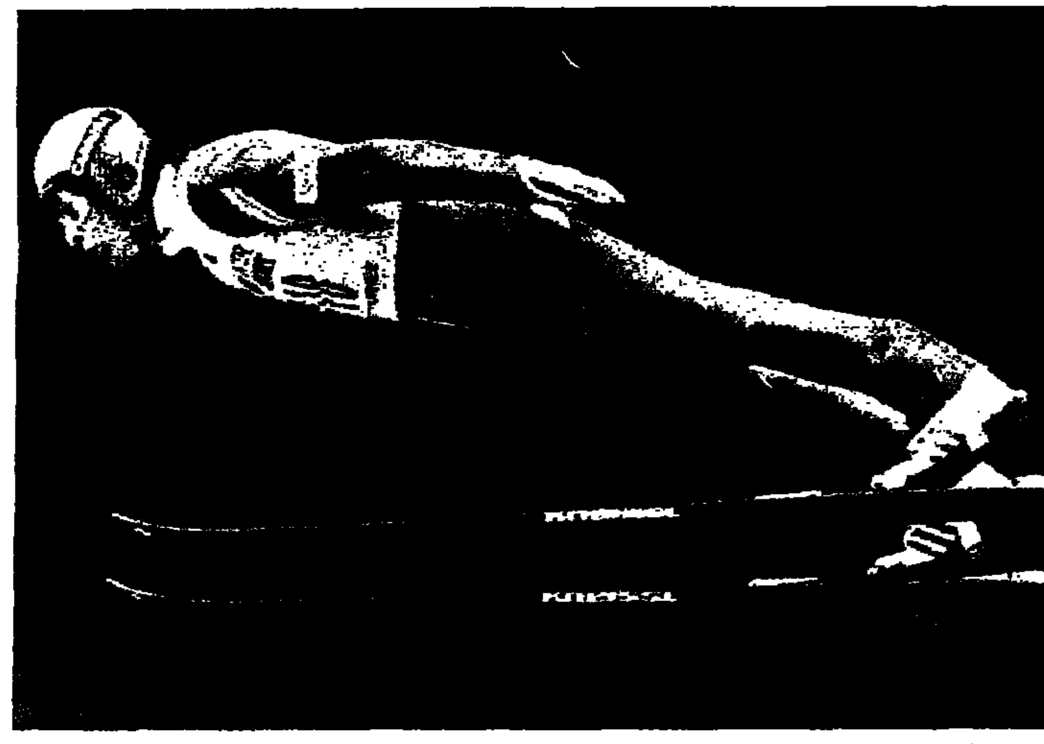
التشيكوسلوفاكية الاصل هلنا مانديلكوفا تقف جنب العلم الاوسترالي عقب خروجها من السفارة الاوسترالية بعد منحها الجنسية الاوسترالية .

(رويتر)

مانديلكوفا والجنسية الاوسترالية

منحت اللاعبة التشيكوسلوفاكية هلنا مانديلكوفا الجنسية الاوسترالية بعد ان تزوجت احد الاوستراليين وقد صرحت مانديلكوفا عقب خروجها من السفارة الاوسترالية انها تحب كثيرا اوستراليا وقد تزوجت اوستراليا وسوف تفوز بميدالية ذهبية وتعطيها لاوستراليا، وتدور المفاوضات حاليا لادخال مانديلكوفا بتشكيلة اوستراليا للالعاب الاولمبية .

عصفور الثلج



لقطة رائعة للمتزلج التشيكوسلوفاكي بافيل بلوك اثناء قفزته التي اداها خلال مسابقة القفز والتي تجري على منحدرات اوبرستدورف في المانيا الغربية والجدير بالذكر ان بلوك احتل المرتبة الاولى في هذه المسابقة . (رويتر)

الدوري الاميركي لكرة السلة

في اطار الدوري الاميركي لكرة السلة فاز نيويورك كنيكس على لوس انجلوس كليبرز ١١٥ - ٩٦ ودنفر نوغتس على واشنطن بولتس ١٢٤ - ١٠٩ وبورتلاند تريل بلازيرس على فيلادلفيا ١٢٧ - ١٢٥ .

فيرا يحرز سباق ساو باولو الدولي

احرز العداء الاكوادوري رولاندا فيرا سباق ساو باولو الدولي والذي يقام كل سنة في نهاية العام وللمرة الثانية على التوالي وحل ثانيا المكسيكي سيرون بيزارو وجاء البرازيلي جواو دو سوزا في المركز الثالث، وعند السيدات احتلت الاكوادورية مارتا تينوريو المرتبة الاولى متفوقة على البرازيلية انجيليكا دو الميدا والمكسيكية ماريا دياز.

بطل سباقات الدراجات النارية



الفرنسي كوبيل نولو الفائز خمس مرات بسباق باري - داكار الدولي للدراجات النارية لحظة وصوله الى احدى المحطات . (رويتر)

سيطرة رومانية عند السيدات
في بطولة بيرث الدولية بالسباحة

فاز السباح البريطاني اندريه جامسون بسباق المئة متر فراشة وذلك خلال البطولة الدولية في السباحة التي تقام في بيرث في اوستراليا وقد قطع جامسون مسافة السباق في زمن قدره ٥٤،٠٨ ثانية .

وعند السيدات فازت السباحة الرومانية تمارا كوستاش بسباق ٥٠مترا حرة قاطعة المسافة بوقت قدره ٢٥،٩٤ ثانية . وقد شهد اليوم الأول من البطولة سيطرة رومانية على جميع السباقات حيث تألق السباحون والسباحات وحصدوا معظم الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية .

وهنا النتائج الفنية :

□ رجال :

١٠٠ متر فراشة :

١ - البريطاني اندريه جامسون ٥٤،٠٨ ثانية .
٢ - الاوسترالي باري ارمسترونغ ٥٥،٤٩ ثانية .
٣ - الدانماركي بيني نيلسن ٥٥،٦٨ ثانية .

٤٠٠ متر حرة :

١ - الالماني الغربي ستيفان بفيفر ٣ دقائق و٥٥،٩٩ ثانية .
٢ - الاوسترالي سيمون اويتون ٣ دقائق و٥٧،٢٧ ثانية .
٣ - الاوسترالي ايان براون ٣ دقائق و٥٩،٣١ ثانية .

٥٠ متر ظهرا :

١ - الالماني الشرقي ديرك ريشتر ٢٦،٧٣ ثانية .
٢ - الاوسترالي كارل ويلسون ٢٧،٢٩ ثانية .
٣ - الاوسترالي سيمون اويتون ٢٧،٦٦ ثانية .

١٠٠ متر حرة :

١ - الالماني الشرقي سفين لودزيوسكي ٥١،٢٥ ثانية .
٢ - اندريه جامسون (بريطانيا) ٥١،٦١ ثانية .
٣ - الاوسترالي توماس ستاسويسرك ٥١،٨٠ ثانية .

□ سيدات :

٥٠ متر حرة :

١ - الرومانية تمارا كوستاش ٢٥،٩٤ ثانية .
٢ - كريستين اوتو (المانيا الشرقية) ٢٦ ثانية .
٣ - الرومانية ليفيا كوباروي ٢٦،١٧ ثانية .

٢٠٠ متر حرة :

١ - الالمانية الشرقية هايك فريدريش دقيقة و٥٩،٩٤ ثانية .
٢ - الرومانية لومينيتا دوبريسو دقيقتان و١،٥٢ ثانية .
٣ - الرومانية ستيلا بورا دقيقتان و٣،١١ ثانية .

١٠٠ متر ظهرا :

١ - الالمانية الشرقية كورنيلا سيرش دقيقة و٢،٧٥ ثانية .
٢ - الرومانية انيتا باتراسكوي دقيقة و٣،٢٧ ثانية .
٣ - الاوسترالية نيكول ليفينغستون دقيقة و٣،٤٤ ثانية .

٥٠ متر فراشة :

١ - الالمانية الشرقية كريستين اوتو ٢٨،٢٨ ثانية .
٢ - الرومانية ليفيا كوباروي ٢٨،٣٢ ثانية .
٣ - الاوسترالية فيونا اليسلندري ٢٨،٧٤ ثانية .

٤٠٠ متر متنوع فردي :

١ - الالمانية الشرقية كاثلين نورد ٤ دقائق و٤٨،٥٢ ثانية .
٢ - الرومانية اندريا سزيغيارتو ٤ دقائق و٥١،٧٥ ثانية .
٣ - الاوسترالية دونا بروكتر ٤ دقائق و٥٢،٤٩ ثانية .

اوليغ بروتاسوف افضل لاعب كرة قدم في الاتحاد السوفياتي

سمي اوليغ بروتاسوف لاعب الهجوم لنادي « دنيبر » ومنتخب الاتحاد السوفياتي افضل لاعب لكرة القدم في الاتحاد السوفياتي للعام ١٩٨٧ وذلك نتيجة لاستطلاع رأي الصحفيين الرياضيين المهتمين بكرة القدم الذي تقوم به اسبوعية « كرة القدم - الهوكي » عشية رأس السنة جريا على العادة .

ولد اوليغ بروتاسوف العام ١٩٦٤. تعلم اصول اللعبة في مدرسة كرة القدم لنادي « دنيبر » . واظهر اوليغ قدرة فائقة على تسجيل الاهداف وهو ما زال فتيا مما لفت انظار الاختصاصيين .

ولعب الفتى الموهوب في تشكيلة منتخب الاتحاد السوفياتي للناشئين اكثر من مرة .

في العام ١٩٨١ بدأ يلعب للفريق نادي « دنيبر » الممتاز وما لبث ان نال الحق في الانضمام الى تشكيلة النادي الاساسية .

يمتاز بروتاسوف بسرعة عالية ويجيد التصرف بالكرة . وهذا - الى جانب قامته الطويلة - يجعله عاملا في اربك مدافعي الخصم .

واصبح بروتاسوف هداف دوري الاتحاد السوفياتي العام ١٩٨٧ مسجلا ١٨ هدفا . وسبق له ان احرز ٣٥ هدفا في مباريات الدوري العام ١٩٨٥ مسجلا بذلك رقما قياسيا فريدا من نوعه في تاريخ الكرة السوفياتية . وبلغ مجموع الاهداف التي احرزها بروتاسوف في المباريات التي لعبها في بطولات البلاد ٩٥ هدفا .

ويلعب بروتاسوف لمنتخب الاتحاد السوفياتي منذ عدة سنوات . وقد خاض ٢٩ مباراة ضمن صفوف المنتخب واحرز فيها ١٢ هدفا .

هذا وسيلعب اوليغ بروتاسوف وزميله في نادي « دنيبر » ومنتخب الاتحاد السوفياتي - لاعب خط الوسط غينادي ليتوفتشينكو لنادي « دينامو » كييف اعتبارا من العام ١٩٨٨ .

منحة تقديرية للرباعين عصام الحمصي ومحمد الطرابلسي

تقديرا للانتصارات التي حققها البطلان عصام الحمصي ومحمد طرابلسي في الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط التي اقيمت بين ١١ و٢٥ ايلول ١٩٨٧ في مدينة اللاذقية وبلفتة من وزير التربية الوطنية الرئيس الدكتور سليم الحص ، رئيس الجمعية الوطنية لدعم التفوق الرياضي . واستنادا الى الفقرة الاولى من المادة الثالثة من نظام الجمعية تقرر منح البطل العالمي عصام الحمصي مكافأة مالية قدرها ٢٥ الف ليرة لبنانية لفوزه بالمرتبة الثانية في الوزن الثقيل واحرازه ثلاث ميداليات فضية :

- الميدالية الاولى في رفعة الخطف حيث رفع ١٥٧،٥ كلغ .

- والميدالية الثانية في رفعة النتر ٢٠٢،٥ كلغ .

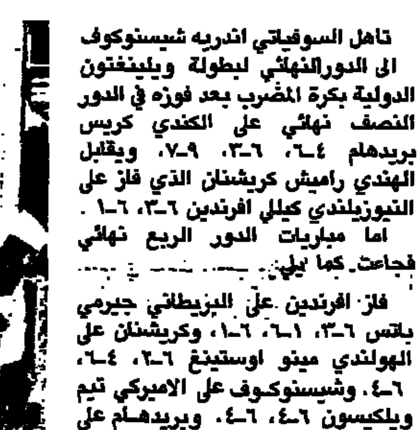
- والميدالية الثالثة في المجموعة وقدرها ٣٦٠ كلغ .

كما تقرر منح البطل العالمي المخضرم محمد خير طرابلسي مكافأة مالية قدرها ٢٠ الف ليرة لبنانية لاحرازه الميدالية الفضية في وزن ٨٢ كلغ ، حيث رفع ١٤٥ كلغ في رفعة الخطف . وسيسلم المبلغان الى الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ليتولى صرفها الى البطلين بالطريقة التي تحفظ حقهما بالهواية .

روسي يدافع عن لقبه العالمي

يدافع الملاكم الأيطالي جيانفرانكو روسي عن لقبه العالمي لوزن الوسط وفقا للائحة الاتحاد العالمي للملاكمة الاسبوع المقبل امام متحديه الاميركي دوان توماس .

والجدير بالذكر ان توماس الذي يبلغ ٢٦ سنة من العمر خاض حتى الآن ٣٣ مباراة خسر مرتين فقط ، اما روسي فانها المرة الاولى التي يدافع فيها عن لقبه العالمي منذ احرازه اللقب تشرين الاول الماضي ، كما انه خاض ٤٣ مباراة خسر مرة واحدة فقط .



لقطات

□ تتجه النية لدى اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم الى اقامة مباريات الدوري الممتاز عبر مجموعتين ومن مرحلتين وذلك لضمان انجاح البطولة وابعاد المحاذير عن مبارياتها.

□ ويتوقع ان يعقد اجتماع يوم الخميس المقبل في مكتب الاتحاد يضم اعضاء اللجنة العليا ورؤساء الاندية الممتازة لطرح الموضوع عليهم واخذ موافقتهم، وباعتبار ان هدف الاتحاد هو في المقام الاول تسهيل سير الدوري العام.

□ كذلك سيطرح في الانعقاد الموسع موضوع اللاعبين المنتقلين بواسطة كتب استغناء ووضع حد للغط الذي اثير حول الموضوع ودعوة رؤساء الاندية الى انهاء خلافاتهم حول التواقيع وذلك قبل انطلاق الدوري الممتاز وليس في خلاله او في اعقاب كل مباراة.

□ وفي نية نافذ اتحادي افهام المسؤولين عن الاندية بوجوب تحمل مسؤولياتهم اثناء البطولة وليس في ترك امر حمل هذه المسؤولية للاتحاد وحده.

□ رئيس ناد ممتاز يسعى لضم لاعبين معروفين الى صفوف فريقه احدهما في خط الظهر والاخر في خط الوسط.

□ ويقول رئيس النادي انه في حال نجح في تعزيز صفوف الفريق فانه يتوقع له تسجيل نتائج كبيرة والبروز بشكل مميز في المباريات المحلية وحتى في اللقاءات الخارجية.

□ عائد من كندا اكد ان لاعب الحكمة جان حداد قد انتقل للعب مع فريق محترف هناك لقاء مبلغ كبير وانه تفرغ للعبة بعد تالقه في ميادينها في كندا.

□ لاعب لبناني يقيم حاليا في كندا اعتذر عن عدم العودة الى بيروت وهو لا يزال ينتظر فرصته هناك للانضمام الى فريق محترف علما انه يمارس اللعبة الان مع فريق يشارك ببطولة الهواة.

□ يتردد بان بطولة الممتازين قد تتاخر لمدة اسبوع عن موعدها وذلك بانتظار الاتفاق نهائيا بين الاتحاد والاندية على جميع الامور العائدة لانجاح المباريات وضمان عدم الخلاف حولها او حول اللاعبين المنتقلين حديثا الى صفوف الفرق المشتركة في البطولة.

□ تشخص الابصار صوب رئيس اتحاد رياضي كبير لترؤس هيئة رياضية كبيرة.

مسابقة الكلمات المتقاطعة

الجائزة: ٦٠٠٠ ليرة لبنانية

وهذه سلسلة جديدة من مسابقات الكلمات المتقاطعة تقدمها «الانوار» لقرائها، وتخصص لها جوائز مالية قيمة كل منها ٢٠٠٠ ليرة لبنانية.

● يتم اختيار الفائزين بالجوائز الثلاث بالقرعة من بين الذين يرسلون حلولا صحيحة كاملة للمسابقات المنشورة من الاربعاء الى الاحد.

● على المشترك ارسال مسابقات هذا الاسبوع لايام الاربعاء والخميس والجمعة والاحد دفعة واحدة بعد كبسها.

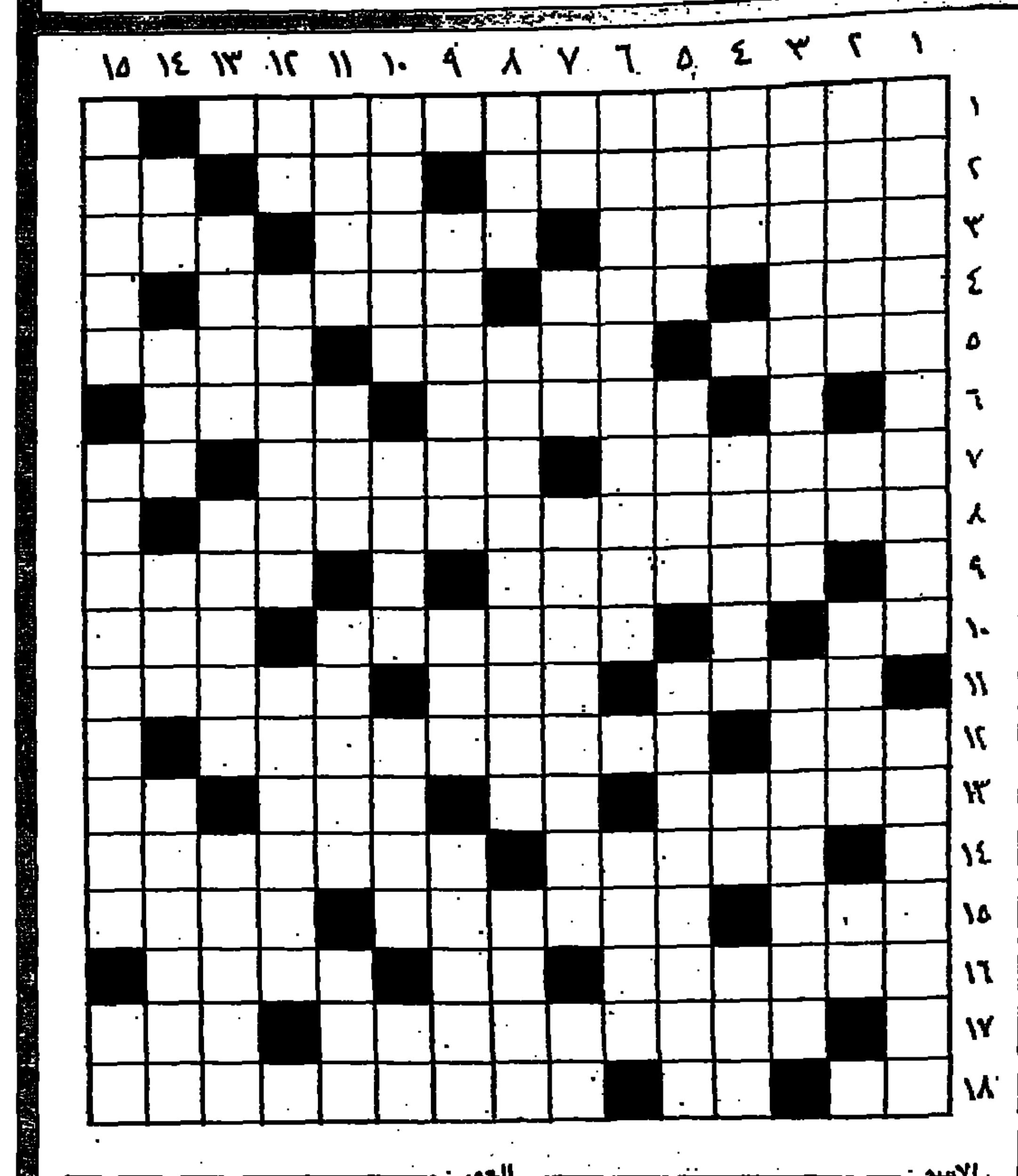
● تقبل الحلول لغاية يوم الاثنين ١٠ كانون الثاني ١٩٨٨، وتنشر النتائج مع الحلول وجميع اصحاب الحلول الصحيحة في عدد الاربعاء ١٢ منه.

● تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من الجريدة.

● تكتب الحلول بخط واضح داخل المربعات بالاضافة الى الاسم والعمر والعنوان، وتسلم باليد في مكاتب الانوار - دار الصياد - الحازمية. مع ذكر عبارة مسابقة الكلمات المتقاطعة اليومية في «الانوار».

● باستطاعة المشترك ايداع المسابقة في مكتب «الانوار» في الروشة، او لدى مراسليها في المناطق.

فيليب شماس



الاسم: ________ العمر: ________

العنوان ________

● افقيا:

١ - دولة اوروبية.
٢ - رئيس اميركي راحل، حرف جزم، شرب.
٣ - عاصمة احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي، بلدة في الجنوب، غنى.
٤ - طلب الشيء، طعن، دولة اسيوية.
٥ - لص حاذق، ضربنا بقبضة اليد، مدينة فرنسية.
٦ - بعيد، لمعان.
٧ - صحيفة سوفياتية، ماركة دراجات، حرف نصب.
٨ - بطل مقامات «الحريري».
٩ - اغنية شهيرة لهدى سلطان، عاصمة اسيوية.
١٠ - سرب، شاعر فرنسي، رجع من السفر.
١١ - بلدة في قضاء جبيل، وحدة وزن، يدخل نفسه في مأزق.
١٢ - ماركة سيارات رومانية، ممثل مصري.
١٣ - الاسم الثاني لممثل اميركي، سحب، بلدة في قضاء جبيل، من الحيوانات.
١٤ - ابنياء، عاصمة افريقية.
١٥ - غزل، الذي ترعرع وناهز البلوغ، نحبه.
١٦ - الجاف، للاستدراك، الاسم الثاني لرئيس لبناني راحل.
١٧ - رئيس فرنسي سابق، نهر اوروبي.
١٨ - مدينة ايرانية - من الحبوب - ممثل مصري.

● عموديا:

١ - ممثل اميركي راحل، الخيمة.
٢ - مدينة ايرانية، حرف جر، بلدة في قضاء جبيل، اشار.
٣ - خليفة اموي، دولة اوروبية.
٤ - جناح الطائر، انثى النمر، متشابهان، جبال اوروبية.
٥ - اراض منخفضة، الاسم الاول لنائب عن جزين، ممثل فرنسي راحل.
٦ - عاصمة دولة في اميركا الوسطى، العمر.
٧ - للتمني، زاوية، ممثل مصري راحل، مدينة ايرانية.
٨ - يستعمل للكتابة، ممثلة لبنانية، اظهر السر.
٩ - المال الكثير، سار في درب، ضمنهم.
١٠ - الخبر، بلدة في الشوف، عودة، انت بالاجنبية.
١١ - آلة طرب، احرف متشابهة، اول الشباب، تاه ونفر.
١٢ - للمنادى، الجبل الصغير، تطعنانه بالرمح.
١٣ - يصمم على، من الجواهر، اسم للطيور الجارحة.
١٤ - اناء كبير، الاسم الثاني لممثل مصري، عصا قصيرة، عجوز فانية.
١٥ - مصيف سوري، مغنية لبنانية، غير مطبوخ.

الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من اربعة حروف: عاصمة اسيوية

● ٣ حروف: ابي، دفع، رين، علم، كيف، لدن

● ٤ حروف: اسيا، انيس، ايوا، بسوس، وداد، ؟

● ٥ حروف: اجازة، اسياد، ارانب، ايليا، بافرا، ريغان، عناية، وايلد، يونان

● ٦ حروف: برافدا، بكاسين، غاستون، غلوريا، نعماني، نيفادا، يلتسون

● ٧ حروف: استطلاع، انت عمري، علي دياب

● ٨ حروف: الرحباني، حافظ عمار، حبيب باشا، سمير غانم، سيارة نقل

● ٩ حروف: ارزة لبنان، افغانستان، اندونيسيا.

السابقة: قانا

احتفالات رأس السنة في العالم: عشرات القتلى ومئات الجرحى

بهو الفندق في بانكوك بعد الحريق





عمال ينقلون بعض الاغراض من الفندق المحترق

الفندق الذي احترق في بانكوك

طبيب يعالج احد جرحى احداث الفيليبين

احتفالات راس السنة حفلت هذا العام بسلسلة احداث اوقعت العديد من القتلى والجرحى.

في بانكوك، لقي ١٢ شخصا على الاقل مصرعهم واصيب عشرات آخرون بجروح في حريق اندلع بفندق سياحي في ساعة مبكرة امس الأول الجمعة اثناء احتفال بالعام الجديد.

وبين القتلى امرأة استرالية من اصل فيتنامي وشاب اميركي وخمسة من مواطني سنغافورة.

وقالت الشرطة ان اكثر من ٣٥٠ شخصا بينهم مجموعة تضم ٢٢ بلجيكيا ابكم كانوا بالفندق وقت اندلاع الحريق.

وقال قائد المجموعة انه تم انقاذ جميع افراد المجموعة، ولكن كثيرا منهم، مثلهم مثل نزلاء آخرين، وجدوا امتعتهم قد نهبت عند عودتهم الى الفندق بعد اطفاء الحريق.

في الفيليبين

وفي مانيلا، طعن عشرة اشخاص حتى الموت واصيب ٧٠٠ شخص آخر على الاقل، بينما كان معربدون يملأون الشوارع ويفجرون العابا نارية احتفالا بالعام الجديد.

وقد اندلعت النيران في ثمانية احياء مزدحمة اثناء الاحتفالات مما اسفر عن تشريد مئات الأسر وتدمير ممتلكات تبلغ قيمتها آلاف الدولارات.

وقالت وكالة انباء الفيليبين ان عشرة اشخاص طعنوا حتى الموت بينما صدمت سيارة احد المعربدين فقتلته.

وقال سائق سيارة اجرة عشية مقدم العام الجديد ان هناك شيئا ايجابيا وراء الاحتفالات الدموية هذا العام.

واضاف قوله: ان الناس بدأوا يشعرون بالأمل بشأن المستقبل. انهم يشعرون أن لديهم شيئا يحتفلون به.

في كولومبو

وفي كولومبو، قتل ١٣ شخصا في حوادث عنف وقعت عشية اول ايام العام الجديد، وقال احد زعماء المعارضة ان عام ١٩٨٧ شهد اكثر حوادث العنف دموية في تاريخ الجزيرة الحديث.

وقال مسؤولون عسكريون ان ثوار التاميل هاجموا قرية ماهاديفولويا في اقليم ترينكومالي الشرقي وقتلوا عشرة مزارعين سنهاليين وجرحوا تسعة آخرين مساء الخميس.

وقالت الشرطة ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح ما يصل الى ٦٠ شخصا في انفجار قنبلة في مدينة كاندي البوذية المقدسة الواقعة في وسط التلال. وكانت الشرطة قد قالت في وقت سابق ان اربعة اشخاص قتلوا.

ووقع الانفجار بينما كان آلاف الاشخاص يشاهدون موكبا دينيا بوذيا.

وقال شهود عيان ان اشخاصا كثيرين جرحوا عندما استبد بهم الذعر وحاولوا الفرار بعد وقوع الانفجار. وقالت الشرطة انها تشك في ان جبهة التحرير الشعبي المحظور نشاطها هي المسؤولة عن هذا الانفجار.

وتعارض جبهة التحرير الشعبي اتفاقا بين الهند وسري لانكا لانهاء تمرد الانفصاليين التاميل وتلقي عليها المسؤولية عن اغتيال زعيم الحزب الحاكم هارشا ابيوداردين في ٢٣ كانون الأول الماضي ومحاولة اغتيال الرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين في آب الماضي.

وفي رسالة بمناسبة العام الجديد قال زعيم المعارضة البرلمانية انورا بندرانايكه «لقد كان عام ١٩٨٧ أسوأ عام في تاريخ سري لانكا الحديث».

وقال مسؤول في دار المندوب السامي الهندي (السفارة الهندية) في سري لانكا ان عدد القتلى ارتفع الى ٢٥ شخصا في اشتباكات بين التاميل والمسلمين في مدينة ماتا نكودي وقعت يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

واضاف المسؤول قوله ان قوات هندية قوامها ٢٥٠ جنديا توجهت على وجه السرعة الى المنطقة وتمكنت من السيطرة على الموقف. ولحقت اضرار ببعض المتاجر ايضا في الاشتباكات التي وقعت نتيجة لمقتل احد الثوار الانفصاليين.

في الهند

وفي امريتسار (الهند) أعلنت الشرطة ان اعمال عنف قام بها انفصاليون من السيخ ادت الى مصرع ١٤ شخصا منهم تسعة من افراد اسرة واحدة في شمال الهند في عطلة العام الجديد.

وقالت الشرطة ان متطرفين من السيخ قتلوا بالرصاص ثلاثة اشخاص في قرية بياس يوم الجمعة. وفي امريتسار حيث يوجد المعبد الذهبي اقدس مزار لطائفة السيخ عثر رجال الشرطة على جثتي اثنين يشتبه في أنهما متطرفان يحتمل ان يكونا قد لقيا مصرعهما على ايدي متشددين منافسين.

وقالت الشرطة ان تسعة من افراد عائلة سيخية قتلوا برصاص مسلحين الليلة الماضية في مزرعة العائلة في قرية تشيما باث على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب شرقي امريتسار.

واضافت قولها ان بين القتلى اربع سيدات وثلاث فتيات وان رسالة تركت في مكان الهجوم ذكرت ان افراد العائلة مخبرون للشرطة.

وقال مسؤولو الشرطة في مدينة شانديجار عاصمة اقليم البنجاب ان اكثر من ١٫٢٣٠ شخصا قتلوا عام ١٩٨٧ في اعمال عنف قام بها متطرفون يقاتلون من اجل اقامة وطن قومي مستقل للسيخ. وكانت الشرطة قد قالت ان عدد القتلى كان ٦٤٠ شخصا عام ١٩٨٦.

في بريطانيا

وفي هاي ويكومب (انكلترا) استخدمت شرطة مكافحة الشغب الكلاب لوقف اشتباك بين شبان سود وشبان بيض اثناء احتفالات بالعام الجديد في بلدة هاي ويكومب بجنوب انكلترا.

فقد اشترك حوالى ١٠٠ شاب في حادث شغب بوسط البلدة استمر زهاء ساعة وقاموا خلاله بمحاصرة حانة ونهب متجر وتحطيم نوافذ قبل ان تخمد الشرطة الحادث وتلقي القبض على ٢٦ شخصا.

والقي القبض خلال احتفالات في مناطق اخرى في بريطانيا على زهاء ٣٠٠ شخص من بينهم ١٤٠ شخصا القي القبض عليهم في ميناء الطرف الاغر بلندن حيث تجمع ١٠٠٫٠٠٠ شخص للاحتفال بالعام الجديد.

(الوكالات)

منجمون اميركيون يتوقعون احداثا مدهشة وكوارث

تنبأ منجمون اميركيون بوقوع احداث مدهشة في عام ١٩٨٨ من بينها اكتشاف ادوية ناجعة وحياة في الفضاء الخارجي واكتشاف قارة اطلانطيس المفقودة.

ومن ناحية اخرى يقول منجمون ان العام الجديد سيكون مليئا بالكوارث الطبيعية والانهيارات الاقتصادية والاوبئة وسوء الطالع للاغنياء والمشاهير.

وقد نشرت التنبؤات في مجلات اسبوعية اميركية واسعة الانتشار اصبح نشر تنبؤات نهاية العام تقليدا لها.

ففي مجلة «وورلد نيوز» الاسبوعية قالت المنجمة الكونتيسة صوفيا سابال ان الاقتصاد الاميركي سينهار في عام ١٩٨٨ وان زلزالا كبيرا سيدمر جنوب كاليفورنيا في شباط القادم، اما في آذار القادم «فستعلن دولة نفطية غنية بالشرق الاوسط الحرب على الصين».

وتنبأ المنجم جاك جيلين ايضا بان زلزالا قويا سيهز شمال كاليفورنيا الشهر الحالي، وان ملايين الاشخاص في انحاء العالم سيعانون من مرض جلدي غامض حيث تظهر بقع سوداء على اطرافهم.

وتنبأت المنجمة ميكي دان بان صورة مغني البوب مايكل جاكسون ستظهر بشكل غامض في ثقب طبقة الاوزون فوق القارة القطبية الجنوبية. وسيسجل علماء مذهولون هذا الحدث.

وتكهنت ايضا بان الاميرة ديانا ستطلق من زوجها الامير تشارلز وتبدأ حياتها كمصممة ازياء في لوس انجليس.

وسيكتشف علماء بقايا قارة اطلانطيس قبالة الساحل الشرقي للولايات المتحدة. كما تم التكهن بانه سيتم اكتشاف مصل للاجنة لوقايتها من السرطان.

وقالت السيدة سابال ايضا: سيكتشف دليل مفحم في حوالي منتصف كانون الاول على وجود حضارات اخرى في الفضاء، ومن المتوقع ان تعلن رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر هذا النبأ.

ولم تكن درجة الدقة في مثل هذا النوع من التنبؤات عالية في السنوات الماضية. والتنبؤ باكتشاف دواء للسرطان امر متكرر.

قال عالم الاجتماع جاك ليفين من جامعة نورث ايسترن في بوسطن لرويتر ان هذه التنبؤات تشد انتباه ملايين الاشخاص لان فضولهم لمعرفة المستقبل اقوى كثيرا من نزعة الشك الطبيعية لديهم.

واضاف قوله ان التنبؤات المنشورة في المجلات تساعد ايضا على ارضاء حاجات نفسية عميقة، فان قراءة اكتشاف عقار للسرطان او بقايا قارة اطلانطيس ترضي رغبة دفينة او تساعد على الرغبة في الهروب.

قال السيد ليفين ايضا ان القراء العاديين الذين يعيشون غالبا حياة مليئة بخيبة الامل وهم صامتون يرغبون في قراءة تنبؤات عن مصائب ستحل بالمشاهير.

واشنطن - ر

جدال في مصر حول ارتداء الحجاب

يتزايد عدد المصريات اللاتي يعلن تمسكهن بالاسلام بارتداء النقاب، وتخشى الحكومة من ان يكون ذلك في اطار اتجاهات اصولية.

وهن يمثلن الاقلية قياسا على معظم النساء اللاتي يمكن مشاهدتهن في شوارع القاهرة يرتدين ملابس على نمط غربي.

وتحظر الحكومة التي تقلقها العواقب السياسية دخول الطالبات المحجبات الجامعات ما لم يظهرن وجوههن للحراس عند ابوابها.

وقد ابلغ اللواء زكي بدر وزير الداخلية - الذي يتهمه متشددون من حين لآخر باتخاذ اجراءات قاسية - ندوة ان الحجاب قد يستخدم لاخفاء لصوص ومخربين.

واستشهد اللواء بدر بمعتقل سياسي حاول الهرب من السجن بارتداء نقب. كما تم ضبط رجل يرتدي النقاب وهو يسرق في حافلة ركاب.

وتقول عبير وهي طالبة بجامعة القاهرة تبلغ من العمر ١٩ عاما: ان الله قد امر المرأة باخفاء جسدها. وكل شيء في المرأة - وجهها وجسمها وحتى صوتها - يمكن ان يجذب الرجل اليها. فما دخل السياسة في ذلك.

وتقول طالبة بكلية الطب ترتدي النقاب انها لا تعبأ بما يقوله الناس عنها.

وقالت الطالبة التي رفضت ذكر اسمها: لا احتاج لموافقة احد على ما افعل. فالله يعلم ان ما افعله هو الصواب. واستشهدت بالآية التي تقول «ان الله يدافع عن الذين امنوا».

ويقول معتدلون ان الاسلام لا يوجب النقاب، ولكن متشددين يقولون انه الزي الاسلامي الصحيح.

وتقول عبير: نحن لم نخترع النقاب. فقد كانت ازواج النبي محمد يرتدينه ونحن نتشبه بهن.

وقد انضم مفتي مصر الى الجدال في الاسبوع الماضي فقال على شاشات التلفزيون انه لا القرآن ولا السنة المحمدية توجب ارتداء النقاب.

ويقول متشددون ان النقاب اصبح ضرورة في ضوء تزايد حوادث الاغتصاب.

وقالت طالبة في كلية الطب: مع ارتفاع معدل الجريمة والاغتصاب اصبح ضروريا على المرأة ان تتستر في ملابس غير ملفتة. ويمكن للنقاب ان يحميها من مثل هذه الشرور.

وتختلف اراء طالبات الجامعات حول النقاب.

وتساءلت طالبة في كلية الطب ترتدي الحجاب قائلة: على المرأة المنقبة ان تلزم منزلها. كيف يمكن ان تكون طبيبة وقد اخفت وجهها.

وقال طالب: يجب شن حملة على الطالبات اللاتي يرتدين ملابس مبهرجة وفاضحة لا على المنقبات اللاتي يسترن انفسهن تدينا.

وقال عميد كلية الطب بجامعة القاهرة يحيى البطاوي انه مهتم بصورة اكبر بتحسين التعليم في الكلية وبضمان عدم الغش في الامتحانات.

وقال: يستخدم النقاب في بعض الاحيان في الغش. فيمكن ان ترسل طالبة منقبة طالبة غيرها لحضور الامتحان بدلا منها.

وقال انه اذا رفضت فتاة اظهار وجهها لحارس امني للتحقق من هويتها لا يمكن ان تكون طالبة.

وقال: اذا لم تستطع الطالبة المنقبة الالتزام باللوائح واذا كانت تخشى الكشف عن وجهها لرجل فلا يمكن ان تكون بالجامعة. يجب ان تبقى في المنزل.

القاهرة - ر

صور من العالم

تزلج .. دون ثلج

العائلة المالكة الاسبانية في صورة التقطت لها في مركز للتزلج شمالي البلاد حيث اعتاد افرادها ان يقضوا اجازة الميلاد ورأس السنة. وبخلاف السنين الماضية، كان الثلج ضئيلا مما حال دون ممارسة التزلج بشكل جدي. ويبدو في الصورة (من الشمال الى اليمين) كل من: الاميرة ايلينا، الملك خوان كارلوس، الامير فيليب والملكة صوفيا.

باكيرا بيريت (اسبانيا) - ر

مخالفة !



«ممنوع اصطحاب القوارير والعلب والبخاخات الى ساحة ترافلغار». لكن هاتين الفتاتين اصرتا على استعمال البخاخات وسط الاف المحتفلين (والمحتفلات) الذين تحلقوا في الساحة في لندن ليلة راس السنة.

لندن - ر

الطيار
المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الإدارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول المدير المسؤول: محمد عجلونية
تصدر عن دار الصياد تلفون: ٤٥٠-٥٩٧/٤٥-٥٦٢/٤٥-٩٣٢/٤٥٢٧٠٠

الأنوار

انوار على العالم

منحوس

بريان هيلتون امام طائرته في مسقط (رويتر)

واجه المغامر البريطاني بريان ميلتون انتكاسة جديدة في اول ايام العام الجديد، في محاولته للسفر بطائرة خفيفة من انكلترا الى استراليا في ٣٠ يوما.

فقد اقلع السيد ميلتون بطائرته من مطار السيب الدولي بسلطنة عمان قاصدا مدينة جوادار في باكستان في رحلة جوية عبر بحر العرب.

الا انه عاد الى مطار السيب بعد ساعتين فقط عندما واجه سحبا ممطرة على ارتفاع ٧٦٠ مترا، وهو ارتفاع يقل ٣٠٠ متر على الارتفاع المعتاد لطائرته.

وقد واجه السيد ميلتون في رحلته اعطالا ميكانيكية ومشكلات تتعلق بالوقود. فقد سقط بطائرته في كورفو وهبط هبوطا اضطراريا على طريق في الاردن وسقط مرة اخرى في الخليج في ٢٥ كانون الاول الماضي.

وقال السيد ميلتون، وهو مدرب طيران شراعي وصحافي تلفزيوني سابق، لرويتر يوم الخميس انه ليس امامه اي فرصة للوصول الى استراليا في ٣٠ يوم طيران.

مسقط - ر

«ليش مستعجل»؟

اصيب رئيس الوزراء النيوزيلندي دفيد لانج بصدمة شديدة دون ان يلحق به اذى امس عندما وقع صدام بين سيارة السباق التي كان يقودها وسيارة اخرى.

وكان السيد لانج - وهو خبير في سباق السيارات - يشترك في سباق للسيارات في باليرستون نورث الواقعة على بعد نحو ١٤٥ كيلومترا شمالي ولنغتون.

وقد وقع صدام بين سيارة السيد لانج، وهي من طراز «فورد. لازر. تي. اكس ٣١» وسيارة مماثلة كان يقودها المتسابق اندرو ماهير عند التقاء السيارتين عند منعطف حاد.

وقد تلقت سيارة السيد لانج الصدمة كاملة في الجانب الايسر من مقدمتها، ولم يصب السيد ماهير بأي اذى.

وقد نجا السيد لانج من الحادث ايضا دون ان يصاب بأذى، ولم يتسن الاتصال به لطلب تعليقه، ولكن السيد ماهير قال للصحافيين ان السيد لانج اصيب على ما يبدو بصدمة شديدة من جراء الحادث.

ولنغتون - ر

«عاش الامبراطور»... جدا

هيروهيتو يتوسط نجليه اكيهيتو (الى اليمين) وهيرو، في حديقة القصر الامبراطوري ... والصورة «تذكارية» لمناسبة راس السنة (رويتر)

بدا امبراطور اليابان هيروهيتو مبتهجا لدى ظهوره امس في الحياة العامة لاول مرة منذ اجراء عملية جراحية كبيرة في ايلول الماضي.

وقدم الامبراطور هيروهيتو (٨٦ عاما) وهواطول حكام العالم بقاء في منصبه - التهنئة بحلول العام الجديد لآلاف من مستقبليه الذين كانوا يهنئونه مرددين «عاش الامبراطور» ويلوحون باعلام تحمل صورة الشمس المشرقة.

وقال الامبراطور هيروهيتو للجموع الحاشدة انه يقدم الشكر لكل من شعر بالقلق على صحته.

وكان الامبراطور هيروهيتو قد استأنف واجباته الرسمية بشكل جزئي في الشهر الماضي اثر تحسن صحته بعد اجراء عملية جراحية في الامعاء وهي اول جراحة تجرى له في حياته.

طوكيو - ر

«الجنرال شتاء»

موجة العواصف والامطار، التي تجتاح معظم الدول الاوروبية، فاجأت المواطنين في مدينة بروكسل، الذين اتخذوا من مظلاتهم دروعا لحماية انفسهم من هجمة «الجنرال شتاء».

... ومن ساحة المعركة، كانت هذه الصورة الطريفة.

(رويتر)

«شراره»!

ما من شك في ان لا حظ للمستشار الالماني الغربي هيلموت كول في تمنياته الخاصة برأس السنة والتي تبث تقليديا عبر شاشة التلفزيون.

وبالفعل اعلنت احدى المذيعات في التلفزيون المحلي في بافاريا ليلة راس السنة «تمنيات الميلاد» للمستشار. وبعد الاعلان مباشرة استبدل وجه المذيعة باعلان عن برنامج هزلي سيعرض لاحقا خلال السهرة «عشاء لشخص واحد» ومن ثم انقطع الارسال لمدة دقيقتين.

واخيرا ظهر المستشار على الشاشة ليعلن تمنياته في العام الجديد.

وللتذكير فقط. وفي السنة الماضية، بث التلفزيون الالماني الغربي وعن طريق الخطأ تمنيات العام ١٩٨٦ بدلا من العام ١٩٨٧ بعد ان خلط بين الشريطين.

ميونيخ - أف ب

«بانتظار اقتراحات أخرى»

اسرائيل ترفض التسوية الاميركية لنزاع طابا

اعلن مسؤولون حكوميون اسرائيليون امس الاول، ان الزعماء الاسرائيليين رفضوا اقتراحا اميركيا لتسوية النزاع بين مصر واسرائيل على شريط طابا الحدودي يقضي باعطاء مصر حق السيادة على هذا الشريط الساحلي واعطاء اسرائيل حق دخوله.

ومن المقرر ان تبت مجموعة من المحكمين الدوليين في وقت لاحق من العام الحالي في مطالب متعارضة لاسرائيل ومصر بشأن شريط طابا.

وقد اقترح مسؤولون اميركيون تسوية عن طريق المفاوضات بدلا من قرار لهيئة المحكمين على اساس ان ذلك من شأنه تقليل احتمالات توتر العلاقات بين البلدين.

وتسيطر اسرائيل على شريط طابا منذ استيلائها على شبه جزيرة سيناء من مصر في حرب الشرق الاوسط عام ١٩٦٧. وكانت اعادت باقي سيناء لمصر.

وكان السيد ابراهام سوفاير المستشار القانوني بوزارة الخارجية الاميركية قد طرح مقترحات التسوية على الجانبين خلال زيارته للمنطقة في الشهر الماضي.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين ناقشوا الاقتراح الاميركي وقرروا رفضه.

وقال احد مساعدي شامير ان رئيس الوزراء لا يزال مستعدا لسماع مقترحات تسوية اخرى.

القدس - ر

الأسوأ في العالم قبل تشيرنوبيل

حادث نووي وقع منذ ٣٠ عاما يثير ضجة كبيرة في بريطانيا

اثار اخفاء بريطانيا لثاني اسوا حادث نووي في العالم - وهو حريق اندلع علم ١٩٥٧ في محطة «وندسكيل» النووية في شمال غرب انكلترا - انتقادات من الحكومة الايرلندية واحزاب المعارضة البريطانية.

وجاء في وثائق حكومية سرية نشرت امس الاول بعد ٣٠ عاما ان رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت هارولد ماكميلان امر بتكتم امر تقرير شامل عن الحريق، الذي قيل انه شب بسبب اعطال فنية كبيرة.

وكررت الحكومة الايرلندية امس الاول دعوتها لاغلاق هذه المحطة، وهي الآن محطة لاعادة معالجة النفايات النووية يطلق عليها اسم «سالافيلد» وتقوم بضخ المياه المستخدمة في عملية معالجة النفايات الى البحر الايرلندي.

وقال السيد رالي بروك وزير الطاقة الايرلندي في دبلن ان ازاحة الستار عن هذا الحادث اثبتت ان هذه المحطة كانت خطرا دائما على الشعب الايرلندي.

وقال السيد جاك كننغهام، المتحدث باسم حزب العمال المعارض في بريطانيا في شؤون البيئة، ان كشف النقاب عن التستر على الحادث يمثل تعزيزا كبيرا لحملة تتعلق بقانون حرية الاعلام.

ومضى يقول: الآن يجب ان تكون الحرية التامة هي القاعدة ... لا يمكننا ان نقبل تكرار حدوث اي شيء من هذا القبيل.

وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الطاقة مايكل سبايسر لهيئة الاذاعة البريطانية ان بريطانيا تتبع حاليا سياسة غير مسبوقة من الصراحة بشأن برنامجها النووي للاغراض المدنية.

غير ان السيد توني بن وزير الطاقة البريطاني السابق قال في البرنامج الاذاعي نفسه ان حوادث مماثلة ظلت في طي الكتمان.

ومضى يقول: لو نشرت اليوم جميع الوثائق على امتداد السنوات الثلاثين الماضية، لظهرت بالفعل عشرات الحوادث على غرار هذا الحادث الذي القي عليه الضوء.

ولم يقتل احد اثر اندلاع الحريق في قلب المفاعل الذي يحتوي على عنصر اليورانيوم في محطة وندسكيل، التي تقوم بتصنيع البلوتونيوم للاغراض العسكرية. واستمر الحريق مشتعلا ١٦ ساعة، مما ادى الى انبعاث جزيئات ملوثة في الغلاف الجوي.

ووقع اسوا حادث نووي في العالم في تشرنوبيل في الاتحاد السوفياتي في نيسان علم ١٩٨٦.

لندن - ر

تفاديا لمخاطر النقل في الخليج

ايران تسعى الى تصدير نفطها عبر تركيا

ذكرت مصادر بصناعة النفط امس ان ايران تتفاوض مع تركيا حاليا على انشاء خط انابيب لنقل صادراتها النفطية عبر الاراضي التركية الى البحر الاسود وتفادي نقلها عبر الخليج، الذي تحف به المخاطر.

وسيؤدي تصدير النفط بواسطة خط انابيب الى خفض اعتماد ايران على ناقلات تقوم برحلات مكوكية سبق ان تعرضت لهجمات متكررة اثناء قيامها بنقل النفط من مرفأ التصدير الايراني الرئيسي بجزيرة خرج في شمال الخليج الى ناقلات اكبر في مياه اكثر امنا في جنوب الممر المائي.

وتشترك تركيا في حدود مع كل من ايران والعراق وتلتزم بموقف الحياد من الحرب الدائرة منذ اكثر من سبع سنوات بين البلدين اللذين تحصل منهما على معظم وارداتها النفطية.

وللعراق خط انابيب ينقل جانبا من صادراته النفطية الى البحر المتوسط عبر الاراضي التركية.

وقالت المصادر ان انشاء خط انابيب بطول ١،٤٠٠ كيلومتر من حقول نفط خوزستان بالقرب من القطاع الجنوبي لجبهة الحرب الايرانية - العراقية الى ميناء طرابزون على الساحل التركي على البحر الاسود يمكن ان يستغرق عامين.

واضافت المصادر قولها انه من المرجح ان تبدأ قريبا الجولة النهائية من المفاوضات وان مندوبين من شركة خطوط الانابيب التركية الحكومية (بوتلس) سيزورون ايران في نهاية الشهر الحالي.

وقالت المصادر ان ايران تريد منفذا لتصدير نفطها على البحر الاسود، بينما تريد تركيا ان يكون المنفذ في خليج الاسكندرونة في شمال شرق البحر المتوسط، حيث يتم حاليا تحميل شحنات النفط العراقية.

وقالت مصادر بصناعة النفط التركية ان طهران تعتبر ان انشاء خط انابيب الى البحر الاسود سيكون اكثر امانا وارخص تكلفة وسيوفر الوقت مقارنة بانشاء خط يبلغ طوله ١،٩٠٠ كيلومتر الى ميناء دورتيول على خليج الاسكندرونة.

وقد اتفقت تركيا وايران في منتصف عام ١٩٨٦ على دراسات لانشاء خطوط انابيب لنقل النفط والغاز الطبيعي بعد ان ناقشتا مشروعا لانشاء خط انابيب الى خليج الاسكندرونة بطاقة انتاجية متوقعة قدرها مليون برميل يوميا وبتكلفة بحوالى ٤،٣ مليار دولار.

وقالت مصادر غربية بصناعة النفط انه الى جانب المخاطر التي تترتب على وجود منفذ ايراني واخر عراقي في منطقة واحدة، فان انشاء خط انابيب ايراني الى مرفأ دورتيول يجب ان يمر الى الشمال مباشرة من الحدود مع العراق عبر منطقة ينشط فيها متمردون اكراد.

واضافت المصادر قولها ان خطي الانابيب العراقيين اللذين يقطعان ١،٠٠٠ كيلومتر الى يومورطاليك والمدفونين على مسافة متر واحد تحت سطح الارض، تعرضا للهجوم ثلاث مرات على الاقل في الاشهر الاربعة عشر الماضية.

وهناك عيب في ما يتصل باستخدام ايران لميناء طرابزون الواقع على بعد ١٣٠ كيلومترا غربي حدود تركيا مع الاتحاد السوفياتي، وهو انه يقع على بعد ١،٠٠٠ كيلومتر من مضيق البوسفور المنفذ الوحيد للبحر الاسود الى البحر المتوسط.

وقد تحدثت ايران ايضا في العام الماضي، عن احتمال انشاء خط انابيب الى ميناء سوفياتي على البحر الاسود.

على صعيد اخر، قال وزير البترول الايراني غلام رضا اقازاده امس ان ايران بصدد ارسال وفد الى طوكيو لبحث مدى صحة تقارير ذكرت ان اليابان خفضت مشترياتها من النفط الايراني تخفيضا حادا.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن السيد اقازاده قوله ردا على اسئلة عما تردد عن خفض واردات اليابان من النفط الايراني انه «لم يتلق بعد اي تقارير تفيد بذلك».

واضافت الوكالة تقول «الا ان الوزير اشار الى ان وفدا ايرانيا سيزور طوكيو في غضون اسبوعين، وقال ان تفاصيل المسألة ستتضح بعد ذلك.

انقره - ر

زعيمتا المعارضة البنغالية خالدة ضياء والشيخة حسينة وازد (رويتر)

ناقشت سبل اجهاض الانتخابات المقبلة

أحزاب المعارضة البنغالية تؤكد: أيام أرشاد أصبحت معدودة

قالت امس مصادر احزاب معارضة في بنغلادش ان حزبي المعارضة الرئيسيين في البلاد ناقشا سبل اجهاض خطة للحكومة لاجراء انتخابات برلمانية في ٢٨ شباط المقبل.

وقالت المصادر للصحافيين ان البيغوم خالدة ضياء والشيخة حسينة وازد عقدتا اجتماعا حضره عدد من كبار زعماء حزبيهما استمر نحو ساعة في منزل الشيخة حسينة امس الاول بعد ان اعلنت لجنة الانتخابات موعد اجراء الانتخابات البرلمانية الجديدة.

وقالت الزعيمتان وفي بيان مشترك انهما ستحبطان خطة حكومية لاجراء «انتخابات هزلية» تقاطعها جماعات معارضة رئيسية.

واكدت الزعيمتان موقفهما بان الانتخابات التي ستجري في البلاد لن تكون نزيهة وعادلة ما دام الرئيس حسين محمد ارشاد على راس السلطة.

وقالت البيغوم خالدة زعيمة حزب بنغلادش الوطني «يظن (الرئيس ارشاد) ان بوسعه ان يعاود خداعنا نحن والعالم باسره بانتخاباته الزائفة».

وقالت في اجتماع ضم اعضاء من حزبها امس «علينا ان نبرهن على ان خدعه قد انكشفت وان ايامه معدودة».

وكان الرئيس ارشاد قد فرض حالة الطوارىء في البلاد وحل البرلمان لاحباط حملة من جانب المعارضة تهدف الى اجباره على الاستقالة.

وكانت لجنة الانتخابات المسؤولة عن اجراء الانتخابات قد اعلنت امس الاول ان الانتخابات ستجري في ٢٨ شباط المقبل.

وقال زعماء احزاب المعارضة انهم لن يشتركوا في الانتخابات الا اذا سلم الرئيس ارشاد السلطة الى حكومة انتقالية محايدة تتولى مسؤولية الاشراف على الانتخابات.

وقالت المعارضة ان الرئيس ارشاد كان قد تلاعب في نتائج الانتخابات التي جرت في ايار عام ١٩٨٦ وانتخابات الرئاسة التي جرت في تشرين الاول الماضي من اجل تحقيق الفوز له ولحزب «جاتيا» الذي يتزعمه.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الرئيس ارشاد سيضطر الى فرض الاحكام العرفية من جديد اذا اخفق في اجراء انتخابات خلال ٩٠ يوما من حل البرلمان. وتنقضي هذه المهلة في الخامس من اذار المقبل.

داكا - ر

متمسكة بموقفها من برنامج "حرب النجوم"

موسكو: واشنطن حاولت تشويه نتائج القمة الاميركية - السوفياتية

نفى الاتحاد السوفياتي امس انه تخلى عن معارضته لبرنامج «حرب النجوم» الاميركي اثناء اجتماع القمة الذي عقدته القوتان العظميان في الشهر الماضي، وقال ان المسؤولين الاميركيين يحاولون تشويه موقف موسكو.

وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان مسؤولين اميركيين «اختلط عليهم الامر» زعموا ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قدم «تنازلات جذرية» في اجتماع القمة ووافق على برنامج الدفاع الفضائي الصاروخي المعروف رسميا باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وقالت الصحيفة في تعليقها «والتلاعب بالحقائق واضح لانه ليس هناك تغير في الموقف السوفياتي من برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي».

وقد اعلن الجانب السوفياتي ان ذلك لم يحدث.

واتهمت الصحيفة واشنطن بمحاولة تشويه نتائج القمة السوفياتية - الاميركية الاخيرة بطريقتها الخاصة».

واضافت قولها «حاولت الحكومة (الاميركية) وقف اتساع نطاق المعارضة لخططها لنشر اسلحة في الفضاء بان حاولت ان تفرض على البلاد تفسيرها لنتائج المحادثات».

وذكرت الصحيفة ان الجنرال كولين بويل المستشار بمجلس الامن القومي الاميركي من بين المسؤولين الذين ابلغوا الصحافيين بأن الموقف السوفياتي قد تغير.

موسكو - ر

مسيرة في باريس احتجاجا على طرد المعارضين الايرانيين



المسيرة الايرانية امام برج ايفل في العاصمة الفرنسية (رويتر)

نظم نحو ٤٠ ايرانيا يقومون باضراب عن الطعام مسيرة ليلية في باريس مساء يوم الخميس الماضي لتعزيز مطالبهم بعودة ١٥ معارضا طردتهم فرنسا.

وقال المتظاهرون، الذين يعيشون على السوائل فقط منذ ثلاثة اسابيع، انهم مستعدون للموت اذا لم يسمح للخمسة عشر معارضا للعودة الى فرنسا من دولة الغابون في غرب افريقيا.

ورفع المتظاهرون لافتات تقول ان اوامر الطرد كانت جزءا من صفقة مع ايران لاطلاق سراح الرهائن الفرنسيين المحتجزين في بيروت.

ومن بين المطرودين الخمسة عشر ١٢ من اعضاء مجاهدي خلق (جماعة المعارضة الرئيسية للزعيم الديني الايراني اية الله الخميني) اما الثلاثة الاخرون فهم وطنيون اكراد من تركيا.

باريس - ر

حادث سير مروع في الجزائر يحصد ١٣ قتيلا و ٤٤ جريحا

اعلن راديو الجزائر ان ١٣ شخصا قتلوا وجرح ٤٤ اخرون خلال اصطدام جرى بين باص وشاحنة ليل الجمعة - السبت قرب عين اوسيره الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب الجزائر.

واصطدم الباص الذي كان ينقل ستين راكبا بشاحنة كانت في الاتجاه المعاكس حسب الشرطة في منطقة عين اوسيره.

يذكر ان اصطداما بين باص وشاحنة كبيرة قرب عين عرناط في ضواحي ستيف الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر الى الشرق من مدينة الجزائر ادى الى سقوط ثلاثين قتيلا حسب حصيلة نهائية. الجزائر - ا ف ب

الخرطوم أعلنت أسر جنديين اثيوبيين

المهدي يدعو الدول المجاورة للسودان الى تحقيق سلام إقليمي

كشف مصدر رسمي في القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية امس ان القوات السودانية اسرت جنديين اثيوبيين اثناء طردها ثوارا مناوئين للحكومة من بلدة على الحدود الاثيوبية امس الاول.

وقال المصدر ان الاثيوبيين اسرا اثناء استعادة بلدة جيزن في مديرية النيل الازرق والتي تقع على بعد ٥٩٠ كيلومترا جنوب شرقي الخرطوم.

وتقاتل الخرطوم ثوار جيش الشعب السوداني منذ عام ١٩٨٣. وهي تتهم اثيوبيا بمساندة هجوم رئيسي للثوار في مديرية النيل الازرق مساندة عسكرية مباشرة. وتنفي اديس ابابا هذه التهمة عنها.

وقال المصدر ان استعادة بلدة جيزن اتمت هزيمة الهجوم الذي بدأ في تشرين الثاني الماضي. ولكنه قال انه من المرجح ان جماعات صغيرة من الثوار ما زالت بالمنطقة.

وكانت القوات الحكومية قد استعادت بلدة كرمك القريبة من جيزن في ٢٢ من الشهر الماضي. وبعد ذلك بيومين استردت بلدتي الخرطوم - بليل وكاشنكور اللتين تضمان حاميتين.

وكانت وكالة السودان للانباء قد ذكرت يوم الخميس الماضي ان جنديا اثيوبيا استسلم للجيش الحكومي في كرمك.

وقالت امس صحيفة «الراية» السودانية اليومية ان الجندي الاثيوبي اسمه ادان ولد رفائيل وعمره ١٩ عاما. ونسبت اليه قوله انه استسلم لانه يعارض الحكومة الاثيوبية.

ونقلت عنه قوله في مؤتمر صحافي في بلدة الدمازين بمديرية النيل الازرق ان ٣٠ جنديا اثيوبيا قتلوا وجرح ٤٠ اخرون عندما استعادت القوات السودانية كرمك.

ونسبت اليه قوله ايضا ان دبابات ومدفعية وقاذفات صواريخ اثيوبية استخدمت لمساعدة الثوار في الاستيلاء على كرمك يوم ١٢ تشرين الثاني الماضي.

ورفض راديو جيش تحرير الشعب السوداني تقريرا للحكومة السودانية بان البلدة سقطت في ايدي القو[ات] الحكومية بعد قتال ضار.

وقال الراديو «لقد اخلى جيش تح[رير] الشعب السوداني جيزن قبل ... ساعة... وحرب جيش تحرير الش[عب] السوداني في جنوب (مديرية) ا[لنيل] الازرق تسير وفق خطة وست[صل] الخرطوم غالباً.

في غضون ذلك، دعا رئيس الو[زراء] السوداني الصادق المهدي ال[دول] المجاورة للسودان الى تحقيق [سلام] اقليمي.

والقى المهدي امس الاول في الدما[زين] (وهي اهم مدينة شرق السودان) [كلمة] لمناسبة الذكرى الثلاثين لاستق[لال] السودان جاء فيها «ادعو جميع ا[لدول] المجاورة المتورطة في نزاعات مسلح[ة] الى اقامة اتفاق شامل يضع حدا ... ويغلق الباب في وجه التدخل الخار[جي] من اجل التوصل الى سلام اقليم[ي].

واعتبر المراقبون ان رئيس الو[زراء] السوداني بدا يتوجه بشكل رئيسي [الى] اثيوبيا المحاذية للسودان ش[رقا] والتشاد المحاذية له غربا. والسو[دان] الذي له حدود مع ثمانية بلدان ي... من توافد اللاجئين اليه هربا، اما ... الجفاف والمجاعة او من التظلم الس... الحاكم في بلادهم.

اضافة الى ذلك دعا المهدي «ال... الايرانيين الى القبول بقرار مجلس ا[لامن] رقم ٥٩٨ على غرار العراق لطي ص[فحة] الحرب والدمار وبدء عهد جديد [من] السلام».

وبعد ان قال المهدي ان حكومت[ه] توفر الجهود لعقد المؤتمر الدست[وري] المكلف حل المشكلات الاساسية [في] السودان، حدد مسائل بلاده الداخل[ية في] اربع نقاط هي التالية: العلاقة [بين] السياسة والدين والخلاف حول ال[هوية] العربي او الافريقي للسودان وم[سألة] المشاركة العادلة في السلطة وال[ثروة] العامة (خصوصا لشعوب الج[هات] المحرومة) والتوزيع العادل لل[سلطة] والثروات الوطنية.

الخرطوم - ر، ا ف

توقعات ديبلوماسية بانضمام ليبيا الى مشروع وحدة المغرب العربي

قال ديبلوماسيون ومحللون ان كتلة عربية ناشئة على اعتاب اوروبا قد تزداد نموا هذا العام اذا وقعت ليبيا معاهدة تستهدف توحيد دول المغرب العربي.

ومن شان انضمام ليبيا ان يعجل باقامة سوق مشتركة من دول شمال افريقيا الغنية بالنفط والحديد الخام والفوسفات والاسماك والموالح (الحمضيات).

ويتوقع ان تنضم ليبيا الى التكتل العربي في ١٩ اذار الذي يوافق الذكرى الخامسة لابرام معاهدة الاخاء والوئام التي وقعتها الجزائر وتونس وموريتانيا. وتعتبر الدول الثلاث المعاهدة اساسا لوحدة المغرب العربي.

وابلغ وزير الخارجية التونسي محمود المستيري البرلمان التونسي الاسبوع الماضي ستروحب بلادي بليبيا اذا طلبت الانضمام الى المعاهدة».

وقال الديبلوماسيون ان وزراء خارجية الدول الثلاث الموقعة على المعاهدة بحثوا في العاصمة الجزائرية الشهر الماضي امكان توسيع نطاق المعاهدة بحيث تضم ليبيا والمغرب.

واضاف الديبلوماسيون قولهم ان اتفاق عدم الاعتداء الذي يؤكد على التعاون الاقتصادي كخطوة نحو الوحدة السياسية يقصر عن الرؤية الليبية للوحدة العربية.

وقال احد الديبلوماسيين ولكن بالانضمام الى المعاهدة ستشعر ليبيا على الاقل بانها اقل عزلة على الصعيد السياسي.

وليبيا في حالة خلاف مع المعتدلين العرب الذين يسعون الى تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي عن طريق المفاوضات.

واشار الديبلوماسيون الى ان الجزائر تضطلع وحدها بجهود اقناع ليبيا بالانضمام الى المعاهدة، وذلك دون وجود محاولة موازية واضحة لضم المغرب الذي يخشى استبعاده من الوحدة بين دول المغرب العربي.

وهناك خلاف بين الرباط والجزائر حول مشكلة الصحراء الغربية القائمة منذ ١٢ عاما. وقد بدات العاصمتان في الاونة الاخيرة اجراء محادثات تر[مي الى] اعادة العلاقات بينهما الى طبيعتها [بعد] ان قطعت بسبب مساندة الجزائر [لجبهة] البوليساريو الذين يقاتلون ا[لمغرب] للحصول على استقلال المست[عمرة] الاسبانية السابقة.

وعلى الرغم من رفض الج[زائر] لدعوات ليبية للوحدة بين البلدين تسعى بنشاط لتوثيق روابطه[ا مع] طرابلس.

وفي الشهر الماضي وقع البلدان اتفاقيات تعاون في مجالات ا[لقوى] العاملة والثقافة والتامينات الاجت[ماعية] والسياحة، وقررا الغاء شرط الح[صول] على تأشيرات دخول لمواطنيهما.

ولكن لا يزال يتعين على ال[جزائر] وليبيا حل نزاع حدودي على منطقة حقل نفط. ويمكن ان يمثل ا... مشكلة خطيرة، وهو ارث فرنسي [يعود] الى ايام الاحتلال الفرنسي للجزا[ئر].

كما ينسب للجزائر الفضل في العلاقات التونسية - الليبية الا... الماضي بعد قطيعة دامت عامين.

ولا يتوقع عدد ينكر الديبلوماسيين ان تنجح الجزا[ئر في] استبعاد المغرب من المعاهدة [بعد] انضمام ليبيا اليها، حيث ان اطراف المعاهدة يرون في الرباط توازن في مواجهة التاثير ال... للجزائر في شمال افريقيا.

وقد قال زعماء تونس وليبيا يمكن ان تكون هناك وحدة لل[مغرب] العربي بغير المملكة المغربية.

ويقول احد المحللين «ال... ببساطة هي ان الجزائريين يز... المغاربة وربما كان ذلك للحصول ... تنازلات لتسوية صراع الص[حراء] الغربية».

وكانت بعثة للامم المتحدة قد ا... اسبوعين في الصحراء الغربية ا... الماضي قامت خلالها بجمع ب[يانات] ومعلومات للترتيب لوقف لاطلاق [النار] واجراء استفتاء على منح ابناء ا[لصحراء] حق تقرير المصير. والاستفتاء ا... مغربي لحل المشكلة

الرباط

غينيا تطلق سراح زوجة ونجل سيكوتوري

قال مسؤول حكومي امس ان المجلس العسكري الحاكم في غينيا افرج في هدوء عن زوجته ونجل الرئيس الغيني الراحل احمد سيكوتودي.

واكد اقارب للرئيس الراحل النبأ وقالوا ان السيدة اندريه سيكوتوري ونجلها محمد اطلق سراحهما من معسكر في العاصمة كوناكري عشية اول ايام العام الجديد ونقلا الى فرناح مسقط رأسيهما في وسط غينيا.

وكان الاثنان قد حكم عليهما بال... ثماني سنوات في ايار الماضي في محا[كمة] سرية لمؤيدين للرئيس الراحل سيكو[توري] اتهموا بمساندة محاولة انقلابية ... ١٩٨٥.

وقد استولى الرئيس لانسانا كونتي [على] السلطة في نيسان عام ١٩٨٤ عندم[ا كان] الرئيس سيكوتوري خارج البلاد ب... حكم غينيا لمدة ٢٦ عاما.

كوناكري